جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل – كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
دراسات عليا – ماجستير

الحركات الأجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة

رسالة تقدمت بها الطالبة

رسل حميد جخيور

إلى

مجلس كلية الآداب / قسم علم الاجتماع في جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

ناظم جواد كاظم

١٤٤٣هـ ٢٠٢١م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة النحل: الاية (٩٧)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة) المقدمة من طالبة الماجستير (رسل حميد جخيور) قد جرى تحت إشرافي في كلية الآداب / جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير الآداب / علم الاجتماع .

التوقيع

الاسم : أ.م. د . ناظم جواد كاظم

التاريخ : / / ٢٠٢٠م

توصية رئيس القسم بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : ا.م.د. احمد جاسم مطرود.

رئيس قسم علم الاجتماع.

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة) المقدمة من طالبة الماجستير (رسل حميد جخيور) في قسم علم الاجتماع قد تم تقويمها لغوياً من قبلي وقد أصبحت سليمة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة) المقدمة من طالب الماجستير (رسل حميد جخيور) في قسم علم الاجتماع قد تم تقويمها علمياً من قبلي وقد أصبحت سليمة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢١م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة(الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة)، وقد ناقشنا الطالب (رسل حميد جخيور)، في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير آداب في علم الاجتماع. وبتقدير ( ) .

رئيساً **عضوا**

التوقيع : **التوقيع**

عضواً **عضوا ومشرفاً**

ا.م.د.

التوقيع

مصادقة العمادة

أ.د. صالح كاظم عجيل العويدي

العميد وكالة

/ / ٢٠٢١ م

الإهداء

لك الحمد والمجد والجود والعلى

تباركت تعطي من تشاء وتمنح

- إلى جميع النساء العراقيات اللواتي ضحينَ بالغالي والنفيس ليكنّ على

معرفة تجاه عملهن وواجباتهن المشروعة (أحتراماً وأجلالاً)

- إلى من اوصاني بهما ربي ولولاهما لم أكن

(أبي الشمس وأمي القمر) (حفظهما اللّه)

- إلى من كانوا لي كالجبال الراسيات ووقفوا معي في أشد الظروف

((أخي وأخواتي))

- إلى رفيق دربي وأعز الناس في قلبي (زوجي رسول) وفاءآ وشكراً

لجهوده

وأخيراً إلى نور عيني ومستقبلي في الحياة (أبني يزن)

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد واله الطيبين الطاهرين من أزل الدنيا الى أبد الآبدين .....

في مطلع دراستي هذا لا يسعني إلاّ أن اقدم الشكر الجزيل الى الاستاذ الدكتور(ناظم جواد كاظم) الذي تحمل عبء الاشراف على هذه الرسالة على الرغم من مسؤولياته فقد كان كريم في منحه أياي الكثير من وقته وصبره ومتابعته الدقيقة لهذه الرسالة فضلآ عن توجيهاته العلمية السديدة وملاحظاته الدقيقة ورؤيته الثاقبة الذي كان له أكبر أثر في إخراج هذا الجهد العلمي الى حيز الوجود حيث لم يبخل عني بالوقت والجهد والمصادر والمعلومات فنعم الاستاذ المربي الفاضل فاتمنى له القمة و العطاء الدائم و لا يسعني الا ان ادعو الله له بالموفقية ودوام الصحة والعمر المديد انه سميع مجيب الدعاء.

وأتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي في السنة التحضيرية الذين نهلت من فيض علمهم الزاخر.

كما أقدم شكري الى رئيس قسم علم الاجتماع الدكتور(أحمد جاسم مطرود) على ما أبداه من مساعده وتسهيلات خدمة للبحث كما أتوجه بالشكر الى الاساتذه الذين تفضلوا بالاطلاع على أستمارة الاستبانة وأسجل أمتناني وشكري للجهود القيمة المقدمة من السادة رئيس لجنة المناقشة وأعضائها اللذين كان لهم الفضل بالارتقاء في رسالتي.

كما لا يفوتني أن أسجل شكري الى الناشطة ست (علياء الانصاري) لما قدمته لي من مساعدة في ملء الاستمارة من قبل الناشطات

اما عائلتي فلا توفيهم كلمات الحب و الشكر والامتنان فقد تحملوا معي ومن اجلي الكثير فلهم مني كل الحب والثناء والتقدير.

ختاما أشكر بكل أعتزاز وتقدير لكل مساعدة أبدوها لي سواء كانت نصيحة ام توجيهآ وتعاونآ أو كلمة طيبة داعيآ المولى جل في علاه أن يحفظهم جميعآ .

ومن الله التوفيق ...

الملخص:

تكتسب دراسة الحركات الاجتماعية النسائية اهمية استثنائية في دراسات علم الاجتماع لأنها جهود منظمة ومستمرة وغير عابرة تعمل من اجل قضية او موضوع محدد وخاصة بعد التغيرات الحضارية التي يمربها المجتمع العراقي والتي عكست اثارها على نظم المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية كافة ، ان هذه التغيرات الحضارية انعكست على موضوع المرأة باعتبارها تمثل نصف المجتمع وانها طاقة انتاجية يمكن استثمارها في كل الميادين بحسب قدراتها وامكانياتها لذا تعد الحركات الاجتماعية النسائية احد القنوات التي استثمرتها المرأة للدعوة الى تحريرها من القيود الاجتماعية التقليدية والمطالبة بحقوقها المشروعة بشكل عام وبحقها في المشاركة السياسية بشكل خاص ونشر الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي بين النساء لزيادة المطالبة بحقوقهن مما ادى ذلك في المحصلة النهائية الى تعزيز دور المرأة في المجتمع وانضمامها الى الاحزاب السياسية والحركات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات النسائية والاتحادات والنقابات والمنظمات المهنية ونظراً لأهمية الموضوع وقيمته العلمية تم اختيار موضوع الدراسة (الحركات الاجتماعية النسائية واثرها في السلوك السياسي– دراسة ميدانيه في مدينه الحلة) ونظراً لطبيعة منهجية الدراسة في علم الاجتماع تم تقسيم الدراسة على بابين وهما الباب الاول الاطار النظري للدراسة ويتكون من أربعة فصول ، الفصل الاول الاطار النظري للدراسة ويحتوي على مبحثين الاول عناصر الدراسة الاساسية وهي مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها وقد تركزت مشكلة الدراسة على موضوع الحركات الاجتماعية النسائية واهميتها في المطالبة بحقوق المرأة في المجتمع واثر ذلك في تغيير السلوك السياسي للمرأة ونظرة المجتمع اليه ومدى قبولها في المناشط السياسية. وقد حاولت مشكلة الدراسة ان تجيب عن التساؤلات الاتية:

١. التعريف بالحركات الاجتماعية النسائية وانواعها
٢. ما العوامل التي تحفز المرأة نحو المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية؟
٣. ما العلاقة الرابطة بين التغيرات والتحولات البنيوية في المجتمع وظهور الحركات الاجتماعية النسائية؟
٤. ما تأثير الحركات الاجتماعية النسائية من السلوك السياسي للمرأة ؟

فيما تضمن المبحث الثاني المفاهيم والمصطلحات العلمية (الحركات الاجتماعية، النسائية، النسوية، الجندر، السلوك السياسي)

اما الباب الثاني: فهو الجانب الميداني للدراسة ويتكون من ثلاث فصول هما الفصل الخامس الذي تضمن الاطار المنهجي للدراسة والاجراءات الميدانية وهي مناهج الدراسة حيث تم أستخدم (المنهج التاريخي والمنهج المقارن ومنهج المسح الاجتماعي) فيما تم اجراء الدراسة الميدانية بطريقة الحصر الشامل للناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية في مدينة الحلة بواقع (١٠٠) وحدة

ولجمع المعلومات والبيانات تم الاستبانة باستمارة الاستبيان التي تتكون من ٤٧ سؤالآ مقسمة على اسئلة مفتوحة ومغلقة كما ان هذه الدراسة واجهت صعوبات عديده اهمها تخوف المبحوثات من الادلاء بسبب حساسية الموضوع كذلك ان بعض المبحوثات رفضن الاستمارة ورفضن الاجابة عليها، صاحب مدة الدراسة ظهور الوباء (كوفيد١٩) اذ تم اجراء الحظر الشامل والجزئي اما الفصل السادس فقد تضمن عرض وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية وقد شمل على البيانات الأولية، والبيانات الخاصة بدور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية، والبيانات الخاصة بالحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي

اما الفصل السابع فقد تضمن وضع فروض علمية للدراسة ومن ثم اختبارها احصائيا ومناقشتها ومعرفة النتائج التي توصلت لها الدراسة ونتائجها الميدانية ثم التوصيات والمقترحات واخيرا قائمة المصادر والمراجع والملاحق الخاصة بالدراسة اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وهي:

١. كشفت الدراسة الميدانية أنّ أكثر من نصف المبحوثات ينتمين الى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني
٢. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٦٦%) هن من الفئة العمرية في مرحلة الشباب
٣. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٩٩%) هن مركز ولادتهن في المراكز الحضرية .
٤. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية وبنسبة (٧٥%) منهن حاصلات على شهادة جامعية .

٥. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات بنسبة (٨٧%) ينتمين الى اسر نووية (صغيرة الحجم)

٦. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٦٢%) عائدية سكنهن ملك صرف .

٧. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٦٠ % لديهن راتب شهري

٨. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٦٠% يعملن موظفات في مؤسسات الدولة .

٩. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٦١ % أكدن بأن سبب ظهور الحركات الاجتماعية هو زيادة وعي المرأة بدورها في المجتمع.

١٠. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٧٠% اكدن أنّ من أهم الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية هي ان تؤمن بان المرأة عنصر اساسي في المجتمع وأن تكون لها القدرة على أتخاذ القرار، ولها مؤهل علمي على التوالي .

١١. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٩٥% أكدن أنّ سبب أختيارهن لدور ناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية هو رغبتهن في تقديم المساعدة للنساء الفتيات باعتبار أن قضيتهن جزء من القضايا المجتمع وللدفاع عن حقوق المرأة، ولتبيان أهمية دور المرأة في العملية التنموية .

١٢. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٧٠% أنّ عمل المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية من أجل تحقيق الذات .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاية القرانية	ب
اقرار المشرف	ج
اقرار المقوم اللغوي	د
اقرار المقوم العلمي	هـ
اقرار لجنة المناقشة	و
الاهداء	ز
الشكر والتقدير	ح
الملخص	ط
المحتويات	ل
ثبت الجداول	س
المقدمة:	١-٢
الباب الاول **الجانب النظري**	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٣-١١
المبحث الأول: عناصر الدراسة الأساسية	٣-٥
أولاً: مشكلة الدراسة:	٣-٤
ثانياً: أهمية الدراسة:	٤-٤
ثالثاً: أهداف الدراسة:	٤-٥
المبحث الثاني: "تحديد المصطلحات والمفاهيم"	٦-١١
اولاً: الحركات الاجتماعية:	٦-٧
ثانياً: النسائية:	٨-٨
ثالثاً: النسوية :	٨-١٠
رابعاً: الجندر:	١٠-١١
خامساً: السلوك السياسي :	١١-١١
الفصل الثاني: الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للدراسة	١٢-٣٢
المبحث الأول : نماذج من الدراسات السابقة	١٢-٢٤
اولا: الدراسات العراقية:	١٢-١٥
ثانياً: الدراسات العربية::	١٦-١٩

الموضوع	الصفحة
ثالثاً : الدراسات الأجنبية:	١٩-٢٢
خلاصة الدراسات السابقة ومناقشتها:	٢٣-٢٤
المبحث الثاني : النظريات المفسرة للحركات الاجتماعية النسائية	٢٥-٣٢
أولاً – هربرت بلومر (١٩٠٠-١٩٨٦)	٢٥-٢٧
ثانياً : نيل سملسر (١٩٣٠ -٢٠١٧ م)	٢٧-٢٩
ثالثاً : الأن تورين (١٩٢٥ م _ .....)	٢٩-٣١
رابعاً : يورغن هابرماس (١٩٢٩ – ٢٠٠٥)	٣١-٣٢
الفصل الثالث: تطور الحركات الاجتماعية النسائية في العالم وأنواعها	٣٣-٦٠
اولاً: الحركات الاجتماعية النسائية الأوربية	٣٣-٣٩
ثانياً: الحركات الاجتماعية النسائية في البلدان الأسيوية	٣٩-٤٢
ثالثاً: الحركات الاجتماعية النسائية العربية	٤٢-٤٧
رابعاً: الحركات الاجتماعية النسائية العراقية	٤٧-٥٦
خامساً – أنواع الحركات الاجتماعية	٥٧-٥٨
الفصل الرابع: **العوامل التي تحفز المرأة نحو الحركات الاجتماعية النسائية وسلوكها السياسي**	٥٩-٧٢
المبحث الأول :- العوامل التي تحفز المرأة نحو الحركات الاجتماعية النسائية	٦١-٦٢
أولاً : التحولات الاجتماعية :	٦١-٦٢
ثانياً : الهوية الاجتماعية :	٦٢-٦٣
ثالثاً : التعليم :	٦٣-٦٤
رابعاً : العمل :	٦٤-٦٤
خامساً : شعور المرأة بالظلم والاضطهاد :	٦٥-٦٥
سادساً : الأحزاب السياسية (الأيديولوجيا) :	٦٦-٦٦
سابعاً : المشاركة السياسية :	٦٧-٦٧
المبحث الثاني : السلوك السياسي للمرأة	٦٨-٧٢
الباب الثاني **الجانب الميداني**	
الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة وإجراءاته الميدانية	٧٣-٨٤
أولا: منهج الدراسة	٧٣-٧٦
ثانيا: أدوات الدراسة	٧٦-٧٧

الموضوع	الصفحة
ثالثا: نوع الدراسة	٧٨-٧٨
رابعا: مجتمع الدراسة وعينتها	٧٨-٧٨
خامسا: فرضيات الدراسة hypotheses (Research)	٧٩-٧٨
سادسا: مجالات الدراسة	٨٠-٧٩
سابعا: أدوات جمع البيانات	٨٣-٨٠
ثامنا: الوسائل الإحصائية	٨٤-٨٣
الفصل السادس	١١٨-٨٥
اولاً: عرض البيانات الأولية وتحليلها	٩١-٨٥
ثانياً: دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية	١٠٨-٩١
ثالثاً: الحركات الاجتماعية النسائية وواثرها في السلوك السياسي	١١٨-١٠٨
الفصل السابع	١٣٤-١١٩
المبحث الأول: اختبار الفرضيات العلمية ومناقشتها	١٢٩-١١٩
أولا: اختبار الفرضيات العلمية	١٢٥-١١٩
ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات العلمية	١٢٨-١٢٥
المبحث الثاني: النتائج	**١٣١-١٢٩**
اولاً: النتائج الخاصة بالبيانات الاولية	١٢٩-١٢٩
ثانياً: النتائج الخاصة بدور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية	١٣٠-١٢٩
ثالثاً: النتائج الخاصة بالحركات الاجتماعية النسائية والسلوك السياسي	١٣١-١٣١
المبحث الثالث: التوصيات والمقترحات	**١٣٤-١٣٢**
اولاً: التوصيات	١٣٤-١٣٢
ثانياً: المقترحات	١٣٤-١٣٤
المصادر والمراجع	١٤٦-١٣٥
الملاحق	١٥٦-١٤٧
العنوان الملخص الانكليزي	A-C

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١.	يوضح الخبراء	٨٢
٢.	يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثات	٨٥
٣.	يبين اعمار المبحوثات	٨٦
٤.	المتوسط الحسابي لاعمار المبحوثات	٨٦
٥.	يبين محل الولادة للمبحوثات	٨٧
٦.	يبين التحصيل الدراسي للمبحوثات	٨٨
٧.	يبين عدد إفراد الأسرة للمبحوثات	٨٨
٨.	يبين عائدية السكن للمبحوثات	٨٩
٩.	يبين مهنة المبحوثات	٩٠
١٠.	يبين وجود الدخل الشهري للمبحوثات	٩٠
١١.	يبين مقدار الدخل الشهري بالدينار للمبحوثات	٩١
١٢.	يبين المرحلة العمرية التي شعرن بها المبحوثات بقيمة الحركات الاجتماعية النسائية	٩١
١٣.	يبين أنتماءالمبحوثات الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني	٩٢
١٤.	يبين الجهة السياسية التي تنتمي اليها المبحوثات	٩٣
١٥.	يبين الاسباب التي تؤدي الى عدم انتماء المبحوثات الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني	٩٣
١٦.	يبين رأي المبحوثات في اسباب ظهور الحركات الاجتماعية النسائية	٩٤
١٧.	يبين رأي المبحوثات في الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية	٩٥
١٨.	يبين رأي المبحوثات في سبب اختيارهن لدور ناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية	٩٧
١٩.	يبين رأي المبحوثات في هل عمل المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية من اجل تحقيق الذات ؟	٩٨
٢٠.	يبين رأي المبحوثات في هل مشاركة المرأة كناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية أسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها ؟	٩٨
٢١.	يبين رأي المبحوثات في هل النظام التشريعي والقانوني يدعم نشاط النساء في الحركات الاجتماعية النسائية ؟	٩٩
٢٢.	يبين رأي المبحوثات في هل تشجيع الاسرة لعمل أبنتها الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية له دور في دعم عملها وثقتها به ؟	١٠٠

ت	العنوان	الصفحة
٢٣.	يبين رأي المبحوثات في هل وسائل الاعلام لها دور في تحفيز المرأة نحو المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية ؟	١٠٠
٢٤.	يبين رأي المبحوثات في هل شعور المشاركات في الحركات الاجتماعية النسائية بان لهن مكانة اجتماعية في المجتمع ؟	١٠١
٢٥.	يبين رأي المبحوثات في هل يتقبل المجتمع دور المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية؟	١٠٢
٢٦.	يبين رأي المبحوثات في هل تغيرت القيم الاجتماعية التي تحد من دور المرأة كناشطة سياسية ؟	١٠٢
٢٧.	يبين رأي المبحوثات في هل ترشحن لاحد المناصب السياسية في الدولة ؟	١٠٣
٢٨.	يبين رأي المبحوثات في المناصب التي تم ترشحن لهن	١٠٣
٢٩.	يبين رأي المبحوثات في هل الحركات الاجتماعية النسائية تحقق طموحات المرأة ؟	١٠٤
٣٠.	يبين رأي المبحوثات في هل يشعرن بوجود تحول في نظرة المجتمع نحو دور المرأة الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية؟	١٠٥
٣١.	يبين رأي المبحوثات في الاهداف التي تسعى الحركات الاجتماعية النسائية لتحقيقها	١٠٥
٣٢.	يبين رأي المبحوثات في الصعوبات التي تواجه الناشطات في العمل	١٠٦
٣٣.	يبين رأي المبحوثات في مدى اهتمام النساء بخطاب الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية	١٠٧
٣٤.	يبين رأي المبحوثات في هل أسهم خطاب الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو المرأة؟	١٠٨
٣٥.	يبين رأي المبحوثات في هل تحققت لهن بعض المطالب كناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية؟	١٠٨
٣٦.	يبين رأي المبحوثات في الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية	١٠٩
٣٧.	يبين رأي المبحوثات في هل ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يضعف دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية ؟	١١٠
٣٨.	يبين رأي المبحوثات في الطموحات السياسية التي يسعين لتحقيقها عن طريق وجودها في الحركات الأجتماعية النسائية	١١١
٣٩.	يبين رأي المبحوثات في هل الرجل يتقبل دور المرأة في النشاطات السياسية؟	١١٢
٤٠.	يبين رأي المبحوثات في سبب عدم تقبل دور المرأة في النشاطات السياسية	١١٢
٤١.	يبين رأي المبحوثات في هل للحركات الاجتماعية النسائية دورٌ في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي ؟	١١٣
٤٢.	يبين رأي المبحوثات في هل يوجد دعم للناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية ؟	١١٤
٤٣.	يبين رأي المبحوثات في اسماء الجهات الداعمة للحركات الاجتماعية النسائية	١١٤

ت	العنوان	الصفحة
٤٤.	يبين رأي المبحوثات في هل يوافقن على الترشيح الى المناصب سياسية	١١٥
٤٥.	يبين رأي المبحوثات في اسباب عدم موافقتهن في الترشيح الى المناصب السياسية	١١٥
٤٦.	يبين رأي المبحوثات في هل ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يحد من نشاطها في الحركات الاجتماعية النسائية ؟	١١٦
٤٧.	يبين رأي المبحوثات في هل التغييرات التي حصلت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ساعدت على زيادة نشاط الحركات الاجتماعية النسائية؟	١١٦
٤٨.	يبين رأي المبحوثات في هل الناشطات متفائلات بدور الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق اهدافها ؟	١١٧
٤٩.	يبين رأي المبحوثات في سبب عدم تفاؤل الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق الاهداف	١١٨
٥٠.	يوضح العلاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني	١١٩
٥١.	يوضح العلاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة	١٢٠
٥٢.	يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها	١٢٢
٥٣.	يوضح العلاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي	١٢٣
٥٤.	يوضح العلاقة بين دخل الناشطات وبين الدور تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية	١٢٥

المقدمة:

يعد الاهتمام بقضايا المرأة مؤشراً اساسياً من مؤشرات تقدم المجتمع وتطوره حيث لا يمكن ان ننظر الى تلك القضية على انها قضية جزئية او استثنائية بل انها تعد من القضايا الجوهرية في كل المجتمعات الإنسانية وبحسب درجه التطور كل مجتمع فضلا عن ان قضية المرأة تؤثر في امكانية نجاح المجتمع ،في حين ان المرأة هي جزء من كل ويصعب ان نتصور حركة الجزء دون النظر الى حركة النظام الكل للمجتمع في ظل المتغيرات التي طرأت على الادوار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة ومن هنا احتلت الحركات الاجتماعية النسائية اهمية كبيرة في الدراسات السوسيولوجية حيث لا يمكن دراستها بمعزل عن التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها النظام الاجتماعي في الحركات الاجتماعية هي ناتج من نواتج النظام الاجتماعي والتفاعلات التي يعيشها والنمط الثقافي الذي يسوده أن من الظواهر التي تشهدها النظام الاجتماعي هو بروز دور المرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بحيث صار لها حضوراً واضحاً في مجمل المناشط التي يحتاجها المجتمع فضلا عن زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي بأهمية تنمية الوعي الديمقراطي وتحقيق المساواة بين الجنسين وبأهمية دور المرأة ومكانتها في المجتمع وعلى الرغم من المستوى الحضاري الذي وصلت اليه المرأة المعاصرة لم يصل ما تحقق إلى مستوى الطموح فهناك بعض العوائق التي تقف حاجزا دون بلوغ المرأة مستوى الطموح لذا تعد الحركات الاجتماعية النسائية الصوت الذي يحمل رسالة المرأة للدفاع عن حقوقها في المجالات المجتمعية بشكل عام والمجال السياسي بشكل خاص ودعوة الى اعادة النظر في سلوك المرأة السياسي باعتبارها طاقة انتاجية يمكن استثمارها في المكان المناسب وبحسب طاقاتها المحددة للنهوض بالمجتمع وتحقيق التنمية الشاملة ونظراً لأهمية الموضوع والحاجة اليه تم اختيار مشكلة الدراسة (الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي).

وقد تضمنت الدراسة الحركات الاجتماعية النسائية واثرها في السلوك السياسي بابين هما:

الباب الاول ويتضمن الجانب النظري في الدراسة ويتكون هذا الباب من اربعة فصول تضمن الفصل الاول: عناصر الدراسة النظرية ومفاهيمها العلمية حيث تم التطرق في المبحث الاول الى مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها

اما المبحث الثاني: فقط تطرقنا الى المفاهيم العلمية وهي الحركات الاجتماعية، النسائية، الجندر، السلوك السياسي .

اما الفصل الثاني: فقد تضمن مبحثين المبحث الاول: الدراسات السابقة (العراقية والعربية والاجنبية)

والمبحث الثاني: النظريات المفسرة للدراسة

في حين جاء الفصل الثالث: تطور الحركات الاجتماعية النسائية في العالم

اما الفصل الرابع: فقد تضمن مبحثين المبحث الاول: العوامل التي تحفز المرأة نحو الحركات الاجتماعية النسائية واثرها في السلوك السياسي

والمبحث الثاني: السلوك السياسي للمرأة

اما الباب الثاني: فقد تضمن الجانب الميداني ويتكون هذا الباب من ثلاثة فصول وقد حمل الفصل الخامس عنوان الاطار المنهجي للدراسة وقد تضمن هذا الفصل

اولاً: منهجية الدراسة وهي (المنهج التاريخي والمقارن والمسح الاجتماعي)

ثانياً: نوع الدراسة

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها

رابعاً: مجالات الدراسة

خامساً: ادوات الدراسة

سادساً: فرضيات الدراسة

سابعاً: صعوبات الدراسة

اما الفصل السادس: فقد تضمن المبحث الاول: مناقشة الفرضيات

المبحث الثاني: النتائج والتوصيات والمقترحات والمصادر والملاحق

واخيرا هناك مستخلص للدراسة في اللغة الإنكليزية .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الأطار النظري للدراسة

المبحث الاول: عناصر الدراسة الأساسية

المبحث الثاني: تحديد المصطلحات والمفاهيم

الفصل الأول

الأطار النظري للدراسة

المبحث الأول: عناصر الدراسة الأساسية

أولاً: مشكلة الدراسة:

ان السيرورة التاريخية لتطور المجتمعات الانسانية تكشف لنا طبيعة اساسية وهي الحركات الاجتماعية تعد من الظواهر التي استاثرت اهتمام العلماء والباحثين في العلوم الانسانية بشكل عام وعلم الاجتماع بشكل خاص باعتبارها الوسيلة التي تعبر عن طريقها الجماعات على اختلاف انواعها عن حقوقها واهدافها وطموحاتها وحاجتها لتاكيد وجودها في المجتمع

ان قضية المراة هي إحدى الاشكاليات المطروحة على مر التاريخ في البحث والمناقشة في جميع المجتمعات الانسانية وان اختلفت هذه المجتمعات بحسب درجة تطور كل مجتمع ان طرح اشكالية قضية المراة ليس ترفا بل لان المراة تشكل جانبا مهما فيه بل تكاد ان تكون نصف المجتمع في الارتقاء وحصولها على حقوقها الأجتماعية والسياسية التي تلائم مستواها الفكري والعلمي يعد من الاهداف الاساسية التي تطرح لها المرأة على الرغم من الخطوات التي خطتها المراة في ميدان العمل التنموي والسياسي قد كانت هذهِ الخطوات اقل من مستوى الطموح الذي تتمناه، وهنا ياتي دور الحركات الاجتماعية النسائية التي تعد الوسيلة التي تعبر عن طريقها المراة عن الصعوبات والمشكلات التي تعاني منها في واقعها الحضاري وتكشف عن الحواجز او العوائق التي تمنعها من ممارسات ادوارها المجتمعية بشكل عام والسياسية بشكل خاص والى اي مدى تستطيع هذه الحركات الاجتماعية النسائية من التاثير على السلوك السياسي للمراة الشكل الذي سياسية كاملة بحسب امكاناتها وطاقاتها المحددة ونظرا لاهمية الموضوع تم اختيار مشكلة الدراسة (الحركات الاجتماعية النسائية واثرها في السلوك السياسي) والتي حاولت الاجابة عن عدد من التساؤلات وهي:

١. التعريف بالحركات الاجتماعية النسائية وانواعها .

٢. ما العوامل التي تحفز المراة نحو المشاركة في الحركات الاجتماعية؟

٣. معرفة العلاقة الرابطة بين التغيرات والتحولات البنيوية في المجتمع وظهور الحركات الاجتماعية النسائيه.

٤. ما تاثير الحركات الاجتماعية النسائية من السلوك السياسي للمرأة ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

يشهد المجتمع العراقي على نحو العموم مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي اثرت في مجالات الحياة كافة ومع هذه المتغيرات توجد الكثير من الرواسب الاجتماعية والاعراف والتقاليد غير المنسجمة مع طبيعة العصر وتطوراته وعلى الرغم من ان النساء يشكلن نصف المجتمع او اكثر بقليل في العراق ان هذا العدد لا يشكل قيمة اجتماعية اذ لم يكن له وزنه ودوره الاجتماعي الفعلي في تحقيق التقدم السياسي للمجتمع وتتجلى اهمية هذه الدراسة في ضوء:

١- قلة الدراسات التي تناولت الحركات الاجتماعية النسائية واثرها في السلوك السياسي .

٢- دراسة الحركات الاجتماعية النسائية عن طريق التغيرات الحاصلة في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ وما دور العملية السياسية الديمقراطية في دعم حقوق المرأة ؟

٣- الوقوف عند الحركات الاجتماعية النسائية ومعرفة امكانات المراة ودورها في الدفاع عن حقوقها

٤- معرفة نوع المطالب التي تروم الحركات الاجتماعية النسائية في الحصول عليها وما مدى درجة الاستجابة لها ؟

٥- معرفة موقف المراة العراقية من الحركات الاجتماعية النسائية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

ان الهدف المركزي لهذه الدراسة هو القاء الضوء على الجذور الاجتماعية والسياسية التي تدفع النساء نحو الحركات الاجتماعية وطبيعة مواقفها من الصراعات الداخلية وردود فعلها

تجاه سياسة الحكومة وما هو تاثير هذه الحركات في السلوك السياسي للمراة العراقية ويتحدد هدف الدراسة باتجاهين هما:

١. الهدف العلمي: ويعني التعرف على الدراسات والبحوث العلميه التي تناولت مشكلة الدراسة والتي تم اعتمادها كإطار نظري للدراسة من جهة واعتبار الجانب العلمي من جهة اخرى ولاسيما ان الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت الحركات الاجتماعية النسائية تكاد تكون قليلة في الوطن العربي بشكل عام والعراق بشكل خاص

٢. الهدف العملي : ويعني الدراسة الميدانية الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية ومعرفة احوالهن وطريقة تفكيرهن ومطالبهن والمشكلات التي واجهتهن في عملهن

ان الهدف العلمي للدراسة جاء ليحقق فائدتين هما:

١. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الميدانية لتعميمها على انواع الحركات الاجتماعية النسائية في بيئات اخرى متشابهه لها نفس الخصائص الحضارية

٢. وضع نتائج الدراسة الميدانية بين يدي المسؤولين من الجهات الحكومية والسياسية للاستفادة منها في فهم مشكلات المرأة ومعاناتها ومحاولة وضع الحلول المناسبة لتجاوز هذه المشكلات في الامكانات المتاحة.

المبحث الثاني: "تحديد المصطلحات والمفاهيم"

المفهوم هو تعبير عن الأفكار والتصورات اللغوية تتجسد عن طريق الملاحظة أي أنه تجريد للواقع وهو تعبير عن الصفات المجردة التي تشترك فيها الوقائع والأحداث بقطع النظر عن حادثة معينة [١].

لذا يعد تحديد مفاهيم الدراسة عملية أساسية وضرورية في كل علم، فكلما أتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح سهل على القراء الذين يتابعون البحث أدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها دون أن يختلفوا في فهم ما يقولون[٢] .

أن العلماء يميزون بين نوعين من المفاهيم، الأول : نظرية التي تحدد من قبل مفاهيم مسبقة في علم الاجتماع. أما الثاني : فهي أجرائية، أي تحديدات أجرائية لبعض مكونات أجزاء الظاهرة الاجتماعية الخاضعة للدراسة وتكون مستخرجة من واقعها[٣] .

اولاً: الحركات الاجتماعية:

الحركات الاجتماعية لغةً:

كلمة الحركة حَرَكَ الشيء يحرُكُ حَرْكاً وكذلك يَتحَرَّك، حيث تقو حركت بالسيف محركة أي ضربتهُ. والمحرك منتهى العنق وعند مفصل الرأس، والحارك أعلى الكاهل[٤].

الحركات الاجتماعية اصطلاحاً:

وهو ذلك الجهد الملوس والمستمر الذي تبذله جماعات اجتماعية معينة من اجل الوصول الى هدف أو مجموعة أهداف مشتركة[٥] .

---

[١] ناهدة عبد الكريم حافظ، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، المعارف للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨١، ص١٢

[٢] عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط٨، دار التضامن للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٢٨، ص١٧٢

[٣] معن خليل العمر، نحو نظرية عربية في علم الاجتماع، سلسلة الدراسات الاجتماعية، كتاب البيان يصدر عن جمعية الاجتماعيين، ص١٠٤-١٠٥

[٤] أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، كتاب العين، ج٣، ط١، دار ومكتبة الهلال، ص٦٣

[٥] عاطف محمد غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعارف ، بيروت ،١٩٩٧ ، ص٣٩٤

يعرف العالم (تشارلز تلي) الحركات الاجتماعية على أنها سلسله من الأداء المتواصل والمعارضات والحملات التي يقوم بها الأشخاص العاديين لرفع مجموعة من المطالب[١].

كما عرفها (أريك نوفو)على أنها تعبئة النساء والرجال حول الآمال والعواطف والمصالح وهي كذلك مناسبة لتحريك المجتمع والسياسة للتسجيل في الذاكرة الاجتماعية[٢] .

وتعرف موسوعة علم الاجتماع الحركات الاجتماعية بأنها الجهود المنظمة من قبل مجموعة من الناس المؤثرين بهدف التغيير أو مقاومة التغيير وهي حركات مستقلة ذات وعي ذاتي تمثل أتحاداً حول قناعة وافكاراً أكثر مما تمثل سعياً وراء المصالح الذاتية المادية[٣] .

أما هربرت بلومر فيعرف الحركات الاجتماعية بأنها ذلك الجهد الجماعي الرامي الى تغيير طابع العلاقات الاجتماعية المستقرة في مجتمع معين[٤] .

وتعرف بأنها قيام تجمع من الناس يسعون لأحداث تغييرات معينة في النظام الاجتماعي القائم وهي تسعى دائماً لممارسة الحكم وغالباً ما ينقصها التنظيم[٥] .

وعرفها (هيربي) نمط من الفعل الملموس للجماعات ويستمر لمدة أطول من استمرار بعض التجمعات مثل الجمهرة والازدحام[٦].

وتعرف أيضاً انها الجهود المنظمة التي تبذلها مجموعة من المواطنين كممثلة عن قاعدة شعبية تفتقد التمثيل الرسمي بهدف تغيير الأوضاع او السياسات او الهياكل القائمة لتكون أكثر اقتراباً من القيم التي تؤمن بها الحركة[٧]

---

[١] تشارلز تلي، الحركات الاجتماعية(٢٠٠٤-١٧٨٦)ط١، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٤٤

[2] Neveuerik,sociologic de movements sociaux,edition la decouverte,2002,p.30

[٣] مارشال، جوردن، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة زايد أحمد وأخرون، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢القاهرة ، ص٦٣٣-٦٣٤

[4] Herbert Blumer collective behavior AL fred mclung lee,ed principles of sociology introd Samuel smith new yourk.bames and noble 1951.p.67.

[٥] محمد علي محمد، دراسات في علم الاجتماع السياسي، دار الجامعة المصرية، ١٩٧٧، ص٣٩٥

[٦] مريم أحمد مصطفى وأخرون، التغيير ودراسة المستقبل، ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ،٢٠٠٢، ص٢٩١

[٧] أنتوني غدنز، علم الاجتماع، تقديم د. فايز الصياغ، ط٤، المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠١، بيروت ، ص٧٤٨

ثانياً: النسائية:

النسائية لغة:

كلمة نساء في اللغة العربية (جمع)، مفردها (امرأة)، من غير لفظة، أناث من البشر الحركة النسائية اجتماعية إصلاحية تنادي بتحسين وضع المرأة والدفاع عن حقوقها وتأكيد دورها في المجتمع[١]

النسائية اصطلاحاً:

بأنها مجرد حالة سيكولوجية فردية تنطوي على بعض اتجاهات خاصة أكثر منها حركة اجتماعية[٢]

تعرف النسائية بأنها تشير الى الحراك الاجتماعي النسائي عموماً وبنحو خاص دالة على الحركات النسائية المولودة في المجتمعات غير المتكافئة في الحقوق والوظائف بين النساء والرجال[٣]

كما تعرف بأنها الفعاليات التي تقوم بها النساء دون اعتبار للبعد الفكري والفلسفي وإنما مجرد أنها فعاليات تقوم بها المرأة[٤]

ثالثاً: النسوية :

النسوية لغةً:

النسوية في اللغة العربية من مادة نُسيَ فالنون والسين والياء أصلان صحيحان يدل أحدهما على اعتقال الشيء والثاني على ترك الشيء[٥]

---

[١] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مج ١، ط١، عالم الكتب، القاهرة ،٢٠٠٨، ٥١١٦ن-س-و، ص٢٢٠٦-٢٢٠٧

[٢] محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، ط١، دار المعرفة الاجتماعية، الإسكندرية ،٢٠٠٩، ص١٦٥

[٣] أنور قاسم الخضري، الحركة النسوية في اليمن، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٧، ص٤٢١

[٤] خليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، مج ٢، دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع، بيروت ،٢٠٠٩، ص٣٩٢

[٥] أبن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، ج٥، د.ط، ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، د.سنه ،ص٤٢١

النسوية اصطلاحاً:

يقصد بالنسوية مصطلح يشير الى كل من يعتقد بأن المرأة تأخذ مكانة أدنى من الرجل في المجتمعات التي تضع الرجال والنساء في تصانيف مختلفة [١]

كما عرف معجم (ويبر) النسوية هي عقيدة تعزز بأن توسع حقوق المرأة ودورها في المجتمع[٢]

وتعرف بأنها نهضة اجتماعية تهدف الى أحراز موقع المرأة مساوٍ لموقع الرجل على الصعيد الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي[٣]

وتعرف بأنها حركة لها أصولها في القرن ١٨ في بريطانيا والتي كانت تبحث في تحقيق المساواة بين الذكور والإناث عن طريقها توسيع حقوق المرأة [٤]

كما عرفتها (رفقة رعد)بأنها جهد نظري وعملي يراجع بالنقد والتعديل في البنية الاجتماعية الموجودة من حيث كون الرجل هو المركز والمرأة هي التابعة وفي مرتبة أدنى منه لتكون الحضارة البشرية ذكورية النشأة مما يسهم في توطيد السلطة الذكورية للرجل وتبعية المرأة حيث تمنع من المشاركة بأفعالها كافة [٥]

أن الفرق بين النسائية والنسوية هو أن النسائية :تعني حركة اجتماعية إصلاحية تنادي بتحسين المرأة والدفاع عن حقوقها وتأكيد دورها في المجتمع، أما النسوية : حركة فكرية مهتمة بحقوق المرأة، تنادي بتحسين وضعها وتأكيد دورها في المجتمع وتشجيعها على الأبداع[٦] كما ميزت سارة غامبل بينهما فالنسوية هي الحركات التي تمارس الاعتقاد بأن المرأة لا تعامل على قدم المساواة، لا لسبب سوى كونها امرأة في المجتمع الذي ينظم أولويات بحسب رؤية الرجل

---

[١] سارة غامبل، النسوية وما بعد النسوية، ترجمة أحمد الشامي، ط١، ، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢ ،القاهرة، ص٣٣٧

[٢] أندريه ميشيل، فمينيسم، جنبش اجتماعي زنان، النسوية حركة النساء الاجتماعية، ترجمة الى الفارسية هما زنجاني زاده، ص١١

[٣] باقر ساروخاني، در آمدى برداريري المعارف وعلوم اجتماعي، مدخل الى دائرة المعارف العلوم الاجتماعية، ج١، ص٢٨١

[٤] معن خليل العمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن ،٢٠٠٠، ص٢٢٧

[٥] رفقة رعد، النقد الثقافي والنسوية عن كتاب الفلسفة والنسوية، ط١، دار الضفاف، ٢٠١٣ ،لبنان ، ص١٦٥

[٦] أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ،مصدر سابق ، ص٢٢٠٧

واهتماماته، أما النسائية فتعرفها الكاكوران بأنها مجموعة من الحركات الصغرى التي تنبعث من سلسة من ردود الفعل التلقائية المنظمة وغير المنظمة من جانب الآلاف من النساء[١]

رابعاً: الجندر:

الجندر لغةً:

كلمه جندر في اللغة العربية من الجذر (ج، د، ر)لزيادة النون والجندور أسمُ، وجندر الأمير، كجعفر لهُ حمام بمصر وأمير حسين بن جندر صاحب الجامع والقنطرة بالحكر[٢]،

الجندر اصطلاحاً:

يعرف على أنه الأدوار الاجتماعية التي يصنفها المجتمع بناءً على الدور البيولوجي لكل من الجنسين ويتوقع منهما أن يتصرف بناءً عليها[٣]

كما يعرف في صندوق الأمم المتحدة الأنمائي : على أنهُ الأدوار المحددة اجتماعياً لكل من الذكر والأنثى وهذه الأدوار التي تكتسب التعليم تتغير بمرور الزمن[٤] .

وتعرف بأنها تركيبة اجتماعية ثقافية لا علاقه لها بالتكوين الجنسي البشري فالفروق بين الرجل والمرأة فرضها المجتمع بثقافته المختلفة بقوة القانون والسلاح [٥] .

وتعرفه منظمة الصحة العالمية :على أنه وصف الخصائص التي يحملها الرجل والمرأة كصفات مركبة اجتماعية لا علاقة لها بالاختلافات العضوية[٦]

---

[١] فهمية شرف الدين، قراءة في تاريخ الحركات النسائية اللبنانية، مجلة أضافات المجلة العربية لعلم الاجتماع، ع ١، ٢٠٠٨، ص٥٠-٥١

[٢] مصطفى أبراهيم وأخرون، المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، ١٤٢ القاهرة، ٥ -٢٠٠٤، ص١٤٠

[٣] أبو غزالة هيفاء وأخرون، الكاشف في الجندر والتنمية، ط٤، صندوق الأمم الأنمائي للمرأة، عمان ،المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠٠٦، ص١١

[٤] صندوق الأمم المتحدة الأنمائي للمرأة، سرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي، ط٤، المكتب الإقليمي للدول العربية، ٢٠٠١، عمان ، ص٤

[٥] ميجان الرويلي، سعد البازغي، دليل الناقد الأدبي، ط٣، المركز الثقافي العربي، بيروت ،٢٠٠٢، ص١٤٩-١٥١

[٦] مثنى أمين الكردستاني، كاميليا حلمي محمد، ألأجندر (المنشأ، المدلول . الأثر) ط١، دائرة المطبوعات المكتبة الوطنية، عمان، ٢٠٠٩، ص٦٨-٨٠

كما تعرفه (آن أوكلي) :هي عبارة عن الذكورة والأنوثة المبنيين اجتماعياً والمشكلين ثقافياً ونفسياً[١]

خامساً: السلوك السياسي :

السلوك السياسي لغةً :

السلوك من مصدر سَلَكَ، سلك طريقاً، وسلك المكان يسلكه وسلوكاً وسلكة غيره وفيه وأسلكهُ اياه وفيه وعليه[٢]

السلوك السياسي اصطلاحاً:

يعرف قاموس علم السياسة والمؤسسات السياسية السلوك السياسي بأنه عبارة عن مجموعة النشاطات العلمية لدى الأطراف الاجتماعية التي ترتبط بفكرة المشاركة السياسية أي التي تحدث تأثيراً في طريقة الحكم الجماعية[٣]

كما يقصد به جانب من السلوك الإنساني يرتبط بالفعل الإنساني الموجه من قبل الفرد أتجاه بيئته بقصد أحداث تأثير سياسي من جهة ورد فعل الأنسان أتجاه البيئة السياسية من جهة أخرى ويعرف بأنه سلوك الناخبين[٤]

ويعرف بأنه يحدد الاتجاهات السياسية المتكونة لدى فرداً وجماعة معينة نتيجة لعوامل ذاتية وموضوعية[٥]

كما يعرف بأنه أي انخراط في العملية السياسية سواءٌ أكان بشكل فردي أم جماعي أم أيّ نشاط له تبعات سياسية [٦] .

---

[١] أميمة أبو بكر، شيرين شكري، المرأة والجندر، ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت ،٢٠٠٢ ، ص١٠

[٢] فاطمة المرنيسي، السلوك الجنسي في مجتمع رأسمالي تبعي، دار الحداثة، بيروت ، د.س، ص٣٠

[٣] احمد سعيفان، قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية (لبنان : مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٤) ص ٢٠٩

[٤] محمد عدنان الخفاجي، أثر القيم الاجتماعية في السلوك السياسي في المجتمعات النامية والمتقدمة (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠٠١، ص٥٣٧

[٥] محمد علي محمد، دراسات في علم الاجتماع السياسي ، مصدر سابق ، ص٢٩

[٦] هرمية وأخرون، معجم علم السياسة والمؤسسات السياسية، ترجمة هيثم اللمع، المؤسسة للنشر والتوزيع، بيروت ،٢٠٠٥، ص٢٣٩

الفصل الثاني

الدراسات السابقة و النظريات المفسرة للدراسة

المبحث الأول : نماذج من الدراسات السابقة

المبحث الثاني : النظريات المفسرة للحركات الاجتماعية النسائية

الفصل الثاني

الدراسات السابقة والنظريات المفسرة للدراسة

المبحث الأول : نماذج من الدراسات السابقة

يعد فصل الدراسات السابقة من الفصول المهمة، اذ يتضمن عرضا للدراسات التي سبق أجراؤها فضلاً عن عرض المشكلات التي تم بحثها والخطوات المنهجية التي اتبعت في كل دراسة، واهم النتائج التي امكن الوصول إليها مع مناقشة نواحي القوة والضعف في كل دراسة، وغالبا ما يستطيع الباحث من وراء هذا العرض تحديد النقاط التي اغفلتها الدراسات السابقة التي يمكن ان يتناولها كلها او بعضها في الدراسة والبحث[١] .

اولا: الدراسات العراقية:

(١) دراسة أفراح شبل عبد الحسن الموسومة (تطور الحركة النسوية في العراق (١٩٥٨-١٩٣٦)[٢] .

مشكلة الدراسة :

تتركز مشكلة الدراسة على واقع المرأة العراقية بسبب التهميش المقصود للمرأة وعدم اعطائها الدور الذي تستحقه في حياة المجتمع جراء النظرة التقليدية وهيمنة الرجل المطلقة على المرأة ومن تساؤلات الدراسة هي:

١. ما هو دور الحركة النسوية في المؤسسات النسوية؟
٢. هل توجد حركة نسوية واسعة في العراق؟
٣. ماهي الأساليب التي تتمكن في تطوير الحركة النسوية في العراق؟

---

[١] عبد الباسط محمد حسن ، أصول البحث الاجتماعي، مصدر سابق ، ص١٠٥

[٢] أفراح شبل عبد الحسن، تطور الحركة النسوية في العراق(١٩٨٥_١٩٦٣)، رساله ماجستير غير منشورة، مقدمه الى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، جامعة المستنصرية، ٢٠٠٦

أهمية الدراسة:

الكشف عن المراحل التي مرت بها الحركة النسوية في العراق (١٩٥٨-١٩٦٣) والى اي مدى أسهمت هذه الحركة في رفع مستوى المرأة للأسهام في مسيرة التطور في المجتمع.

هدف الدراسة:

١. منح المرأة العراقية حقوقها السياسية كاملة مقارنة مع الأقطار العربية الأخرى.
٢. تنمية وعي المرأة العراقية العاملة بإمكانياتها وحقوقها مما يسهم في رفع المستوى الفكري للكفاءات النسائية في المجتمع.

منهج الدراسة وأدواتها:

استعملت الباحثة في دراستها المنهج التحليلي والتاريخي والوصفي، أما أدوات الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على الوثائق المنشورة وغير المنشورة والكتب والصحف والمجلات والمقابلات الشخصية.

نتائج الدراسة :

١. أن الحركة النسائية العراقية وتاريخها لم يحظيا بعد بالأهتمام الجدي في مجال التاريخ والتأليف فالوثائق والكتب المتوفرة حتى الأن لم تتناول معظمها معالجه قضية المرأة والحركة النسائية بصورة موضوعية وبأسلوب علمي .
٢. كانت الحركة النسوية العراقية أثناء المدّة المبحوثة قد نجحت في المشاركة في مختلف نواحي الحياة وأسهمت في رفع مستوى وعي الجماهير النسائية وتعبئتها وعملها للأسهام في مسيرة التقدم في العراق عن طريق محاولتها تكريس المساواة في القوانين بالتصدي للمعتقدات والتقاليد الرجعية التي كرستها قرون من الاستعمار والتخلف.
٣. أن الحركة النسوية العراقية انطلقت من الوقائع المباشرة في المجتمع وتعاطت مع القضايا المطلبية اليومية فهي كانت تتطلع الى أفق ابعد، الأفق الذي يربط بين مشاكل المرأة الأنية واسبابها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبين ضرورات التغيير الأكثر جذرية.

٤. أن الحركة النسائية العراقية التي تبنت قضية المرأة العراقية التي لم تتجاوز اطار المطالب الكلاسيكية المتمثلة في المشاركة في الإنتاج ورفض الأعمال المنزلية ولم تطرح المشكلة بوصفها جزءاً من مشاركة أعمق.

(٢) دراسة نعيمة لطيف عبد الله الموسومة (أسيا توفيق وهبي ودورها في تطور الحركة النسوية العراقية (١٩٠٠-١٩٥٨) [١] .

مشكلة الدراسة :

تناولت الدراسة سياسة رائدة في المجتمع المدني وهي اسيا توفيق وهبي ودورها في تطور الحركة النسوية العراقية ودعمها (١٩٠٠-١٩٥٨) ومدى تأثرها بالظروف والأوضاع التي يمر بها المجتمع العراقي وانعكاسها على الحركة النسوية فيه، فضلاً عن ندرة وجود ناشطات ورائدات للقيام بنهضة نسوية في العراق وحاولت الدراسة ان تجيب عن التساؤلات الآتية:

١. ماهي العوامل المشجعة والمحفزة في أسناد ومؤازرة المرأة العراقية؟
٢. ما النظام الذي اتخذته أسيا توفيق وهبي لإرساء نظام للاتحاد النسائي العراقي؟
٣. كيف يتم تشكيل هيأة إدارية للاتحاد النسائي العراقي؟

هدف الدراسة:

المطالبة بحقوق المرأة السياسية والاجتماعية وضرورة منحها حقها السياسي وفقاً لأسس ومؤهلات تتماشى مع تطور حالة المجتمع في الجانب السياسي.

أهمية الدراسة:

الاعتماد على ثقافة المرأة العراقية واشتراكها الفعلي مع الرجل في جميع المراحل الدراسية، مما يجعلها مساوية للرجل في الحق السياسي.

---

[١] نعيمة لطيف عبد الله، أسيا توفيق وهبي ودورها في تطور الحركة النسوية العراقية(١٩٠٠.١٩٥٨)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ٢٠١٤.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة المنهج التاريخي الذي يعتمد أساساً على الوثائق المنشورة وغير المنشورة والكتب والصحف والمقابلات الشخصية.

نتائج الدراسة:

١. دعوة الناشطة أسيا توفيق وهبي الى الكشف عن معاناة المرأة العراقية وما تعانيه من ظروف اجتماعية محيطة بها واكتسبتها من حولها القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتي وقفت عقبة كأداة أمام تطور الحركة النسوية في العراق.
٢. انقسام المجتمع العراقي امام قضية المرأة بين أغلبية معارضة نحو أجراء تغيير شامل في واقعها وبين ثلة قليلة تدعو الى أن تأخذ المرأة دورها في المجتمع .
٣. أن دور الناشطة أسيا توفيق وهبي كان فاعلاً ومؤثراً مما شكل حافزاً ودافعاً لتغيير واقع المرأة العراقية فكان باكورة نشاطها في خدمة الحركة النسوية العراقية اشتراكها في تأسيس مجموعة من النوادي والجمعيات، مثل جمعية حماية الأطفال عام ١٩٢٨، والجمعية العلمية النسائية عام ١٩٣٠، التي كان لها الدور الفعال في زيادة عدد النساء المتعلمات والمطالبة بحقوقهن الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فضلاً عما كانت تقدمه من رعاية اجتماعية ومساعدة الأسر الفقيرة وحماية الطفولة.
٤. كان أشتراك أسيا توفيق وهبي مع مجموعة من رائدات الحركة النسوية العراقية في المؤتمر النسائي العربي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٤٤ بمثابة نقطة تحول ليس في حياتها فقط بل في حياه الحركة النسوية العراقية.
٥. يمكن أن نعد ذروة جهود أسيا توفيق وهبي في خدمة الحركة النسوية العراقية اصدارها مجلة الاتحاد النسائي العراقي وانسجاما مع الأهداف التي حددتها أسيا توفيق وهبي من وراء اصدار هذه المجلة وفي مقدمتها الأخذ بيد المرأة العراقية ورفع مستوى العائلة العراقية وخدمة المجتمع.

ثانياً: الدراسات العربية::

١ – دراسة فهمية شرف الدين الموسومة (قراءة في تاريخ الحركة النسائية اللبنانية) [١].

مشكلة الدراسة:

تشكلت بعض الحركات النسائية العربية، والحركة النسائية اللبنانية واحدة منها في بدايات القرن الماضي، وهذا يعني ان مائة عام او اقل قليلا قد مضت منذ تأسيسها ولاتزال رؤيتها وخطابها وحتى لائحة مطالبها تدور كحجر الرحى في دوامة ما تم تسميته (الحاجات العملية) اي التعليم والصحة والعمل من دون ان تحقق منها الكثير فلم تستطع الحركات النسائية ان تنجز نقلتها النوعية اي تغيير وضع المرأة في المجتمع واتاحة الفرص لها لتحقيق وجودها وكينونتها المستقلة.

تساؤلات للدراسة وهي:

١. ماذا تعني الحركة النسائية؟
٢. ماهية مسؤولية ماضي الحركات النسائية في الماضي عن حاضر المرأة اللبنانية اليوم؟
٣. لماذا لم تسطيع الحركة النسائية اللبنانية ان تنجز وعودها بتغيير وضع المرأة بما يناسب طموحها

أهمية الدراسة:.

اهتمت الباحثة بظروف تشكل الحركة النسائية وبمراحل تكوين تأسيس الحركة النسائية اللبنانية حيث تناولت الدراسة خطاب الحركة النسائية اللبنانية والمراوحة ورؤية المرأة وقضاياها ومحاولات التغيير ومحاولات لاختراق التقاليد .

---

[١] فهمية شرف الدين، الموسومة (قراءه في تاريخ الحركات النسائية اللبنانية) ، مصدر سابق

نتائج الدراسة:

١. أن منضمة التضامن النسائي والاتحاد النسائي أتحدت بتأثيرات سياسية وتحت تأثير ظروف أعقبت الحرب العالمية الثانية ودفعت بالأوليات الوطنية الى الواجهة هذه الأولويات شكلت الحركة النسائية.
٢. لم تتوقف الحركة النسائية اللبنانية كثيراً امام ما تضمنته قوانين الأحوال الشخصية وغيرها من القوانين التي تؤدي إلى الإجحاف بحق المرأة.
٣. الدور الذي أدته النساء يظهر في الارتباط الموضوعي الذي أملته ظروف الاستقلال بين مشاركة المرأة في معركة الاستقلال ونيلها حقوقها السياسية أسوة بالرجال .
٤. التجمع النسائي الديمقراطي أختصر غاياته برفع مستوى المرأة اللبنانية معنوياً واجتماعياً وأنماء الشعور الوطني لديها بهدف تعزيز استقلال المرأة والوطن .
٥. أن الانقسامات الطائفية أدى الى تعطيل عمل المجلس النسائي كقوة معنوية اتحادية قامت على مبدأي التضامن والوحدة الذين أرست دعائمهما معركة الاستقلال الوطني .
٦. استطاعت الحركة أن تصادر عمل ونشاط الحركات الاجتماعية بما فيها الحركات النسائية وجعلت من اولوياتها السياسية اولويات للحركات الاجتماعية.

٢- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا الموسومة (الحركات النسائية في العالم العربي) [١]

مشكلة الدراسة :

تركزت مشكلة الدراسة في غربي أسيا (الأسكوا) لسنة ٢٠٠٥ على موضوع الحركات النسائية في العالم العربي، التي أصبحت تحتل حيزاً مهماً من المشهد العام الاجتماعي والثقافي والسياسي .حيث أصبحت هنالك ردود افعال عديدة حول هذا الموضوع أذ رأى البعض فيها رؤية تحول واصلاح وتمكين للنساء، وفي حين اعتبرها البعض الأخر عامل تفكيك لأواصر الأسرة والمجتمع، ونسفاً لخصوصياته الثقافية . ومن تساؤلات الدراسة :

---

[١] اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، الحركات النسائية في العالم العربي، الأمم المتحدة /نيويورك، ٢٠٠٥

١. ماهي الظروف التي نشأة فيها هذه الحركات النسائية ؟
٢. ماهي الخطط العلمية التي اعتمدتها النساء في نضالها ؟
٣. ما العلاقة التي تربط السياقات الاجتماعية في الحركات النسائية ؟ وكيف تفاعلت معها تأثراً وتأثيراً ؟
٤. ماهي المراحل التي مرت بها هذه الحركات النسائية ؟

هدف الدراسة :

١. المساعدة على تبني رؤية شاملة ومتكاملة لتحقيق التنمية الحقيقة في الدول العربية وهي من الأمور المهمة والضرورية لبلورة ملامح التطور التاريخي ومحاولة فهم الحاضر وتحدياته والسعي لتخطيط مستقبل أفضل .
٢. تحسين الوضع لنساء غربي أسيا (الأسكوا) في الحركات الاجتماعية
٣. تحليل الرؤى الاستراتيجية والتحديات التي واجهتها في نضالها من أجل تحقيق المساواة .

أهمية الدراسة :

تغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي في عدد من دول العالم، خاصة في القرن العشرين الحركات النسائية العربية التي تناضل للنهوض بالمرأة العربية وإدماجها بشكل فعال في المجتمع .

نتائج الدراسة :

١. أن النضال النسائي – القديم والجديد من أجل تعليم النساء والمجتمع برمته ومحاربة أميتها يعتبر هدف استراتيجي لا تستقيم بدونه الحركة الثقافية الموازية للحركات الاجتماعية والمواكبة لها وذلك ما يبرر عزوف النساء عن الانخراط في الحركات النسائية ومعارضتها أحياناً وهذا ما يتذرع به الرجال للحفاظ على الوضع القائم .
٢. أن أبرز ما حققته الحركات النسائية العربية هو استقلاليتها عن الأنظمة السياسية وعن الأحزاب السياسية العربية، على الرغم من أنّ معظمها قد ولد في رحم هذه الأحزاب لاسيما التقدمية واليسارية . أنّ الاستقلالية تحمل في طياتها ملامح سلبية إذ تحولت

الى انعزالية تتعارض مع طبيعة الحركات الاجتماعية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

٣. من المفارقات التي يمكن تسجيلها بين الحركات النسائية والحركات النسوية العربيتين، أستند أولهما في لحظة تأسيسه إلى مثقفين من المشرق (قاسم أمين)، المغرب الأقصى (الطاهر الحداد) ومن المثقفات من المشرق (نوال السعداوي)، المغرب العربي (فاطمة المرنيسي) وكأن التاريخ يعيد نفسه بطبيعة أخرى .

٤. ضرورة الخروج من نطاق النخبوية التي جمدت جهود الحركات النسائية وتركت المجال مفتوح أمام التيارات المناهضة لحقوق المرأة للهيمنة على الأوساط الشعبية ولا يتم ذلك الا بمعالجة الأحزاب الداخلية وبلورة رؤية ناضجة حول قضايا المرأة.

٥. أن الهاجس من وراء هذا التقرير / البحث هو الحرص على ضمان حركة اجتماعية فاعلة ومنفعلة مؤثرة ومتأثرة، ومؤمنة بقوانين الجدل الموضوعية التي تعصف بآمالنا وطموحاتنا اذا لم تكن مؤسسة على فهم عميق للواقعين، المحلي والدولي .

ثالثاً : الدراسات الأجنبية:

١-دراسة مي شيانك الموسومة ب(تمكين النساء في السلطة في أسيا) [١] .

مشكلة الدراسة

ان مشكلة الدراسة تتمحور في تمكين النساء لدراسة لظاهرة عد المساواة بين الجنسين والتمثيل السياسي للنساء في أسيا وتوجد هناك عدة تساؤلات هي:

١. ماهي المتغيرات التي تؤثر في تعزيز عمليه تمكين المرأة سياسياً؟
٢. ماهي المعيقات التي تحول دون التمثيل السياسي للمرأة؟
٣. هل يمثل تعليم المرأة عاملاً مساعداً لوصول النساء الى مراكز التنمية السياسية؟
٤. لماذا التمثيل السياسي في البدان الأسيوية لايزال منخفضاً؟
٥. ما المقصود بنظام المقاعد المحجوزة للنساء نظام(الكوتا)؟

---

[1] MAY K. CHiANG, WOMENS 1EMPOWER MENT VS,WOMEN In power, gender inequality and poiItcty representation in asia ,public policty program ,Stanford university,standford ca ,ad visor dr.anjini k ochar,may.2005.

٦. ما مدى فاعلية النساء في البلدان الأسيوية في السلطة التشريعية؟

هدف الدراسة:

زيادة فرص تمثيل النساء في السلطة السياسية وكذلك من أجل الوقوف على كفاءة علمية سياسية للمرأة.

منهج وأدوات الدراسة:

اعتمدت على منهج دراسة الحالة، أما ادوات الدراسة فهي الاستبانة لجمع البيانات

نتائج الدراسة:

ان زيادة عدد المقاعد المخصصة للنساء وزيادة التمكين السياسي يرتبط بالإرادة السياسية فعند توفر هذه الارادة يحدث الاصلاح

١. ان نظام الكوتا كان نظاما فاعلا ومؤثرا من اجل تمكين النساء وزيادة الفرص في التمثيل السياسي بشكل عام
٢. ان فرص تصاعد بين التمثيل السياسي النسوي واحتمالات حصول المرأة على مراكز قيادية عالية لازال احتمال ضئيلاً
٣. غياب القيادات النسائية في الحكم السياسي امر شائع الانتشار في جميع بلدان العالم على الرغم من وجود اجماع عالمي تقريبا على حق النساء السياسي
٤. ان السمة التي تتميز بها اليابان هي انخفاض مستوى التمثيل السياسي لدى النساء الامر الذي دعا اليابان لتخصيص مقاعد للنساء في البرلمان لدعم نظام المقاعد المحجوزة (الكوتا) وان ذلك يتطلب خسارة الذكور لبعض مقاعدهم في البرلمان
٥. ان طول المدة التاريخية للهيمنة الذكورية وما صاحبها من حرمان للنساء في التمثيل السياسي قد تركت أثار في الارث الخطابي للتعامل بين الجنسين وقد اتاح التمثيل النسائي السياسي دورا للاعتراف بحق المرأة ولكنة غير كافِ لتحقيق مساواة حقيقية بين الجنسين

٦. وجدت الباحثة ان الاستعانة بالعوامل الخارجية في موضوع نظام المقاعد المخصصة للنساء (الكوتا) ضروري للتغلب على مشكلة عدم المساوة بين الجنسين وأن المزيد من تمكين النساء في الجوانب الاقتصادية والتعليمية له اثر في التمثيل النسوي السياسي

٧. تشير الدراسة إلى إن التجربة التايوانية في الربط بين نظام الكوتا والفوز بترشيح الحزب انعكس ايجابياً على موضوع تمكين النساء و كان له اثر في توسيع اسهامات المرأة في مجالات الحياة السياسية .

٢-دراسة أيما كولن الموسومة (الحركة النسوية والتويتر) [١] .

مشكلة الدراسة :

تتركز مشكلة الدراسة حول النشاط النسوي من اجل التغيير الاجتماعي عبر عالم التويتر لزيادة الحركة النسوية في مختلف الدول الاوربية طرحت الباحثة مجموعة تساؤلات وهي:

١. ماهي طرائق استخدام النسويات للتويتر كشكل من اشكال النشاط النسوي ؟
٢. كيف يؤثر الانترنيت (تويتر)على النشاط النسوي لتحقيق التغير الاجتماعي ؟
٣. كيف يكون النشاط النسوي عالمي ؟
٤. ماهي المجالات والقضايا التي تناقشها النسويات على التويتر ؟
٥. كيف تستخدم النساء والناشطات النسويات التويتر كوسيلة للتغيير الاجتماعي على نطاق عالمي ؟

هدف الدراسة:

ان الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحركة النسوية هو خلق التغير الاجتماعي والعالمي ومحاولة التعرف على طرائق استخدام الناشطات النسويات التويتر في النشاط النسوي ومحاولة نشر الحركة النسوية في المجتمع.

---

[1] Emma Cullen,Feminism and twitter A study Feminist Activity Fot social change in the global twitters phere,master these,school of Humanities Orebro university,Sweden,201

اهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة من اجل تحقيق المساواة ومحاربة القمع بشتى أنواعه .

منهج وأدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة التي تنتمي الى الدراسة الوصفية، المنهجية الاثنوغرافية اما ادوات الدراسة، فهي الملاحظة ، المقابلة المعمقة .

نتائج الدراسة:

اثبتت الدراسة وجود نوع من انواع النشاط غير المباشر للنسويات اللاتي يعبرن عن انفسهن دون ان يدركن ذلك وبطريقة تتعارض مع وسائل الاعلام وصور النمطية التي تنقلها وسائل الاعلام حولها مما دفعن للاحتجاج ضد التيار السائد لإلغاء الصورة النمطية السائدة عنهن

١. استخدام النساء بمواقع التواصل الاجتماعي تويتر خاصة اللاتي شعرن بالتهميش ومن ثم يجدن ان التويتر مكان لسماع رأيهن حيث يسمح لجميع النساء بالتعبير عن صوتهن واعطاء جوانب مختلفة للتفكير في القضايا المطروحة
٢. ركزت النسويات على ضرورة التعبير الا ان الحركة النسوية الالكترونية لاتزال ظاهرة جديدة وغير منتشرة على نطاق واسع في جميع انحاء العالم كما اثبتت نتائج الدراسة ان مواقع التواصل الاجتماعي تويتر تكثر انتشارا واستخداما في الدول المتقدمة على الدول النامية
٣. كشفت الدراسة ان النسويات يستخدمن كأداة للنشاط النسوي بطريقة مختلفة والمطالبة بمساواة، نشر الوعي بحقوق المرأة وقضاياها والتعبير عن الآراء الخاصة
٤. واخيرا توصلت الدراسة الى ان التويتر يستخدم ايضا لتوعية الاخرين بخصوص قضايا المرأة.

خلاصة الدراسات السابقة ومناقشتها:

يتضمن المبحث الأول من الفصل الثاني نماذج من الدراسات السابقة ذوات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع دراستنا، التي تم تقسيمها الى ثلاثة أنواع دراسات عراقية وعربية وأجنبية، أن مضامين الدراسة السابقة هذه تبين لنا عدد من الموضوعات الأتية :

أولاً – أن السيرورة التاريخية لتطور المجتمعات الإنسانية، تبين لنا أن قضية المرأة، تحتل اهتماماً واسعاً من بين الموضوعات التي تهتم بها العلوم الاجتماعية بشكل عام وعلم الاجتماع بشكل خاص، وأن هذا الاهتمام بالمرأة أختلف بحسب طبيعة كل مجتمع ودرجة تطوره، ونوع المشكلات والصعوبات التي تعاني منها المرأة .

ثانياً – أن المشكلات والصعوبات التي تعاني منها المرأة هي ليست أمراً عارضاً أو طارئاً وإنما هي ناتجة عن طبيعة البناء الاجتماعي والحضاري للمجتمع والمرحلة التاريخية التي يعيش فيها، وأن هذه المشكلات والمعاناة هي ناتجة عن طبيعة ثقافة المجتمع والقيم والمعايير التي يعيشها التي تعد مدخلات لسلوك أفراد كل مجتمع بدون استثناء وخاصة فيما يتعلق بمكانة المرأة ودورها في المجتمع أن من هذه المشكلات هي نظام تقسيم العمل على أساس الجنس بين المرأة والرجل، وشيوع النظام الأبوي وتنمية الثقافة الذكورية التي تكون عقبة أمام دخول المرأة لكل المناشط المجتمعية .

ثالثاً – أن الحركات الاجتماعية النسائية هي ناتجة من نواتج البنى الاجتماعية الحديثة والتقليدية على حد سواء، كما أنها تعبيراً عن شعور المرأة بالظلم والمعاناة وعدم افساح المجال لها بأداء أدوارها في جميع المناشط الحياتية، وأن حاجات المرأة هي ليست مقتصرة على الحاجات الأساسية وما يرتبط بها، ولكن المرأة تعد طاقة إنتاجية يمكن استثمارها في جميع المناشط السياسية .

رابعاً – أن المجتمعات الإنسانية تشهد اليوم تطوراً ملحوظاً في نمو الديمقراطية وأن كان ذلك بدرجات مختلفة بحسب طبيعة كل مجتمع ودرجة تطوره، ألاً أن ذلك وفر فرصة مناسبة للمرأة بأن تعلن وبصوتٍ عالٍ وعن طريق الحركات الاجتماعية النسائية للمطالبة بحقوقها في جميع ميادين الحياة .

خامساً – تتميز مشكلة بحثنا (الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي) بأنها دراسة رائدة، وأنها جديرة بالبحث والدراسة للأسباب الأتية :

أ- أن السيرورة التاريخية لتطور المجتمع العراقي وخاصة بعد الحرب العالمية الأولى، قد بدأت تتشكل حركة اجتماعية نسائية نشطة تطالب بحقوق المرأة ومواجهة ثقافة تقريم دورها في المجتمع العراقي فظهرت عدد من الناشطات والجمعيات النسائية تطالب بحقوق المرأة في كل ميادين الحياة .

ب- أن التغيير الذي شهده العراق بعد عام ٢٠٠٣ حقق ولو بشكل متواضع هامشاً في الحرية أدى الى ظهور الدعوات التي تطالب بالديمقراطية ودور مؤسسات المجتمع المدني وبعض الجمعيات والحركات النسائية التي تطالب بحقوق المرأة ومساواتها للرجل في بعض المناشط ومنها السياسية .

ج- دقة اختيار مشكلة البحث فبعد الاطلاع على المصادر والمراجع ورسائل الماجستير والدكتوراه لم أجد مشكلة دراسة أو بحث تتناول الموضوع لدراسة نظرية أو ميدانية .

المبحث الثاني : النظريات المفسرة للحركات الاجتماعية النسائية

تعرف النظرية بكونها جملة من التصورات والقضايا والنماذج المرتبطة فيما بينها التي تهدف الى تفسير ظاهرة معينة[١]

يرى العالم تالكوت بارسونز (منظر اجتماعي أمريكي معاصر) أن النجاح في وضع نظرية علميه مجردة دليل أساسي على نضج أي علم من العلوم الاجتماعية، وأن قبل هذه النظرية تسهل الوصف والتحليل والبحث الأمبريقي[٢]

لذا يمكن أن يسترشد بها الباحث لصياغة مشكلة بحثه وتحديد الإجراءات المنهجية التي يعتمد اليها كمنهج دراسته والفروض العلمية ونوع البيانات والمعلومات المطلوبة ووسائل وآليات جمعها، وصولاً الى التعميمات العلمية لتوسيع نطاق المعرفة العلمية ونظراً لتشابك الموضوعات الداخلة في تكوين الحركات الاجتماعية النسائية وصعوبة الفصل بينها تجريبياً [٣] ثم اختيار أكثر من نظرية اجتماعية للاسترشاد بها في تحقيق أهداف الدراسة .

أولاً – هربرت بلومر (١٩٠٠-١٩٨٦)

يعد العالم هربرت بلومر من منظري علم الاجتماع الأمريكي المعاصر[٤] الذي يؤكد على الطبيعة البنائية المركبة الحقيقية وأنماط المفهومات التي تستلزمها هذه الحقيقة أديا به الى تأكيد صياغة النظرية الاستقرائية[٥] لذا يرى بلومر من الضروري أن يعيد التنظير الاجتماعي علاقته الوثيقة بالأحداث الواقعية في العالم التجريبي وتنمية التألف المستمر والمنظور مع ما يحدث في مجال الواقع أي عالم الخصائص والتجارب والأحداث التي تقع في المجتمع الذي

---

[١] دورتيه جان فرانسوا، معجم العلوم الإنسانية، ترجمة د. جورج كتوره، المؤسسة العامة للدراسات، ٢٠١١ ، بيروت ، ص١٠٥٩.

[٢] نيقولا تيماشيف، نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها، ترجمة د. محمود عودة وأخرون، ط ٨، ، دار المعارف، القاهرة ،١٩٨٢، ص ٣٥٤.

[٣] عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الأجتماعي ،مصدر سابق، ص٩٧-٩٨.

[٤] أيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس، ترجمة د.محمد حسين غلوم، مراجعة د. محمد عصفور، المجلس الوطني للثقافة والآداب، عالم المعرفة، الكويت ،١٩٩٦، ص١٣٢.

[٥] جوناثان تيرنر، بناء نظرية علم الاجتماع، ترجمة د. محمد سعيد فرج، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص٢٤٨.

ندرسه، ودون هذا التآلف الاستقرائي مع الواقع فإنّ نظرية علم الاجتماع تصبح مجموعة من التنبؤات عديمة الارتباط مع الظواهر الذي يفترض أنها تفسرها [١] لذلك جاءت معالجات بلومر لموضوعات السلوك الجمعي لا على أساس من علم نفس الفرد[٢] لذلك نجد أن هربرت بلومر يقدم تصوراً محدداً لمفهوم الحركة الاجتماعية . فهي تعني في نظره ذلك الجهد الرامي الى تغيير طابع العلاقات الاجتماعية المستقرة في مجتمع معين، وقد تعني أيضاً ذلك التغير غير الموجه الذي قد تطالب به مجموعات كبيرة من الأفراد[٣] فالحركات الاجتماعية هي في نظره مشاريع جماعية تستهدف اقامة نسق جديد، والشرط المؤسس لأية حركة اجتماعية يظل مرتبطاً بفعل التغيير المستمر كتحول في الزمان يلحق بطريقة لا تكون عابرة بنية وصيرورة النظام الاجتماعي لمعرفة ما يعدل أو يحول مجرى تاريخها، والحركة الاجتماعية لا تكتسب شرعية الوجود الا أذا جعلت التغيير شرطاً وجودياً لها، والا سقطت عنها عناصر المعنى[٤]

لذا حاول بلومر أن يقدم تصوراً محدداً لمفهوم الحركات الاجتماعية، حيث ذهب الى أن الحركات الاجتماعية تهدف الى تغيير طابع العلاقات الاجتماعية القائمة والمستقرة في مجتمع معين، وتأسيس نظام جديد للحياة، وتعني الحركة ذلك التغير غير الموجه للعلاقات الاجتماعية المعقدة الذي تطالب به مجموعات كبيرة من الأفراد بشكل مقصود .

أن الحركة الاجتماعية عند هربرت بلومر تعد بمثابة نشاط اجتماعي يأخذ في الغالب عند بدايته شكل تصورات ومشاعر غير منظمة، وهو نشاط يعبر عن اشكال جديدة من السلوك الجمعي الذي يتحول بعدها الى حركة اجتماعية منظمة لها تنظيم وشكل محدد بحيث تصبح للحركة ثقافة وتنظيم اجتماعي جديد للحياة[٥]

حيث صنف هربرت بلومر الحركات الاجتماعية الى حركات اجتماعية عامة مثل الحركة العمالية وحركات اجتماعية خاصة أو نوعية مثل الحركات المضادة للعنصرية وحركات

---

[١] جوناثان تيرنر، ، بناء نظرية علم الاجتماع، مصدر سابق ، ص٢٤٩.

[٢] حاتم الكعبي، السلوك الجمعي، ج ١، ط ١، الديوانية، مطبعة الديوانية الحديثة، ١٩٧٣، ص٣٨٧.

[٣] السيد الحسيني، علم الاجتماع السياسي، المفاهيم والقضايا، ط٢، دار المعارف، ١٩٨١، القاهرة ، ص٢٣٦.

[٤] عبد الرحيم العطري، سيسيولوجيا الحركات الاجتماعية، مجلة أضافات، العدد ١٣، شتاء ٢٠١١، ص١٩.

[٥] عبد الله شلبى، الحركات الاجتماعية السياسية الأصولية الإسلامية السياسية المعاصرة نموذجا، كلية التربية، جامعة عين الشمس، ص١٨-١٩.

اجتماعية تعبيرية مثل الحركات الدينية [١] حيث فسر الحركات الاجتماعية بأنها ترتبط بحدوث مظاهرات وأشكال من الهيستريا الجماعية حيث تنتقل العدوى التي تجعل الفرد منساباً مع السلوك الاندفاعي . بمعنى أن الحركات الاجتماعية تنطوي على ردود أفعال ليست بالضرورة منطقية تماماً في مواجهة ظروف غير طبيعية من التوتر أي أنها من الممكن أن تحمل في مستقبلها ملامح الخطورة[٢] .

ثانياً : نيل سملسر (١٩٣٠ -٢٠١٧ م)

يعد العالم نيل سملسر من المنظرين الوظيفين في علم الاجتماع الامريكي ومن ابرز المهتمين بموضوع الحركات الاجتماعية، والمعروف ان نيل سملسر قد تعامل مع الفعل الجمعي على مستوى النظام الاجتماعي بدلا من التعامل مع الفعل باعتباره تفاعلا بين اثنين او اكثر من الفاعلين، اي ان دراسة الفعل الجمعي على مستوى النظام الاجتماعي ستكون وحدات التحليل ليست الحوافز بل الادوار (يعني المواطن) والاحزاب السياسية والشركات والعوائل .اما الامر الاخر، ان نيل سملسر قد تعامل مع الفعل الجمعي بالدخول الى تفاصيل الحياة الاجتماعية بدلا من البقاء على مستوى التجريدات في الانساق الاجتماعية، بحيث حدد دور القيم والمعايير والمؤسسات الاجتماعية بان تدلوا كل منها بدلوها في دفع الفعل الجمعي الى نهاياته المنطقية[٣] حيث عرف سملسر الحركات الاجتماعية بأنها السلوك الجمعي لأعضاء المجتمع الذين يرون أنهم لا يحتلون مكاناتهم التقليدية، ولا يقومون بالأدوار المنسوبة اليهم، ويرون أن الدور الذي ينهضون به في المجتمع لا يتفق ومكاناتهم ومراكزهم فيه وأنه على مدار فترة من الزمن ينمى كثير من هؤلاء نظرة جديدة عما يعتقدونه ويحلمون به من آمال ورغبات تمثل في النهاية ما يتعارف على تسميته بالحركات الاجتماعية[٤] ويقسم سملسر الحركات الاجتماعية الى قسمين وهما :الحركات الاجتماعية المعيارية التي تسعى الى تغيير القواعد الاجتماعية، أي استبدال

---

[١] السيد الحسيني ، علم الأجتماع السياسي ، مصدر سابق، ص٢٨.

[٢] عبد الرحيم العطري، الحركات الاحتجاجية بالمغرب، الرياض، مطبعة النجاح الجديد، ٢٠٠٨، ص٢٨-٢٩.

[3] Smelser ,N.l. the theory of collective behavieur .Routledge 8kegan paul ,london ,third imr ession , 1970 ,p. 24 .

[٤] عبد الله شلبي،الحركات الأجتماعية السياسية ،مصدر سابق، ص٢١.

الواقع الاجتماعي بواقع جديد على أنقاضه، أما القسم الثاني فهي الحركات الاجتماعية التي تسعى الى تغير القيم الاجتماعية [١] .

فالعالم سلمسر يرى ان الحركات النسائية هي من النوع التي تسعى الى تغيير القيم الاجتماعية لذا سماها بالحركات الاجتماعية الريادية التي يتميز أعضاؤها بالثقة بالنفس واليقين، وانهن على ثقة بان لهن حق مقدس كما في الحركات النسائية المطالبة بالإجهاض[٢] .

وفي رأي سملسر ان هناك ستة محددات تحكم تطور الحركات الاجتماعية، وان هذه المحددات تشكل التاريخ الطبيعي للحركة الاجتماعية اي بمعنى ان كل منها يضيق في نطاق النتائج المحتملة التالية له .وهذه المحددات هي :

المحدد الأول: الاوضاع البنائية المهيئة هي الظروف الاجتماعية العامة الضرورية لحدوث الحركات الاجتماعية[٣] .

المحدد الثاني: فهو متمثل من الضغوط البنائية الناتجة عن روابط مفاصل البناء المتشددة . بحيث تسبب توتر واضطراباً وشعوراً بعدم العدالة وعدم التكافؤ في التعامل بين النوع والاقليات والاعراق والطوائف .

المحدد الثالث : وهو وجود المعتقدات التي يحملها الجميع، أي وجود عقائد فكرية خاصة تعبر عن عدم العدالة والإنصاف في التعامل مع افراد المجتمع وعن الجور والظلم الممارس في سياسة الحكم على عامة الناس[٤] .

المحدد الرابع: الذي يسمى بوجود العوامل المعجلة اي وجود أحداث تنبه الى أفعال

المحدد الخامس: تعبئة المشاركين بالفعل عن طريق اعتناقهم ديناً جديداً.

---

[١] ر.بودون .بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة د.سليم حداد، ، المؤسسة الجامعية للطباعة والنشر، بيروت ، بلا سنة طبع، ص٢٧٣.

[٢] ر.بودون . بوريكو، مصدر نفسه ، ص٢٧٤.

[٣] جوردون مارشال، موسوعة علم الاجتماع، مج ٢، ص٦٣٤.

[٤] معن خليل العمر، نحو نظرية عربية في علم الأجتماع ، مصدر سابق، ص٨٨.

المحدد السادس: تأثير ممارسة الضبط الاجتماعي[١] أي عندما نستخدم السلطة بأسلوب العنف والزجر مع المنتظمين في الحركة الاجتماعية

ثالثاً : الآن تورين (١٩٢٥ م _ .....)

يعد العالم الآن تورين من ممثلي أتجاه النقد الاجتماعي المعاصر وقد ظل لسنوات عديدة أحد كبار المنظرين السوسيولوجيين في فرنسا بسبب ثراء مشروعه العلمي، وتغطيته لموضوعات محورية ولكنه معروف أكثر بأعماله حول الحركات الاجتماعية حيث كتب الآن تورين منذ السبعينيات من القرن العشرين سلسلة من الدراسات حول الحركات الاجتماعية [٢] .

يتفق الآن تورين مع العديد من منظري الحركات الاجتماعية، على أن أخفاقات النظام الديمقراطي في ضمان الحرية والمساواة والآخاء الى نشأة الحركات الاجتماعية على نحو جديد يتسم بالحيوية والقدرة على صياغة مجريات التاريخ في عصر العولمة، لذلك يرى تورين أن دراسة تصرفات الحركات الاجتماعية هو الموضوع الرئيسي للسيسيولوجيا التي تركز اهتمامها على الفعل والصراعات والانساق الاجتماعية [٣] .

لذلك يجب على الحركات الاجتماعية أن يكون لها برنامج سياسي لأنها تستعين بمبادئ عامة ومصالح فردية مثل الحركات النسائية وحركات اجتماعية أخرى [٤] لأن المجتمعات الحديثة مليئة بالتوترات والضغوط الاجتماعية والنفسية الممارسة على أفرادها التي تدفعهم إلى الانخراط في حركات اجتماعية تحقق مرادهم ومبتغاهم ومصالحهم، لذلك لم يلتفت تورين في نموذجه النظري هذا الى الخلفية التاريخية ولا الى المراحل التاريخية التي تنشأ فيها الحركة بل ركز على أهدافها العلمية التي تشبع مصالح الفرد المعاصر أو تقلل من ضغوط الحياة الاجتماعية المعاصرة ذات التغير السريع والضغوط المتعددة الاتجاهات عن طريق أعادة تهذيب مناشط

---

[١] جوردون مارشال، موسوعة علم الأجتماع ، مصدر سابق، ص٦٣٤.

[٢] جون سكوت (محرر) خمسون عالماً اجتماعياً سياسياً : المنظرون المعاصرون، ترجمة محمد محمد حلمي، الشركة العربية للأبحاث والنشر، بيروت ،٢٠٠٩، ص١٣٩.

[٣] عبد الرحيم العطري ، الحركات الأحتجاجية بالمغرب ، مصدر سابق، ص٢٦.

[٤] الآن تورين، ما الديمقراطية دراسة فلسفية، ترجمة عبود كاسوحة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق ،٢٠٠٠، ص١٠١.

الحياة العصرية ومطالبة التعامل مع الشرائح الاجتماعية والطبقات الاقتصادية بشكل عادل من أجل إلغاء الحيف أو تقليله والظلم الذي يمارس على بعضها أو على الضعفاء منها.

ولما كانت الحركة مؤلفة من مجموعة أفراد منظمين على شكل منظمة أو تجمع منتظم فإنّ ذلك يعني له علاقة أو علاقات وارتباطات مع تجمعات أخرى بذات الوقت لديه تعارضات مع البقية، وهذا يعني أنه لا يمكن معرفة صيرورتها وأهدافها الاّ وهي قائمة في النسيج الاجتماعي ومتفاعله مع مكوناته ومتنافسه مع أخرى في تحقيق أكبر قدر ممكن من المصالح، ويأتي الاّن تورين يمثل حركة تحرير المرأة في شعرها التكويني ونشاطاتها فقد أحدثت تغيراً في رؤية الرجل للمرأة وحصلت على العديد من المكاسب المادية والمعنوية لها بذات الوقت حفزت قياداتها بالاستمرار بكفاحها ودفع صيرورتها نحو الأمام عن طريق تفاعلها مع الأحداث التي تحجم مكانة المرأة وتقلل من نشاطها[١] أن الاّن تورين يعد من أهم المهتمين بالحركات الاجتماعية ويطرح ما يسميه بمبادئ الوجود[٢] أي أن يكون لها برنامج سياسي، لأنها تستعين بمبادئ عامة وبمصالح فردية في الوقت ذاته، كما هو الحال في الحرك العمالية ومثلها حركات التحرر الوطني والحركات النسائية وحركات أنصار البيئة والحركات المناهضة للأنظمة القديمة ومثلها حركات اجتماعية ذات وحي ديني[٣] .

يرى تورين أن الحركات الاجتماعية تقوم بثلاث وظائف أساسية :

أ- وظيفة الوسيط : بين الأفراد والمجموعات من ناحية والمؤسسات من ناحية أخرى
ب- وظيفة التوعية : بالاستناد الى الضمير الجمعي واستهدافه
ج- وظيفة الضغط : على المؤسسات والمجتمع لتلبية المطالب[٤].

كما يرى الاّن تورين أن الحركة الاجتماعية يجب أن تؤسس على ثلاثة مبادئ هي:[٥].

---

[١] معن خليل عمر، نحو نظرية عربية في علم الأجتماع ، مصدر سابق، ص٩٢.
[٢] عصام عوني، السوسيولوجيا والمجتمع لدى الاّن تورين، مجلة أضافات، العدد ١٢، خريف، ٢٠١٠، ص٣٣.
[٣] الاّن تورين، ما الديمقراطية، مصدر سابق، ص١٠١.
[٤] اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، مصدر سابق ، ص١٣.
[٥] الاّن تورين، أنتاج المجتمع، ترجمة الياس بديوي، ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٧٦، دمشق ، ص٥٤٧- ٥٥٠.

١. مبدأ الهوية : وهو يمثل المجموعة المطلبية أي المصالح التي تسعى الحركات الاجتماعية للدفاع عنها مثل الحركات النسائية المناضلة من أجل تحرير النساء والحركات المطالبة بإلغاء عقوبة الإعدام أو تحريم بعض المنتوجات الخ ... ويمكن تغيير هذه المجموعة مع تطور الحركة .
٢. مبدأ الخصومة : وهو مبدأ رئيسي لكل حركة اجتماعية . ويتمثل في تحديد قوى الخصم أو تلك المناهضة لأهداف الحركة الاجتماعية .
٣. مبدأ الرؤية : وهو يشير الى مجموعة من القيم والمرجعيات الأيديولوجية أو الدينية او الأثنية التي تستند اليها الحركة الاجتماعية في نضالها لتحقيق أهدافها ومطالبها فضلاً عن أن كل تغيير يطرأ على توجهات الحركة الاجتماعية يرافقه تعديل في مجموعة القيم والمرجعيات المعتمدة[١]

رابعاً : يورغن هابرماس (١٩٢٩ – ٢٠٠٥)

يعد يورغن هابرماس عالم الاجتماع الألماني الذي يرتبط أسمه بمدرسة فرانكفورت للفكر الاجتماعي[٢] وهو من المنظرين الاجتماعيين وأوسعهم انتشاراً في حقبة بعد الحرب العالمية الثانية وكتاباته مؤثرة في مناح عدة من الإنسانيات والعلوم الاجتماعية حيث تبلورت أراؤه السياسية عام (١٩٤٥) قرب نهاية الحرب العالمية الثانية[٣] ينظر هابرماس لدور الحركات الاجتماعية في العصر الحديث بوصفها حركات تعبر عن سياسات جديدة الثقافة والهوية مميزاً بين الحركات الاجتماعية القديمة كالحركة العمالية وبين طائفة الحركات الاجتماعية الجديدة في حين أن الأخيرة أصبحت تمتلك بنية تنظيمية مختلفة فهي لا ترتبط بتنظيم مركزي بمعنى أنها أصبحت حركات عابرة للطبقات كما يذهب الى أن الحركات الاجتماعية ظهرت كرد فعل دفاعي ضد التدخل السياسي والاقتصادي في عالم الحياة[٤] .

---

[١] اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، مصدر سابق، ص١٣.
[٢] أنتوني غدنز،علم الأجتماع ، مصدر سابق ، ص٥١١ .
[٣] جيمس جوردن فينليسون، يورجن هامبرس (مقدمة قصيرة جداً)، ترجمة أحمد محمد الروبي، مراجعة ضياء وراد، ط١، مؤسسة هنداوي، القاهرة، ٢٠١٥، ص٩ .
[٤] أحمد موسى بدوي، العولمة وإعادة التفكير في نظريات الحركات الاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٦، ص٦.

حيث تمثل الحركات الاجتماعية من وجهة نظر هابرماس قديمة أو جديدة واسعة النطاق تمارس سلطة غير رسمية تستمد مشروعيتها من طبيعة مطالبها السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية ومن المهارات التواصلية لقيادتها على جذب الجماهير بحيث تتمكن بمرور الوقت من الضغط على النظام السياسي لتحقيق تلك المطالب [١] .

كما يشير هابرماس الى ازاحة الحركات الاجتماعية الحالية التي من شأنها أن تبتعد عن المطالب المناهضة للنظام لتوجيه نضالاتهم لحل مشاكلهم .

ويؤكد هابرماس الى تحول في الحركات الاجتماعية للتخلص من النظام الرأسمالي ومن الحركات الاجتماعية الحالية هي حركة العمال الذين لا يملكون أرضاً باعتبارها وسيلة ملائمة قادرة على ترسيخ منظور تحليلي في الوقت الحاضر يسمح باعتبار الحركات معادية للمجتمع الرأسمالي وتتجه مطالب الحركات الاجتماعية الجديدة في أغلب الأحيان الى اصلاح المعاناة الاجتماعية والقمع والظلم المرتبط بالقضايا البيئية والنسائية والعرقية .....الخ[٢] .

أختزل هابرماس الحركات الاجتماعية الجديدة على نوعين : دفاعي وهجومي تهدف الدفاع الى احترام العلاقات الأخلاقية والثقافية والهجومية تهدف الى تحقيق مكاسب داخل الإطار السياسي والاجتماعي وتكون النسائية مثالاً على النوع الثاني ورد فعل على مواقف مشكلة معينة، أن الحركات الاجتماعية الموجودة في هذا المجال ولاسيما علماء البيئة والنسويات لايزال بإمكانها التغيير في قواعد أشكال الحياة، أن موقف هابرماس فيما يتعلق بالحركات الاجتماعية الجديدة[*] يتماشى الى حد كبير مع نظريته المعترف بالخطاب التي تم الإعلان عنها في أوائل الثمانينات التي تهدف الى أن التمييز الى تحديد مجالين اجتماعيين يكونان مسؤولين عن التكاثر المادي وإعادة الإنتاج الرمزي للمجتمع حيث يحتل هابرماس مكانة بارزة بفضل التشخيص للحركات الاجتماعية فإنّ تحليل الحركات الاجتماعية من أجل تحقيق وجودها[٣].

---

[١] أحمد موسى بدوي، مصدر سابق، ص٧.

[2] helio Alexandre da silva , habermas ,honnethe os movimentos socials :repensando diagnosticos E alternatlvas ,p.201.

[*] تعني الحركات الاجتماعية الجديدة :(هي جهود منظمة يبذلها عدد من الناس المؤثرين تهدف الى تغيير أو مقاومة التغيير) جانب أساسي أو أكثر في المجتمع) .

[3]helio Alexandre da silva, ldem , p. 206.

الفصل الثالث

تطور الحركات الاجتماعية النسائية في العالم وأنواعها

اولاً: الحركات الاجتماعية النسائية الأوربية

ثانياً: الحركات الاجتماعية النسائية في البلدان الأسيوية

ثالثاً: الحركات الاجتماعية النسائية العربية

رابعاً: الحركات الاجتماعية النسائية العراقية

خامساً – أنواع الحركات الاجتماعية

الفصل الثالث: تطور الحركات الاجتماعية النسائية في العالم

تعد الحركات النسائية من الحركات الاجتماعية الفعالة التي أدت وما زالت تؤدي الى تغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي في عدد من دول العالم خاصة في القرن العشرين .وينطبق الأمر على الحركات النسائية التي تناضل منذ زمن للنهوض بالمرأة وإدماجها بشكل فعال في جميع نواحي الحياة .

على الرغم من التقدم الذي أحرزته هذه الحركات على مستوى الفكر والممارسة أنّ مجموعة من القيود والعراقيل الموضوعية والذاتية والاجتماعية والنوعية والهيكلية مازالت تشكل حواجز تمنع تحولها الى قوة دافعة باتجاه المساواة حيث تعاني المنظمات النسائية من المشاكل والمعضلات ذاتها التي تعاني منها بقية المجتمعات .

اولاً: الحركات الاجتماعية النسائية الأوربية :

يرى علم الاجتماع أن ظهور الثورة الصناعية في أوربا شكلت أثارها انعطافا وتحولات اجتماعية في المجتمعات الأوربية[١]، وعلى الرغم من تأثير الثورة الصناعية في نشاط الحركات الاجتماعية النسائية أنها ممتدة في عمق التاريخ منذ القرن الخامس عشر ميلادي، وقد خاضت العديد من النساء نضالات قوية في الحقلين الاجتماعي والسياسي دفاعاً عن حقوقهن مما شكل ذلك الأساس الذي انطلقت منه الحركات الاجتماعية النسائية في القرون اللاحقة[٢]، ومن النساء الناشطات في تحفيز المرأة للدخول في هذه الحركات للحصول على كافة حقوقها باعتبارها إنسانة فاعلة في المجتمع ومن الأسماء هي (كريستين دي بيزان) باعتبارها أول أمرأة تحترف لتقدم فكرة مساواة المرأة في كتابها (مدينة النساء) عام ١٤٠٥ م للدفاع عن حقوقهن فمنهن يطمحن الى التغيير ويهدفن اليه[٣]، ومن الحركات النسائية الغربية كانتا (آن ومدريد) أول امرأتان تعلنان في

---

[١] د.معن خليل عمر، انشطار المصطلح الاجتماعي، الموصل، ١٩٩٠، ص١٦.

[٢] شيلا روبتهام، الثورة وتحرر المرأة، ترجمه جورج طرابيشي، ط٢، ، دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٧٩ ، بيروت ، ص ١٠ .

[٣] ويندي كيه، كولمارو فرانسيس بارنكو فيسكي، النظرية النسوية، ، ترجمه عماد ابراهيم، ط١، مكتبة بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٠، ص١٨ .

عام (١٥٠٠م) رفضهن للظلم الواقع على النساء ويطالبن بشروط أفضل لحياتهن[١]، وقد أستمرت الحركات الاجتماعية النسائية في الفكر الغربي في القرن الخامس عشر وظهرت الكاتبة بيزان في كتابها (مدينة السيدات) التي دافعت فيه عن النساء من الإهانات الموجهة ضدهن[٢].

واستمرت الحركات الاجتماعية النسائية عام (١٧٠٠م)أي في بداية القرن الثامن عشر حيث نشرت (ماريو ولسترنكراف) كتابها الذي دعت فيه الى التعليم للمرأة والمطالبة بحريتها وحقوقها[٣] . وهكذا أستمرت الحركات الاجتماعية النسائية من الفكر الغربي في القرن التاسع حتى عقد مؤتمر الأمم المتحدة للمرأة ١٩٧٥ /١٩٨٥ في مدينة مكسيكو وكوينهاغن / نيروبي، بدأت محاولات لتعزيز حركة نسائية عالمية كما عبرت عنه الناشطة (تشارلون بنش) بأن اضطهاد المرأة في جزء من العالم يتأثر في ما يحدث في جزء أخر منه وأنه لا توجد امرأة حرة الى أن يتم التخلص من ظروف اضطهاد المرأة في كل مكان وتستلزم الحركة النسائية العالمية بالنسبة الى الناشطة (بنش) وأخريات وجعل العالمي محلياً والمحلي عالمياً، فمن الضروري تشكيل تحالفات نسائية عالمية، وفي عام ١٩٩٥ تم تشكيل خطة عمل في مؤتمر الأمم المتحدة حول المرأة المنعقد في (بكين) الصين بيان واضح لهذه الحاجات الأساسية جنباً الى جنب مع عمل النساء الأمريكيات وأسهام باحثات نسويات في العالم الثالث من (بينهن ري تشور تشاندرا، موهانتي /ترينتي / مين ها)، لهنّ مساهمات هامة جداً للحركات النسائية الأنجلو الأمريكية[٤]، كما عقدت مؤتمرات نسائية للمطالبة بتحسين أوضاع المرأة الغربية من أبرزها المؤتمر النسائي العالمي لدراسة شؤون المرأة المنعقد في شيكاغو عام (١٨٣٩م) ومؤتمر أتحاد النساء العالمي المنعقد في لندن (١٨٩٩ م) ومن توصياتة تعليم النساء الدولي في باريس عام (١٩٢٦ م) الذي ناقش فيه دور المرأة السياسي[٥]. أن الإشارة الى تاريخ الحركات الاجتماعية النسائية واحدة في

---

[١] شيلا روبتهام، الثورة وتحرر المرأة ، مصدر سابق، ص١٠.

[2] Margaret kwaitor skemen ismk ,oxford unversty pressk first published ,2005 ,p.19.

[٣] نهى القاطرجي، المرأة في منظومة الأمم المتحدة، رؤية أسلامية، ط٦، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، ص٧٢.

[٤] ويندي كيه، كولمارو فرانسيس بارنكو فيسكي، النظرية النسوية ،مصدر سابق، ص٢٠.

[٥] د. نهى القاطرجي، المرأة في منظومة الأمم المتحدة، مصدر سابق، ص ٧١-٧٢ .

جميع هذه البلدان بل أن هناك حالات مدروسة تشير الى اختلاف هذه البلدان في موضوع الحركات الاجتماعية النسائية وهي كالاتي :

١ – إنكلترا :

ظهرت الحركات النسائية في إنكلترا لأول مرة في بريطانيا في القرن السابع عشر الميلادي بسبب ما شهدته أوربا من تغيرات واسعة في البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مما أدى ذلك الى تغيير مركز المرأة التقليدي في هذا المجتمع[١]

مما وفر فرصة كبيرة للتمهيد لظهور الحركات الاجتماعية النسائية التي تمثل نشاطات وحركات تقوم بها مجموعة من النساء يشعرن بمشاعر السخط وعدم الرضا عن الأوضاع السياسية وانعكاساتها السلبية على الأوضاع الاجتماعية بشكل عام والحياتية التي تخص النساء بشكل خاص منهن يطمحن الى التغيير ويهدفن اليه[٢]، أما في القرن التاسع عشر الميلادي كان في بريطانيا نشاطٌ حيوياً [٣]، فالحركات النسائية تتميز بالرغبة في المساواة بين الجنسين وكان هناك صراع تاريخي طويل نادى بالتغيير عن طريق العمل السياسي وتعني المساواة بما يتعلق في الفرص والحقوق والواجبات والهدف الأساسي للحركات الاجتماعية هو تمكين المرأة[٤] .

أن حركة تحرير النساء في بريطانيا ساندها الفيلسوف الإنجليزي (جون ستورات جل) (١٨٠٦–١٨٧٣) م ثم بدأ جيل جديد للحركات النسائية في سبعينيات وثمانينيات القرن التاسع عشر أمثال (جوزيف بتلر) (١٨٢٨–١٩٠٦)، وهي رائدة من رائدات الحركات النسائية التي تحدثت عن المجتمع الذي سيطر عليه الرجل في العصر الفكتوري . كما صدر في العام ١٩١١ م مشروع قانون بمنح النساء في انكلترا ذوات الأملاك العقارية حق التصويت لكن صرف النظر عن المشروع في العام التالي فظهرت النساء بمظاهرات صاخبة ودخلت الزعيمة (أميلين) السجن

---

[١] خديجة حسن جاسم، سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية في المجتمع العراقي، مجلة دراسات اجتماعية، بيت الحكمة، العدد ٣٦، ٢٠١٤، ص٦٩ .

[٢] جاسم محمد سهراب، الدور السياسي للحركات الاجتماعية في العراق (٢٠٠٣–٢٠١٥)، أطروحة دكتوراه غير منشوره مقدمة الى قسم النظم السياسية، كلية العلوم السياسية جامعة بغداد، ٢٠١٦، ص٧ .

[٣] أحمد الشامي، النسوية وما بعد النسوية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ، ٢٠٠٢، ص٢٢ .

[٤] صوفيا فوكاوربيكارايت، مابعد الحركة النسوية، ترجمة جمال الجزيري، ط١، المشروع القومي للترجمة، ٢٠٠٥، القاهرة، ص ١٢ .

أثنتي عشرة مرّة وهربت الى باريس وأدارت الحركة النسائية من هناك لمدة عامين حتى حصلت المرأة الإنجليزية من هي فوق (٣٠) من العمر حق التصويت[١] .

٢- فرنسا :

تعد الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار (١٩٠٨- ١٩٨٦)، المؤسسة الحقيقية للحركات النسائية ، تكاد لا تخلو الكتابات النسائية من ذكر أسمها في مقدمة الحركات النسائية وتأسيسها، كانت سيمون دي بوفوار رفيقة الفيلسوف الوجودي (جون بول سارتر) التي أخذت تصورها الكائن الإنساني كونه مشروعاً للحرية وطورته في تأكيدها على تعالي الأنسان بوصفه أنساناً كلما أرتفع الى درجة الكمال والتكامل[٢] تقول دي بوفوار ماهي المرأة ؟ أن مجرد السؤال يعني بالنسبة لي أجابته مبدئية وهي في حد ذاتها مهمة فالرجل لم يخطر بباله أن يكتب كتاباً عن الوضع الغريب لذكر الأنسان ولكن أن أردت تعريف نفسي فيجب أولاً وقبل كل شيء أن أقول أنا امرأة وعلى أساس هذه الحقيقة يجب بناء كل المناقشات التالية[٣] .

من هنا تناقش دي بوفوار موضوع اختلاف النوع من الناحية النظرية في كتابها الجنس الاخر عام ١٩٤٩ اذ تقول مقولتها الشهيرة (ان المرأة لا تخلق انثى لتصبح انثى) التمييز بين الجنس والنوع عن طريق سؤالها الفلسفي بشان الفروق المسلم بها بين الذكر والانثى واكتشاف الجواب يؤدي بها الى ان الرجل هو الاصل الايجابي اما المرأة فهي الأخر السلبي الاقل اهمية الذي يأتي لاحقا[٤] .

ان الموجة النسوية الثانية بجملتها كانت تهتم بكتاب سيمون دي بوفوار الجنس الاخر الشهير والدور الكبير الذي يقوم به المجتمع في صياغة وضع الانثى والتفرقة بينها وبين الذكر فهي تنفي الحتمية البيولوجية في تحديدها لوضع المرأة وهذا بدوره يفتح الباب لميلاد مفهوم النوع

---

[١] سوزان الس، واتكنز، واخرون، الحركة النسوية، ترجمة جمال الجزيري، ط١، المشروع القومي للترجمة، القاهره، المجلس الاعلى للثقافة والنشر، ، ٢٠٠٥، ص١٢.

[٢] حنفاوي بعلي، مدخل في نظريه النقد النسوي وما بعد النسوية، ط١، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر ، منشورات الاختلاف، ٢٠٠٩ ،ص٣٣.

[٣] سيمون دي بوفوار، الجنس الاخر، ترجمه محمد قدري عماره، ط١، القاهره، ٢٠٠٥، ص ١٧.

[٤] ك، تلووف، ك نور يسنم ج اوزبورن، موسوعه كمبرج في النقد الادبي(القرن العشرون والمداخل التاريخيه والنفسيه والفلسفيه) ط١، المشروع القومي للترجمه، القاهره، المجلس الاعلى للثقافه، ، ٢٠٠٥، ص ٣٠٥.

او الجنوسة فهي وان لم تستخدم مصطلح الجنوسة او النوع (الجندر) لكنها دخلت في تحليلات عميقة تكتبها ان البيولوجيا ليست في حد ذاتها محتوماً بل المجتمع البطريكي هو الذي جعلها هكذا[١] .

٣- أمريكا :

نشأت حركات اجتماعية في امريكا حول منح الحق السياسي للتصويت للنساء وتنادي بضرورة المساواة في جميع الحقوق السياسية في المجتمعات، أن الحركات النسائية ذات تاريخ طويل ولها ثلاثة مواقف اساسية جسدت الفعل النسائي خلال (١٤٠٠- ١٧٨٩)[٢] .

حيث بدأت الدعوة لحقوق النساء في أمريكا في مؤتمر كبير في سينكاف ولز عام ١٨٤٨ شاركت فيه اكثر من ٣٠٠شخصية منهم رجالٌ وكان من اهم المطالبات هي وقف التمييز ضد النساء، وقد اهتمت النساء الامريكيات بحق العدالة[٣]، وكذلك الأيمان بمبدأ المساواة في الحقوق، والمكانة، والفرص والسعي على القضاء على السلطة الذكورية وانهاء حالة التمييز ضد المرأة[٤]، فلابد من عدالة حقيقية بين المرأة والرجل احدهما يلغي خصوصية الذكورة والأنوثة ليكون كل من الرجل والمرأة أنساناً لا انتماء جنسي خاص له وإعطاء المرأة مما يعطي للرجل من حق سياسي[٥]، أن الأنظمة السياسية أنظمة جائرة لأنها في زعم الفكر النسائي بما لها من سلطة سياسية تعمل على التمييز بين المرأة والرجل على أساس بيولوجي ونتيجة لهذا التمييز تحدد تلك الأنظمة الأدوار التي تقوم بها المرأة داخل المجتمعات التي تمارس سلطتها عليها فقد قررت الأنظمة الجائرة أن النساء يناسبهن وظائف ذات طابع أنثوي كالعمل المنزلي لكي يحتكر الرجل بالعالم الخارجي بأسره.

---

[١] حنفاوي بعلي، مدخل في نظريه النقد النسوي وما بعد النسوية، مصدر سابق، ص ٩٩.

[٢] عبد الكريم عياد، المواطنة والمشاركة السياسية للمرأة في الجزائر، النظرية النسوية للتشريعات الوطنية وسلطة البطريرك، مجلة جيل حقوق الأنسان، العدد١٨، ٢٠١٧، ص١٧.

[٣] ريان فوت، النسوية والمواطنة، ترجمة ايمن بكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهره، ٢٠٠٤، ص٤٥.

[٤] رضا متمسك، الحركة النسوية الأسلامية حقائق وتحديات، سلسلة الدراسات الحضارية، مركز الحضارة للتنمية للفكر الأسلامي، ط٢، ٢٠١٣، ص١٠٧.

[٥] رحيل دندش، المرأة، المركز الأسلامي للثقافة، ط١، بيروت، ٢٠١٦، ص١٩.

لهذا تذهب الكاتبة (اليزابيث كيس) أستاذه في الفلسفة السياسية بجامعة دوك الامريكية الى أن الأنظمة السياسية والنظريات السياسية التي تتحدث عن العدالة كلها أنظمة جائرة ويأتي هذا في رأي الكاتبة الذي أعطت هذه الأنظمة للرجل في صنع القرار السياسي وان هذه الأنظمة قللت من شأن المرأة واعتبرتها في منزلة ادنى من الرجل[١].

ففي عام ١٨٥٠ كانت هناك جمعيات مناهضة للرق في امريكا حركة (الشازتية الميثاقية) كانت حركة اجتماعية على الخريطة السياسية لجلب الحقوق السياسية للنساء[٢]، ومن دعاة الحركات النسائية الباحثة الأمريكية (بتي فريدن)التي دعت الى (صوفية الأنثى)فكانت شرارة حركة تحرير المرأة في الولايات المتحدة الأمريكية في الستينيات وعلى أثرها تأسست المنظمة القومية للنساء[٣]، حيث اصبح في امريكا تسارع ملحوظ في الحركات الاجتماعية النسائية في اواخر القرن ١٩ حيث لم يكن هناك سوى ٧منظمات فقط من بين ٢٧ منظمة في القرن ١٩ بدأ العمل قبل العام ١٩٥٠،

تكلمت الرائدة الأمريكية جوديث بتلر عام ١٩٥٦م حيث قدمت بتلر في كتابها العام مشكلة الجنوسة ان الجنوسة شكل رمزي من العمل العلني الذي يسمح تكرار حدوثه بالاعتراف بنا بوصفنا ذوات راغبة ومرغوبة وتمثل الجنوسة لبتلر هوية يتم تكوينها على نحو غامض في سياق الزمن تكمن في فضاء خارجي عن طريق تكرار مؤسلبة بالأفعال ، يحدث تأثير الجنوسة عن طريق أسلبة الجسد ومن ثم يجب فهمها بوصفها الطريقة التكرارية التي تشكل بهما الإيماءات والحركات في مختلف الأنواع وهم ذوات مجنسة دائما[٤] .

---

(1) kiss-E.Justice,InKeds Jaggar.A.M.and youngKI.M companion to feminis philosophy –Biackwell publishers lidK2000Kp.487.

(٢) تامر خرمه، فارس اشتي واخرون، الحركات الاجتماعية في الوطن العربي، ط٢، مكتبه مؤمن قريش، مركز دراسات الوحده العربية، بيروت، ٢٠١٤، ص ٧٠ .

(٣) ريان فوت، النسوية والمواطنة، مصدر سابق، ص٤٥.

(٤) فيفيد فليفر، كورا كابلان، الجنوسه/ الجندر، ترجمة عدنان حسن، ط١، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ٢٠٠٨، ص٣٦ .

وبعدها تأتي زعيمة الحركة الديمقراطية للنساء (نادين سمث) التي شاركت في مظاهرة في واشنطن يوم ٢٥ ابريل ١٩٩٣ تقول الدعوة انها مظاهرة سوف يشترك فيها اكثر من مليون امرأة في الولايات المتحدة الامريكية تنظمها حركة تحرير السود/تحرير المرأة .

فقد كانت المظاهرة أيضاً في الحرب على البوسنه كانت رئيسة الجمعية النسائية الامريكية (باتريشيا ايرلاند) وتضمنت مظاهرة نسائية كبيرة ضد اغتصاب النساء في البوسنة وكانت خمس نساء من العالم لألقاء كلمة في هذه المظاهرات النسائية[١] ومن النسويات البارزات سارة جامبل حيث اعتبرت ان جميع النساء واحد لان المجتمع يعتبر الانوثة جنساً واحداً ونوعاً واحداً ا وشعوراً واحداً[٢] ولا ننسى ان للثقافة دوراً مهماً في جعل المرأة في امريكا وإنكلترا العظمى التي احتلت الى الان مكانة عالمية مهمة حيث زاد التمثيل النسائي الذي عقدت به امريكا اول مؤتمر دولي كبير لها حول المرأة[٣]

ثانياً : الحركات النسائية في البلدان الأسيوية :

١-الصين :

تمثل الصين افضل حالة مدروسة عن البحث عن النسائية وتطور النسائية والنشاط النسائي ومهرجان العيادات النسائية في الصين، حيث كانت (جيوجين) عام ١٩٠٧ ابرز النسائيات الثورية في تلك المدّة كان جدها وابوها موظفين من الطبقة الارستقراطية وقد تلقت تعليمات تقليدية عاشت في مدّة الاذلال السياسي للصين على يد القوى الاجنبية حيث تعرضت للتأثيرات العالمية وهكذا قررت كسر القيود المفروضة عليها في النشاطات السياسية وشكلت اول جمعية نسائية للثوريات الصينيات في اليابان واصبحت اول عضوة في مجموعة (صن يات سن) في اليابان، حيث شملت اعمالها نشر المجلة النسائية الصينية لتحويل مدرسة البنات الى مركز

---

[١] نوال السعداوي، المرأة والغربة، ط١، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، ١١١٩، ص٤٥.

[٢] عصمت محمد حوسو، الجندر – الأبعاد الاجتماعية والثقافية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٨، ص٥٢ .

[٣] جهينه جريال معمري، التمكين السياسي للمرأة المغاربية بين الخطاب والممارسة، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة مولود، ٢٠١٥، ص٦٨.

نشاط ثوري وتنظيم جيش نسائي كبير[١]، حيث كانت أعمالها مرتبطة بالسياسة الثورية والنضال لتخليص الصين من النفوذ الامبريالي و هيمنة المانشو، عبرت النساء عن انفسهن بواسطة المجلات النسائية ومن بينها كانت (مجلة المرأة الصينية) بدأت على يد(جيوجين)و(شوزيوا) وضمت مقالات سياسية وصدرت صحف نسائية صدرت في بيجين بين عامي ١٩٠٦ – ١٩٠٨ نقطة انطلاق راديكالية في تاريخ الحركة النسائية في الصين وكان ظهورها علامة على اول تعبير مهم عن الوعي النسائي الجماعي[٢].

فقد كان فرع النساء فاعلاً بقيادة (تشينغ لينغو هواشيا) ترأست الفرع النسائي في الحزب الذي شكل عام ١٩٢٣ في اول مؤتمر للحزب عام ١٩٢٤ اتخذت قرارات تتعلق بالحقوق المتساوية للنساء وعمل النساء ومنع حركة سياسية نسائية و قوة دافعة قوية و اقيمت احتفالات بيوم المرأة في الثامن من اذار/ مارس من عام ١٩٢٤ وفيها شاركت ٧ نساء في الاحتفال نتيجة هذا النشاط نَمت جمعيات نسائية مهمة في الاقليم لاسيما غوانتونغ وهونان وهوبي[٣]، قوبلت دعوة صن يات سن الى مؤتمر وطني بدعم حماسي من الحركة النسائية صدرت في عام ١٩٢٤ لخصت الوثيقة (يجب علينا كما في عام ١٩١٥ ان نطالب بحقوق متساوية للجنسين ويحق الاقتراع و عمل النساء في السياسة في حزب الكيومنتايغ القومي)

هناك جمعيات نسائية مستقلة وكان حضور النساء ملحوظاً ايضا في ثوره تايبينغ في منتصف القرن ١٩ انتفاضة سياسية للمساواة التام بين الرجال والنساء وتأثير من نساء شعب (الهاكا) اللواتي يتمتعن بحرية نسبية اعلى وسمحنا لهذا بالتقدم لتولي النساء مناصب رفيعة منظمة تحت قياده (هونغ شوانجياو) في وحده منفصلة من الجيش النسائي كان هناك ٤٠ جيشاً نسائياً يضم ٢٥٠٠ من النساء حيث كانت عائلات بأكملها تنضم لقوة تايبينغ[٤].

وكانت هنالك ناشطات نسائية في الصين اشهرها (كونغ سونتشن) ناشطة في السياسة في سبعينيات القرن ١٩[٥]، هناك حركات قومية وجمهورية في تلك المدّة اجتذبت النساء الى

---

(1) Gipoulon,Catherine Qiu gin,femme et Revolution naire en chine au xlxeme siècle ceditions des femmes paris,1976,p.19
(2) ldem , ,p.59.
(3) Price, janet, women and leadership in the chines communist movement 1921-1945 Bulletin of concerned Asianscholars January-march,1975,p.19-20
(4) Croll ,Elizabeth feminism and socialism in china cschocken Books, new York ,1980,first edition p.40
(5) Davin, Delia woman –work, woman and the party in Revolutionary china oxford, 1979, p.11

النشاط السياسي في الصين وفي عام ١٩٨٠ انضمت النساء الى حركة مقاطعة البضائع اليابانية وتظاهرن في الشوارع انضمت النساء الى المجموعة الثورية حيث كانت اشهر نساء تلك الحركة (سونغ تشينغ لينغ) (صوفيا تشانغ وسوماي) (تشينغ لينغ وجيوجين) .

٢- الهند :

كانت هناك حركات نسائية كبيرة وواسعة في الهند في القرن ١٩ على نحو متزايد في المجال السياسي[١]، حيث هناك ناشطات ورائدات في القرن ١٩ شاركن في المجال السياسي وتوجد امثلة عديدة على احتجاجات النساء من التاريخ كتبت (اومفيدت) كتاب باللغة الماراثية كتبتها امرأة براهمية اسمها(تارا باي شيندي) عنوانه(مقارنة الرجال والنساء)[٢]، كانت من ابرز الرائدات اللواتي تعرفهن (باندیتاورامباي) تدرس السنسكريتية (هي لغة قديمة في الهند لغة طقوسية للهندوسية)، وهي طيبة السمعة جعلت من نشاطاتها الجريئة والمستقلة في سبيل قضايا النساء الداعية للنسائية الاولى في عصرها، تعتقد ان للنساء حقاً كما للرجال حق ايضاً [٣]، شنت رامباي هجوما شاملا على الكهنة التقليديين مستخدمة الحجة القائلة ان النساء شغلن مناصب رفيعة في الهند القديمة، اسست مجموعة من المنظمات النسائية (ماهيلا ساماج) في ولاية سوناي مؤلف كتاب بعنوان (شريعة النساء) دفعت فيه عن تحرير النساء وافضى الى تشكيل جمعية (راما باي) التي كان احد اهدافها جمع الاموال من اجل النشاطات النسائية في الهند كانت(باندیتاورامباي) ناشطة سياسية، في عام ١٨٨٧ تحت اشراف(رنا دي) تهدف المنظمة الى شد ازر الجمعيات المحلية وتقديم المعلومات لكل الجمعيات حيث كان المؤتمر الوطني يلتقي بشكل منفصل متزامن مع التنظيم السياسي، في حزب المؤتمر الوطني الهندي لكن بعد ذلك اندمجت نشاطاتها في الحركات السياسية لحزب المؤتمر الوطني[٤]، وأيضاً (كالماليفي تشاتوبادي) كانت راديكاليا منها وعكست حياتها جوانب النشاط العديدة في الحركات النسائية في ذلك الوقت، ولدت كالماليفي في جنوب الهند عام ١٩٠٣ و هي شيوعية أمريكية حققت شهرة

---

(1) Omvedt,gail,caste,class and womeens liberation in india,Bulletion of concemed Asian scholars,1975,p.46

(2) Madhavanda,swami and majumdar, Ramesh gander great women of india (Advaita Ashrama,calcutta,1953,p.403

(3) Marcus,jane the young Rebecca writings of re-becca west 1911-1917 macmillan London ltd inassociation with virago press,London ,1982,p.12

(4) Desai,neera women in modem lndia Bombay ,1975,p.55

في ما بعد في الصين كانت اول أمرأة تخوض انتخابات المجلس التشريعي في الهند شاركت فيها الحركات النسائية الاحزاب في مقاطعه ميروت[١]، و(ساروجيني نايدو) ابنة(اغو رنات) أنّ ساروجيني حققت شهرة بوصفها شاعرة وخطيبة واصبحت من المتحدثين الرئيسيين في حزب المؤتمر الوطني الهندي، في عام ١٩٢٠ انضمت ساروجيني الى حركة عدم التعاون بقيادة غاندي منظمة حملات في جميع ارجاء الهند حول هذه القضية نظمت ساروجيني من النشاط السياسي حملات من اجل حقوق المرأة انصب تركيزها على التعاون بين الرجال والنساء في النضال المشترك فكانت ناشطة في منظمة المؤتمر النسائي لعموم الهند واقامة حملات ضد تمييز المرأة[٢]

ثالثاً: الحركات الاجتماعية النسائية العربية :

١- مصر :

لقد اسهمت الحركات النسائية العالمية في بلورة اتجاه نسائي عربي تتميز الحركات النسائية ببعض المميزات منها الحركات التي تجسدت بظهور و تنامي المنظمات النسائية المستقلة التي تعتمد مرجعية حقوقية دولية ، والانصاف بين الجنسين واشكال النظام التي تميزت بها المنظمات النسائية مكان للاستعدادات والانشطة النسائية اثر في قيام المؤتمرات للمرأة تعد الحركات النسائية من الحركات الاجتماعية الفاعلة التي ادت ومازالت تؤدي الى تغيير الواقع الاجتماعي والسياسي والاجتماعي خاصه في القرن العشرين وينطبق الامر على الحركات النسائية العربية التي تتناول منذ زمن للنهوض واقع المرأة العربية وادماجها بشكل فعال في جميع مجالات الحياة التي كان نضالها من اجل تحقيق المساواة من جهة اخرى[٣]، أن الحركات النسائية العربية تركزت على نضال المرأة على سد ثغرتين اساسيتين في المطالبة بحقوقها وعلى هذا الاساس انطلقت حركة نضال المرأة العربية على محورين في المساواة بين الرجل والمرأة الغاء

---

(1) coob,bestey,kamaladevi chatto padhyaya,bulletin of Asian scholars,voi.7.1ganuary-march,1970,p.71.

(2) NARAVANCE,v.s. sarojini naidu-An lntroduction to her life ,work and poetry corient long mans,new,delhi,1980,p95-96.

(٣) اميره يوسف بدري، دور الحركات النسوية في احلال السلام وتحسين وضع المرأة في مناطق النزاعات المسلحة، رؤية نقدية، ، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٢، ص٢٤٣-٣٤٤.

كافه اشكال التمييز ضد المرأة[١]، وقد تم تحديد مراحل تطور قضية النساء المصريات[٢]، ومن الشخصيات الفكرية الداعية الى تحرير المرأة هي زينب فواز (١٩١٤) كان لها دور كبير في الحركات النسائية فكانت أسرع المطالبات بحقوق النساء ورفع مستواهن، أن الكثيرين لا يعرفون زينب فواز ولكنها تعتبر بحق أحدى أقدم رائدات المرأة العربية وربما أقمهم على الأطلاق، وكانت(زينب فواز) اول الاصوات النسائية المطالبين بالمساواة ودعت المرأة للدفاع عن حقوقها والمشاركة في العمل السياسي و كانت اول رائدة عربية تحمل رسالة المرأة بنفسها وتطرحها امام المجتمع بجرأة لا مثيل لها دعت زينب فواز المرأة العربية للمشاركة في الجمعيات والمؤتمرات الدولية بخصوص المؤتمر النسائي العالمي الذي انعقد في سانتياغو في تشيلي لدراسة شؤون المرأة وأصدرت وكالة هند نوفل اول امرأة عربية تصدر صحيفة نسائية مجلة الفتاة[٣]، وكذلك صفية زغلول التي لقبت (بأم المصريين) كانت لها دور مهم في اشاعة السفور وشاركت يتزعم اول مظاهره نسائية عام ١٩١٩ حيث خرجت على راس المظاهرات النسائية وأسهمت بشكل فعال في تحرير المرأة المصرية[٤]، وتليها هدى شعراوي التي تعد من النساء القليلات اللاتي أسهمن في تغيير العالم من حولهن ولها أسمها في الحركة النسائية المصرية اذ تعد انشاء هدى شعراوي الاتحاد النسائي المصري عام ١٩٢٣ في هيئه مستقلة نقطة تحول بالغة الأهمية في التاريخ النضالي للمرأة المصرية وقد تابع نضال هدى شعراوي جيل ثان من القيادات النسائية التي اقترن نضالهن بنمو مؤسسات المجتمع المدني التي شاركت به المرأة بشكل مستقل عن الرجل تمثل نقطة ارتكاز في مسيرة تحرير المرأة المصرية واسست مجموعة من النساء المصريات اول تنظيم غير حكومي ميره محمد علي/ الرابطة الفكرية للنساء المصريات يكون ايذاناً بمشاركة واسعة للمرأة في العمل حيث نشأن واشتركن في العديد من الجمعيات الخيرية النسائية[٥]، و في عام ١٩٢٣ عندما خمدت الروح النظالية النسائية شكلت هدى شعراوي و نساء اخريات من الطبقة الوسطى، الاتحاد النسائي المصري التي اصبحت رئيسة الجمعية

---

[١] شبر الفقيه، المرأة العربية المعاصرة واشكالية المجتمع الذكوري، رؤية في البعد السيكولوجي، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٩، ص١٠١.

[٢] نهى قاطرجي، المرأة في منظومة الأمم المتحدة ، مصدر سابق ، ص١٦.

[٣] ميه الرحبي النسوية مفاهيم وقضايا، ط١، دار الرحبه للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٤، ص٥٤.

[٤] فاطمه المرنيسي، ماوراء الحجاب، ط١، دار حوران، دمشق، ١٩٩٧، ص١٠٦.

[٥] نوال السعداوي، الوجه العاري المرأة العربيه، ط٣، دار ومكتبه المعارف، مصر، ص ٢٠٥

النسائية لتامين المساواة بين الجنسين اكثر ما تشتهر به هدى شعراوي هي المبادرة التي قامت بها ضد التقاليد بان رمت الحجاب في البحر لدى عودتها من روما حيث حضرت المؤتمر الدولي للمرأة عام ١٩٢٤ بشكل طبيعي تسبب هذا في فضيحة اقامة نساء بارزات برمي حجابهن واحدةً تلو الاخر من دون تردد[١] .

وفي عام ١٩٢٥ اسست هدى شعراوي مجلة المرأة المصرية باللغة الفرنسية و قامت بتحريرها (سيزا نبراوي) التي حضرت مؤتمر المرأة في روما شملت القضايا التي نوقشت الاصلاحات التركية المتعلقة بالمرأة التي اثرت بدورها في المرأة المصرية كتبت رئيسة تحرير المجلة في عام ١٩٢٧ (نحن النسويات المصريات احتراماً كبيراً لدينا ونقول من اجل ممارسة جوهرية لكن مناخ الراي السياسي والتحيز الطبقية الحركة النسائية اعاقَ صعود النساء الى السياسة).

تقول هدى شعراوي (لقد توهم البعض انه غرضنا من المطالبة بالحقوق السياسية للمرأة هو الوصول الى مساحة الرجل في مبادئ السياسة والعمل والحقيقة إنّ مطالبة المرأة بحقها السياسي ليس معناه التدخل في الامور السياسية والحزبية للحصول على حقها في التشريع والتنفيذ حتى يمكنها الأسهام في علاج الاصول السياسية وخاصة مكان متصل بشؤون المرأة[٢]، شهدت السنوات الاربعينيات في القرن الماضي ظهور العديد من القيادات النسائية البارزة التي حملت فكراً جديداً وبارزاً امثال(نعمت راشد. التي اسست عام ١٩٤٢ (الحزب النسائي المصري) الذي نادى في المساواة الكاملة بين المرأة والرجل في التمثيل السياسي[٣] .

---

(1) Minai,naila women,is islam.tradition and transition in the middle east (seaview Books, new york,1981,p.69.

(٢) هدى شعراوي، (مذكرات) رؤية المرأة العربية المصرية، طبعة خاصة، دار المدى للثقافه والنشر، ٢٠٠٥، ص ٢٢٠

(٣) جميل مطر واخرون، الاداء البرلماني للمرأة العربية دراسة حالة مصر وسوريا وتونس، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٥، ص ١٩.

وبعدها اصدرت درية شفيق مجلتها بنت النيل ١٩٤٥، حيث ان مجلتها النسائية موجهة للنساء المصريات والعربيات [١]

وايضاً السيدة عائشة تموري لها الفضل الاكبر في الحركة الجديدة التي رفعت صوتها مطالبة بنات جنسها ان يعملن في سبيل نهضة البلدان العربية في اداره شؤون الحركة النسوية في مصر وكان من ابرز اعضائها السيدات(صفية زغلول، هدى شعراوي)التي تم ذكرها معلنة ان الوعي وخاصة الوعي السياسي ليس واقفاً على الرجل دون المرأة[٢] .

أنّ مشاركة النساء في السياسة امر ضروري لان اقصاء نصف طاقات المجتمع من القرارات ودخولها الى مناصب سياسية عليا في الدولة لان المرأة تعد نصف المجتمع[٣].

والشخصية الأخيرة نوال السعداوي التي تعد من الشخصيات المثيرة للجدل والناقدة للحكومة المصرية زعيمة الاتحاد النسائي المصري وتؤكد على الترابط بين التطور العلمي المتغير وبين الحقائق الإيمانية وتؤكد أيضاً على أنعدام الفوارق بين المرأة والرجل واذا وجدت هذه الفوارق فأنها تكون على مستوى الثقافة الذكورية التي لها امتدادها على طوال التاريخ ولها مؤلفات عديده منها(المرأة والجنس) ١٩٧٤ (الرجل والجنس) ١٩٧٦، ، (المرأة والصراع النفسي) ١٩٧٧[٤]، وأسست مجلة نسائية أسمتها (المواجهة)، حيث تتصف كتاباتها بالانفعالية والثورية والجرأة الزائدة فتقول منطلقا من مبادئها الماركسية ان المشكلة الأساسية في حياة المرأة ان الجسد هو الوسيلة الوحيدة لإنتاج البشر، من اجل ان تسيطر الدولة على وسائل الانتاج فقد لا تملك جسدها و انما الذي يملكه هو الدولة التي وردت في العصر الحديث كثيرا من سلطات الرجل في الأسرة الأبوية البدائية[٥]، وعلى الرغم من التقدم الذي حققته النساء العربيات انه لا يزال هناك

---

[١] هاله كمال، لمحات من مطالب الحركة النسوية المصرية عبر تاريخها، ط١، دار الكتب المصرية، مصر، ٢٠١٦، ص ١١- ١٤.

[٢] حنيفه الخطيب، تاريخ تطور الحركه النسائيه في لبنان وأرتباطها في العالم العربي، ط١، دار الحداثه للطباعه والنشر، لبنان، ١٩٨٤، ص٣٩.

[٣] محمد عبد الرحمن محمد، دور المرأة في السياسة الغربية، مركز أفاق للدراسات والبحوث ، القاهرة ، ٢٠١٧، ص٥.

[٤] نوال السعداوي، قضايا المرأة والفكر السياسي، ط١، مكتبه مدبولى، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٢١.

[٥] المصدر نفسه، ص ٢١.

حواجز وعقوبات تحول دون تفعيل مشاركة حقيقية للنساء في الوطن العربي وايضا هناك اهتمامات خاصة بقضايا النساء في الوطن العربي كما حققت المرأة في البلدان العربية تقدم في ميدان السياسة[١] .

٢-لبنان:

في سنه ١٩١١ جمعت الكتابات اللبنانية النسائية في كتاب مستقل باسم(نسائيات) بدأت في معالم الحضارة النسائية في ذلك الوقت تناولت في كتابها وضع المرأة في جميع اطوارها دخلت المرأة في لبنان في السياسة منذ زمن الاتراك وفي بداية الحرب العالمية الاولى عندما الفت نخبة من السيدات جمعية (الفتاة العربية) في سنه ١٩١٤ على الرغم من ان غايتها كانت ثقافية فقد سعت الى اهداف سياسية للتخلص من الاستعباد التركي حيث تشكل أتحاد نساء لبنان سنة١٩٢٤ بأسم الاتحاد النسائي اللبناني برئاسة السيدة لبيبه حيث توجهت المرأة اللبنانية عن طريق المجلة النسائية(المرأة الجديدة) الى المجلس النيابي الجديد تطالب بالسعي الى ترقيه شؤون المرأة بالتعليم الاجباري وتخصيص ميزانية لذلك لتكون اماً وطنيه، وكان من ابرز ما شهدته النهضة العلمية في النصف الثاني من القرن العشرين تأسيس الجامعة اللبنانية في سنه ١٩٥١ ورفع صوت المرأة اللبنانية في سبيل اعلان شؤون المرأة اللبنانية عامةو جعلت أسسها تقرير المساواة بين المرأة والرجل[٢] .

٣- الأردن :

حيث مشاركة النساء الاردنيات في الحياة السياسية لقد بدأ النضال للمرأة الأردنية في اوائل الخمسينيات للمطالبة بمنح المرأة حقها في الانتخابات لترشيح للمجالس البلدية والنيابية وقد قادت هذا النضال رابطة اليقظة النسائية التي أسست عام ١٩٥٢ وكان أتحاد المرأة العربية في الاردن الذي أسس سنة ١٩٥٤ دورها في توعية المرأة سياسياً حيث رفع العديد من المذكرات الى مجلس الوزراء والاعيان والنواب مطالبه فيها منح المرأة حقوقها السياسية[٣]، وكان اول تمثيل

---

[١] غازيه ربايعه ، دور المرأة في المشاركة السياسية، مجله الفكر، الجامعه الاردنيه، ع٥، ٢٠١١، ص ١٧٥.

[٢] حنيفة الخطيب، تاريخ تطور الحركة النسائية في لبنان وأرتباطها في العالم العربي، مصدر سابق، ص٢٢.

[٣] مازن احمد صدقي العقيلي، التنميه السياسية في الاردن، مجله النهضة، كليه الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعه القاهرة، مصر، مجله الخامسه، عدد ١٠، يناير ٢٠٠٥، ص١٢ .

نسائي في مجلس الاعيان عام ١٩٨٩ و في البرلمان فازت السيدة (توجان فيصل) عن الكوتا الشركسية والشيشانية في عام ١٩٩٣ وكان هذا اول نجاح للمرأة في الوصول الى مجلس النواب[١] .

تصنف الحركات النسائية في العالم العربي الى ثلاثة أصناف :

١-الحركات الرعائية : تسعى الى أحداث تغييرات في الوضع القائم والحد من سلبياته دون أن يمس نشاطاته البنية الذكورية التي تفرض التمييز الجنسي، تسعى هذه التنظيمات الى تحسين أوضاع النساء دون أي أرادة للتغيير الجذري ويندرج ضمن هذا النطاق جمعيات ومنظمات واتحادات تتبنى العمل الخيري والرعائي

٢- الحركات النسائية : تتميز عن التنظيمات النسائية بكونها لا تهدف الى تحسين أوضاع النساء عن طريق معالجة الخلل المرتبط بالسياسات الحكومية وإنما تسعى الى تمكين النساء ومنحهن حقوقهن المدنية والإنسانية كافة وتطالب بالمساواة بين الرجال والنساء .

٣- الحركات النسائية الجديدة : لا يقتصر هذا المفهوم على المطالبة بالمساواة الكاملة بين الرجال والنساء بل يتعداه ليشمل الوعي الجمعي الذي يكرس مفهوم (النوع الاجتماعي للتنمية) التي تسائِل المجتمع عبر المصالح والحالات الاستراتيجية للنساء[٢] .

رابعاً: الحركات الاجتماعية النسائية العراقية :

أن الحرب العالمية الأولى كانت اعظم حدث اجتماعي في تاريخ العراق الحديث، فهي كانت بمثابة نقطة تحول هائل حيث انفتحت بها أمام أعين العراقيين آفاق جديدة لم يكن بها عهد من قبل .

---

[١] محمد احمد المقداد، المرأة والمشاركه السياسية في الاردن، دراسه تحليليه في ضوء نتائج الانتخابات النيابيه لعام ٢٠٠٣، مجله المناره للدراسات والبحوث العلميه، جامعه ال البيت، مج ١٢، ع ١، نيسان، ٢٠٠٦، ص ٢٨٩.

[٢] اللجنة الأقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا (الأسكوا) مصدر سابق، ص١١-١٢.

كان العراق في العهد العثماني يعيش في شبه عزلة اجتماعية كان الناس لا يعرفون الا القليل منهم ثم جاءت اليهم الحضارة اثر الحرب العالمية الاولى فكان مجيؤها بزخم شديد مما احدث في المجتمع العراقي تغيراً عنيفاً في واسع النطاق .

يمكن تشبيه المجتمع العراقي بالنائم الذي يوقظ فجأة فيشهد أحداثاً عجيبة كانت المدّة ما بعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨م) صاخبة وكان من اهم مظاهرها ما حدث فيها من تحريم واستنكار فحرموا كثير من الامور منها الجلوس على الكرسي ولبس القبعة والاكل بالملعقة فلابد ان تظهر ازاء الجمهور الاكبر من الناس لفئة قليلة تولع بالحضارة الحديثة ولكني استطيع ان اقول ان النزاع بين الذي حدث في العراق كان عنيفاً جداً وعندما أسست الدولة العراقية بعد الحرب العالمية الاولى حدث شيء من التغير على الوظيفة الحكومية[١] .

يقول الدكتور علي الوردي ان المرأة بوجه عام تعاني من التناشز الاجتماعي اكثر مما يعاني الرجل وذلك لان القيم الاجتماعية التي تحيط بالمرأة هي اكثر تشدداً و صراحة من القيم المحيطة بالرجل ان المرأة العراقية اخذ وضعها الاجتماعي يتغير تدريجيا منذ بداية تشكيل الدولة العراقية عقب الحرب العالمية الاولى فهي بدأت تدخل المدارس وتتعلم واتخذت السفور الحديث ودخلت مجال الوظيفة والعمل خارج البيت و المشكلة في هذا التغيير الكبير انه لم يصحبه تغيير مثله في القيم والتقاليد التي تخص المرأة ان المرأة العراقية بعد ان تعلمت وخرجت من البيت صار تطمح ان تكون مثل المرأة الغربية في تحررها وفي اختيار زوجها وفي اتخاذ المهنة التي ترغب فيها ولكن القيم الاجتماعية المتزامنة التي كانت سائدة في الماضي لم تختف دفعه واحده وما زال الكثير من الناس يتمسكون بها فماذا تفعل المرأة إزاء ذلك ان من طبيعة التغير الاجتماعي لا يحدث على وتيرة واحدة في جميع نواحي المجتمع قد يكون التغيير سريعاً كالملابس والمساكن ما يكون التغيير بطيئاً في العادات والمعتقدات والتقاليد والقيم وهذا يؤدي الى التناشز الاجتماعي[٢] .

---

[١] علي الوردي، دراسة في طبيعه المجتمع العراقي، دار الحوراء، ٢٠٠٥، ص٣٣٩-٣٤٥ .

[٢] سعدون هليل، علي الوردي في النفس والمجتمع، ط١، مكتبه بساتين المعرفه، بغداد، ٢٠١١ ، ص١٦٣-١٤٦.

فحينما نتحدث عن الحركات النسائية في العراق لا يمكن ان نغفل شخصية نسائية لها علاقة مميزة في تلك الحركة الا وهي (صبيحة الشيخ داوود) من اوائل الفتيات اللواتي تحدين التقاليد في اكمال دراستها الابتدائية والمتوسطة دخلت دار المعلمات الابتدائية وتخرجت فيها وكانت من الطلبة المتفوقين الذين حضوا برعاية الملك فيصل الاول، الذي خصص لهؤلاء جوائز التفوق[١]، على الرغم من ان اكثر المهتمين لشخصية الشيخ داوود يشيرون الى كتابها (اول الطريق) الذي تناولت في تطور المرأة العراقية من ثوره العشرين والمعركة العراقية مع الحجاب، المؤتمرات النسائية الدولية، المرأة في ميدان العمل، العراقية في الريف، حددت فيها نهوض المرأة العراقية بعاملين هما الثورة العراقية ١٩٢٠ وحركة التعليم فقد تميزت المرأة العراقية بقوة في ثورة العشرين عن طريق اول مظاهرة للمرأة[٢]، لقد كانت اول خطوة لانطلاق المرأة بشكل منظم حين تم تأسيس اول تنظيم نسائي عراقي للمرأة عام ١٩٢٢ وهي جمعية الهلال الاحمر ذات الاهداف الاجتماعية[٣]، لكن على الصعيد الواقعي تم تأسيس اول جمعية نسائية في العراق عام ١٩٢٣ اطلق عليها تسميه جمعيه (نهضه النساء) وانبثق عنها نادي النهضة النسائية، مكانه اول نادي نسائي في العراق، و اول مظاهرة عبرت فيها المرأة العراقية عن اندفاعاتها الوطنية و تم تأسيس (اتحاد النساء العراقيات)حيث باشرت الحركات النسائية بالنشاط الاجتماعي عن طريق مجموعة من النساء بتأسيس اول نادٍ نسائي عام ١٩٢٣ اطلق عليه(نادي النهضة النسائي) ومن اهم مؤسسيه (نعمة سلطان حمودي، اسماء الزهاوي، حسيبه جعفر، بولينا حسون) وبدا تأسيس المنظمات النسائية، و جمعيه بيوت الامه، الاتحاد النسائي العراقي، جمعيه الرابطة النسائية[٤].

عندما ظهرت جمعية النهضة النسائية كانت ذات اهداف راغبة حقيقية لتحقيق المرأة العراقية واستبعاد تخلفها، وقد اصدرت مجلة (ليلى)، التي كانت تحررها السيدة(بولينا حسون) وهي دليل على رغبتهن صدق نياتهن في التحرر، و من السيدات اللواتي عملن في هذه

---

[١] انعام مهدي علي السلمان، من ذاكره التاريخ، نساء عراقيات صبيحه الشيخ داود ١٩١٢- ١٩٧٥، بناء المرأة وبناء العراق، اعمال المؤتمر المركزي السنوي الثاني لبيت الحكمه، ط١، ٢٠١١، ص ٣٩

[٢] المصدر نفسه ، ص ٢٤٣

[٣] بلقيس محمد جواد، دور المرأة العراقية في النظام الديمقراطي، دراسه تحليليه لسلوك المرأة البرلمانيه، ط١، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق ،٢٠٠٣، ص ٤١

[٤] فاطمه مثنى ياسين، حريه المرأة وخيارات التنميه في العراق، دراسه اجتماعيه ميدانيه، اطروحه الدكتوراه، في قسم علم الاجتماع، (خدمه اجتماعيه)، كليه الاداب، جامعه بغداد، ٢٠٠٣- ٢٠٠٧، ص ٧٢- ٧٣

الجمعيات كل من (اسماء الزهاوي، نعيمه السعيد، ماري عبد المسيح وزير) ولان اهداف الجمعية كانت لا تنسجم مع عقلية رجال السلطة الحاكمة آنذاك، وربما كان تهديد بوجودهم السياسي، تحولت الجمعية الى منتدى الذوات[١]، و تم تأسيس اول جمعية نسائية(نهضه النساء) على يد اسماء صدقي الزهاوي شقيقة الشاعر صدقي الزهاوي سنه ١٩٢٣ وانبثقت عن هذه الجمعية و نادي النهضة النسائية وهو اول نادٍ نسائي في تاريخ العراق[٢] .

المؤتمر النسائي في بغداد عام ١٩٣٢:-

تكمن اهمية هذا المؤتمر بكونه سجّل بداية اتصال الحركة النسائية العراقية مع الحركات النسائية في الاقطار العربية الاخرى[٣]، وجاء انعقاده في بغداد على ضوء الرسالة التي تقدمت بها نور حماده رئيسه المجتمع النسائي العربي الى الملك فيصل الاول تطلب فيه عقد المؤتمر تحت اشرافه واضافة الى انها تأمل ان يشكل المؤتمر برئاسة الملكة المعظمة(فخريه) في نهاية رسالتها انها اختارت بغداد لعقد المؤتمر العربي قبل التوجه الى طهران للمشاركة في مؤتمر المجلس الاتحادي الاعلى للنساء الشرق العام، رحب الملك على الرسالة السيدة نور برساله جوابيه بعثها لها السيد رشيد عالي الكيلاني قال(الملك اعرب عن سروره البالغ في جهودها في سبيل النهضة الاجتماعية العربية وان يعطف على المجتمع النسائي العربي و يكن التقدير الخاص له ولا يمانع من عقد مؤتمر عام في بغداد اواخر شهر تشرين الاول وستكون بغداد سعيدة بعقدها مؤتمر نسائي، كانت مشاركه المرأة العراقية في العمل السياسي الحزبي مشاركه في فعاليات سياسية عديدة منها مشاركة النساء في انتفاضة الجسر وقدمت شهيدة آنذاك حتى عرفت بشهيدة الجسر[٤] .

وفي عام ١٩٣٦ تأسست جمعية الاصلاح الشعبي التي طالبت تحرير المرأة بوصفها نصف المجتمع واساس الامة.

---

[١] بلقيس محمد جواد ، دور المرأة العراقية في النظام الديمقراطي، مصدر سابق، ص ٤١

[٢] عادل الملا، الديمقراطيه والمراه، جريده الصباح، ع ١٠٠، بتاريخ ٢٦/ تشرين الاول، ٢٠٠٣، ص٥

[٣] خيري امين العمري، تاريخ العراق المعاصر، ط١، مكتبه افاق عربيه، بغداد، ٢٠٠٣، ص ١٣٦

[٤] بدريه صالح عبد الله، الدور السياسي للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، مج ٤، ع٢، مركز الدراسات الاستراتيجية والدوليه، جامعه بغداد، ٢٠١٥، ص ٢٣١.

ولا ننسى أن مشاركة صبيحة الشيخ داود في مختلف النشاطات في المجتمع العراقي فهي اول خطيبة من نساء العراق تشارك في الوقوف مع الشاعر جميل صدقي الزهاوي ١٩٣٧ واول محاضرة عن ملامح النهضة النسائية في العراق و اول من دعت لتخصيص يوم المرأة العراقية للاحتفال بدورها والدعوة الى نهوضها[١] .

كذلك شهد العراق تأسيس الجمعيات النسائية مشاركه المرأة العراقية بتقديم الخدمات الاجتماعية لجمعية الامة وأتحاد النساء العراقي وجمعية الرابطة النسائية الفرع النسوي جمعية الهلال الاحمر و الفرع النسوي لجمعية حماية الاطفال من الجمعية المسيحية للشابات العراقيات وجمعية البيت العربي وأتحاد النساء [٢] .

كان لأسيا توفيق وهبي في تأسيس الاتحاد النسائي العراقي عام ١٩٤٥[٣]، بعد تأثير عضوات الوفد العراقي اللواتي مثلن الجمعيات في المؤتمر النسائية الذي عقد في القاهرة بدعوه من هدى شعراوي بهدف توحيد جهود المرأة العربية ومواجهة الظروف التي افرزتها مرحلة الحرب العالمية الثانية[٤]، شارك في ذلك المؤتمر ٨٠ مندوبة مثلت الاقطار العربية وهي (لبنان، مصر، العراق، سوريا، الاردن، فلسطين) حيث عقد جلساتة في دار الاوبرا المصرية.

شارك العراق في هذا المؤتمر بأربع مندوبات يَقمنَ في القاهرة وهن(نضيمة العسكري رئيسة الوفد، زهرية جورية جي، مليحة ابراهيم مصلى، ماري الكونت اصفر)، اما الست المندوبات الاخريات مثلن منهن جمعية نسائية وهن (سانحه امين زكي) مندوبة عن وزارة الشؤون الاجتماعية، (سريه الخوجة)مندوبة وزارة المعارف، (مائده الحيدري) مندوبة في جمعية حماية الاطفال، (عفيفة عبد الفتاح ابراهيم،) (نزهت غانم)، (روز حذوري)تقدمت عالية بكلمة حينما افتتح نادي الاتحاد النسائي العراقي عبرت فيها عن فرحها وشكرها بجهود اسيا توفيق وهبي جاءت فيها (انني مسرورةٌ ان اشترك في افتتاح نادي الاتحاد النسائي العراقي وارجو ان تبدا

---

[١] انعام مهدي علي سلمان، من ذاكره التاريخ، مصدر سابق، ص ٢٤٣.

[٢] صبيحة الشيخ داوود، اول الطريق الى النهضة النسوية في العراق ، مطابع الرابطة ، بغداد ، ١٩٨٥، ص١٧٣.

[٣] المصدر نفسه ، ص ٩٠- ٩١.

[٤] مجله العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، ع ١، تشرين الثاني/ ١٩٦٥، ص ١٥.

مرحلة جديدة في العمل المشترك وواجبي فيكن ايتها السيدات في انجاز هذه المهمة بما فيه الكثير للشعب العراقي الكريم.

وفي عام ١٩٤٥ تم تغيير اسم جمعية مكافحة الفاشية والنازية الى رابطة النساء العراقيات، وكانت (نزيهة الدليمي) التي اصبحت عضوة فعالة في الجمعية النسائية ومن اهدافها اقامة رابطة النساء العراقيات بعدد من الأنشطة من اجل تغيير الواقع المرير للنساء[١]، بسبب هذه الظروف كانت هناك رغبة لدى المرأة العراقية من التغيير فقد عبرت المرأة العراقية عن ذاتها كإنسانة ضمن الظروف الصعبة اولاً وانها مثقفة ثانياً وناشطة ثالثاً فأثبتت جدارتها عن طريق القيام ببعض الأنشطة في بداية عقد الثلاثينيات ادمجت مطلباً اخر مع التعليم وهو الاستغناء عن الحجاب بوصفه قيداً سيكولوجياً على حركة المرأة وقد كانت الرائدة في هذا المضمار السيدة(امينه الرحال) عندما تغنت عنه وقادت سيارتها في شوارع بغداد[٢].

اهتمت جمعية رابطة النساء العراقيات بمكافحة الأمية للنساء و اصدرت مجلة (تحرير المرأة) لمعالجة مختلف الشؤون النسائية و زرع الثقة في المرأة العراقية لجعلها قادره على اصلاح حالها .

تظاهرت بعض النساء في الدفاع عن ذاتها كإنسانة للقيام بنشاط طوعي منهن (نعيمه الوكيل، عزة الاسترابادي، امين الرحال، اديبه ابراهيم، نجيه حمدي، وجيهه محمد رضا) وغيرهن[٣].

ومع بداية تشكيل الاحزاب الوطنية العراقية ذات البرامج التقدمية تبنت قضايا المرأة واعتبرتها قضايا اساسية هذا الامر شجع النساء للانتماء الى بعض الاحزاب منها الحزب الشيوعي العراقي وقد حضر الاجتماعات السرية و يؤدين الواجبات الحزبية و اشتركن في التظاهرات والاعتصامات كما لعبت كل من (النا يوسف وزكيه وخليفه وعميده مصري وسعيدة مشعل وسعاد الخيري واختها حبيبه وكلنير) وهنا مثلت السيدة امينه الرحال اول امرأة استطاعت الوصول الى مركز عضوة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعدّت السيدة الوحيدة في هذه

---

[١] ذكرى عادل عبد القادر، رابطة المرأة العراقية ودورها في الحركة النسوية في العراق (١٩٥٢-١٩٧٥) دراسة تاريخية رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الأداب ، جامعة بغداد،٢٠١٤، ص ٧٤ .

[٢] بلقيس محمد جواد ، دور المرأة العراقية في النظام الديمقراطي، مصدر سابق ، ص ٤١.

[٣] انعام مهدي علي ، من ذاكره التاريخ، مصدر سابق، ص ٢٤٣.

اللجنة المركزية[١]، وهي خطوة توعية للمرأة نحو المشاركة في المراكز العليا في الاحزاب السياسية حيث تقدمت مجموعة من النساء في طلب ترخيص اللجنة النسائية لمكافحة الفاشية كما تهدف الى رفع الوعي بين النساء وشارك في المؤتمر النسائي العالمي في كوبنهاغن عام ١٩٤٦ انشات منظمات نسائية ذات اهداف مختلفة و اول منظمة نسائية كانت باسم اللجنة النسوية لمكافحة النازية والفاشية تحولت بعد الحرب العالمية الثانية الى رابطة نساء العراق و كانت تصدر مجلة تحرير المرأة[٢]، في عام ١٩٥١ تم تأسيس جمعية نسائية باسم (جمعية تحرير المرأة) وكان من اهم اهدافها العمل من اجل السلم والتحرير الوطني والعمل من اجل حقوق المرأة، وقد تم عقد اجتماعات نسائية لرفع مستوى المرأة السياسي والاجتماعي[٣]، وفي ايار ١٩٥٢ أسست رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية و افتتحت لها فروع في اربيل والسليمانية عندها وجدت المرأة الكردية طريقا لتحقيق مطالبها وحقوقها[٤]، وفي الحقيقة لم تؤدِ هذه الأسهامات الى أعتراف المرأة العراقية بالمشاركة على مستوى السلطة السياسية و انقضى العهد الملكي دون ان تعترف رسمياً للمرأة العراقية بحق المشاركة السياسية في العراق وشهد تغيير كبير في الدور السياسي للمرأة خاصه بعد صدور الدستور المؤقت[٥] .

المؤتمر النسائي العربي الثاني في بغداد ١٩٥٢:-

دعا اتحاد نساء العراق (الاتحادات النسائية العربية) لعقد مؤتمر عام ١٩٥٢ عقد المؤتمر في قاعة الملك فيصل الثاني وتشكل الوفد من(ابتهاج قدوره ومنيره شحاته) ووفود من الاتحادات النسائية العربية لكل من العراق (اسيا توفيق وهبي وعصمه السعيد و صبيحة الشيخ داود) ولبنان (سلوى مؤمنه وروضه النجار) وفلسطين (الساذجه نصار وزليخه الشهابي)ومصر

---

[١] وصال نجيب العزاوي، المرأة العربية والتغيير السياسي، د.ط، الاردن، دار اسامه للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ١٦٠.

[٢] هيفاء زنكنه، مدينه الارامل المرأة العراقية في مسيره التحرير، ط١، بيروت، مركز دراسات الوحده العربية، ، ٢٠٠٨، ص ٤٥.

[٣] بلقيس محمد جواد، دور المرأة العراقية في النظام الديمقراطي، مصدر سابق، ص ٤٦.

[٤] هيفاء زنكنه، مدينه الارامل المرأة العراقية في مسيره التحرير ، مصدر سابق، ص ٧٠.

[٥] ناهض حسن جابر، حول شرعيه النظام السياسي في العراق الحديث ١٩٢١- ٢٠٠٣، مجله روافد، بغداد، العدد الاول، كانون الثاني، ٢٠٠٨، ص٣٢.

(حواء ادريس) وسوريا (ثريه الحافظ) [١]، واسيا كانت ركناً متيناً من أركان نهضتنا من اجل توحيد جبهة نسائية شرقية لحصول المرأة على حريتها.

مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي في باكستان ١٩٥٢:-

دعت الحكومة الباكستانية الاتحاد النسائي العربي للمشاركة في مؤتمر الاتحاد النسائي لدول في المدينة لاهور الباكستانية[٢]، محاضرة عدد كبير من وفود الاتحادات النسائية العربية امثال (نور جنه) من اندونيسيا (كينا كاظمي) من ايران (ثريا اوغلو) من تركيا (واسيا توفيق وهبي و سعديه الرحال و بدريه محمد حسن سلمان ولمعان امين زكي من العراق ورمزيه الخوجة) من لبنان (وراجيه حمزه)من مصر، ان الهدف الذي يسعى اليه الاتحاد النسائي العراقي هو الخدمة الإنسانية في المجتمع[٣]، تشعر عضوات الحركات النسائية انه ليس باستطاعتهن ان نتحمل هذه الجماعات لا قليلها ولاكثيرها مهما اشتكينا منها في اوطاننا الخاصة وهكذا اصبحت النساء في خطبهن العامة يستعملن عبارة حقوق المرأة لتعميم اهدافهم والاسباب عملية تقضي لإخفاء عملهن المخروط اساساً بهدف تجعله يبدو اقل تقريباً مما هو عليه وتستعمل مختلف الحركات التي تحمل في كثير من الاحيان فلسفات متناقضة جملة حقوق المرأة من دون ان تتعرض بشكل واضح معناه الدقيق ومن دون ان تعرف مصادرها وايضا في اغلب الاحيان من دون ان تسال عن حدودها والاهم من كل هذا من دون ان تسال عن شرعيتها في التحكم بحياة النساء والمشكلة انه مع استخدامها لهذا المصطلح تأخذ عادة باتباع العلاقة مع السلطة التي تمثلها اللغة وتفقد هذه الحركات اتجاهها لتصبح ضحية وهكذا تذوب حدة الطلبات مع ذوبان اللغة و متى اصبحت مراجعات الصف ضمن الاستراتيجية ضروري تحولت الى هدف في حد ذاتها.

كانت استراتيجيات الحركات النسائية الحذرة ناجحة الى حد ما ولمدّة معينه من الزمن كما انها حققت تقدماً في تأمين قوانين جديدة او على الاقل اصلاح بعض القوانين التي حسنّت من حياة النساء بيد انها لم تحقق الدعم الواسع النطاق وبالأخص من قبل القاعدة النسائية وهو

---

[١] شمران العجلي ، اياد كريم ،اعمال المؤتمر السنوي المركزي الثاني لبيت الحكمه، بناء المرأة– بناء العراق، بغداد، ٢٠١١، ص ٢٤٣.

[٢] ناجية حمدي ، (كلنا نفكر بالسعادة) الأتحاد النسائي العراقي، السنة الثالثة، مجلة ايلول ،عدد ٢٥، /١٩٥٢، ص٣٠.

[٣] ذكرى عادل عبد القادر، رابطة المرأة العراقية ودورها في الحركة النسوية في العراق، مصدر سابق، ص٦٧.

الدعم المطلوب من اجل القيام بالتغيير الجذري الحقيقي والسبب هو انها لم تحظِ بدعم كافً من قبل نسوية ناشطة او منتشرة.

ان غالبية النساء الناشطات وصلن الى ممارسة نشاطهن عن طريق التجربة المباشرة او عن طريق الايديولوجيات الاشتراكية الماركسية والثيوقراطية وايضا عن طريق التفكير القومي ولم يصلن عن طريق الفكر النسوي والكتابات النسوية المتخصصة قد يفسر هذا الامر ربما السبب الذي يقف وراء التشديد على الاصلاحات القانونية وليس على اصلاح الثقافة العامة والتربية والعقليات ومهما كانت المعتقدات الشخصية للنساء الناشطات فأنهن يقربن مهامهن بطريقة دبلوماسية سعياً وراء تحقيق النتائج بدل تحقيق النقاط الايديولوجيا[١] .

في عام ١٩٥٩تم تعيين اول وزيرة في العراق وهي (نزيهة الدليمي) ولم يكن هذا المنصب تقليدي يمكن ان تشغله النساء في حكومات البلدان الاخرى وانما كان منصباً فنياً (وزارة البلديات)[٢].

فقد تمخضت جهود د. نزيهة الدليمي في مؤتمر كوبنهاكن عن اختيار منظمة رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية عضوة في الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ، بل اصبحت د. نزيهة الدليمي في ما بعد عضوة دائما في سكرتارية الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي[٣].

هذه المشاركة ماهي الا انعكاس لتحيزاتها السياسية، الحزبية، وتجربتها مع الأحزاب السياسية وبالأخص الأحزاب اليسارية (الحزب الشيوعي) في عقد الاربعينيات والخمسينيات[٤]، وعلى صعيد المشاركة في ادارة الحكم وصنع القرار السياسي فان الدكتورة (سعاد خليل اسماعيل) كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام ١٩٧٠- ٩٧٢ ١اي في بداية الحكم[٥]، كما مارست المرأة العراقية من الناحية العلمية حق الانتخابات للمجالس النيابية وكان ذلك عام ١٩٨٠ والسعي لتدعيم ممارسة المرأة لعملية اتخاذ القرار وتشجيع النساء على المشاركة في عملية صنع القرار وتوسيع اشغال النساء للمواقع القيادية[٦].

---

[١] اصلاح جاد، حسن عبود واخرون، النسويه العربيه رؤيه نقديه، ط١، بيروت، مركز دراسات الوحده العربيه، تجمع الباحثات اللبنانيات، ، ٢٠١٢، ص٥٢-٥.

[٢] ناجية حمدي ، كلنا نفكر بالسعادة ،مصدر سابق، ص٤٥.

[٣] ذكرى عبد القادر ، رابطة المرأة العراقية ودورها في الحركة النسوية في العراق، مصدر سابق، ص١٠٣.

[٤] د .بلقيس محمد جواد، دور المرأة العراقية في النظام الديمقراطي، مصدر سابق، ، ٤٧.

[٥] المصدر نفسه، ص ٥٢.

[٦] ناجية حمدي ،كلنا نفكر بالسعادة ، مصدر سابق، ص ٦.

في سنة ٢٠٠٣ أسست جمعية (معهد الدفاع عن الديمقراطيات) من لجنة تحرير العراق تكّون من ٥٠ أمرأة أمريكية وبريطانية من اصل عراقي لتأسيس (نساء لأجل عراق حر) وقد اسهمت عضوات هذه المنظمة في تأسيس عدد من المنظمات النسائية[١] .

ولهذا ممكن تحويل الحركات الاجتماعية النسائية الى :-

١. من حيث كونهن مشاركات في حركة الاحتجاج الاجتماعي.
٢. من حيث كونهن مشاركات وناشطات في الحركات الاجتماعية.
٣. من حيث كونهن منفعلات في الدفاع عن قضايا نسائية عديدة[٢] .

شاركت المرأة في العديد من المؤتمرات في النوادي النسائية العربية وقد استفادت المشاركة هذه المؤتمرات هي خروجها من ميزة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية الى الاهتمام بالحقوق السياسية في الدفاع عن مصالح المرأة وتمتعها كل الحقوق الاقتصادية والسياسية حالها كحال اي حق اخر[٣]، ومِنْ ثَمَّ اصبح للمرأة دور مهم في الحياة السياسية واصبحت المرأة على راس الإدارة السياسية، حيث تقلدت المرأة العراقية ولأول مره وزارات مهمة وليس هذا فقط بل اصبح لها دور في الحركات الاجتماعية النشاطات النسائية[٤] أن المرأة العراقية لها دور كبير في دخولها الى السياسة على الرغم من الاقصاء والتهميش الذي عانتة إلاّ انها استطاعت أنّ تحقق المسيرة السياسية في الحياة السياسية في تاريخ العراق السياسي[٥] .

---

[١] هيفاء زنكه، تطور دور النسويات الاستعمارات في العراق، ط١، بيروت، النسوية العربية رؤيه نقديه، ٢٠١٢، ص ٣٢٢.

[٢] السيد حنفي عوض، علم الاجتماع النسوي الحركات الراديكاليه النسائية وسوق العمل، ط١، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣، ص ٢١.

[٣] بدريه صالح عبد الله، الدور السياسي للمرأة في العراق بعد عام ٢٠٠٣مصدر سابق، ص ٢٣٢.

[٤] طيف مكي عبد الخالق، السلوك السياسي للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، رساله ماجستير العلوم السياسية، جامعه النهرين، ٢٠١٣، ص ١٠٤ .

[٥] صفاء ابراهيم جاسم الموسوي، الدوليه على الانتخابات التشريعيه العراقية لسنه ٢٠١٤، (دراسه مقارنه)، العراق، بغداد، ٢٠١٥، ص٢١٢، على الشبكه الدوليه للمعلومات www.ihec.iq/ihecftp.

خامساً : أنواع الحركات الاجتماعية:

نستعمل عبارة الحركات الاجتماعية في معانٍ مختلفة جداً فغالباً ما تستعمل في معنى وصفي وتشير الى العمليات الأكثر تنوعاً: الحركات النسائية المناضلة من اجل تحرير المرأة والمطالبة بتحريم بعض المنتوجات الخ وفي معنى أخر انها تصبغ الجوانب الاكثر خلقاً (الديناميكية) من الحياة الاجتماعية التي ندركها في قدرتها على التعبئة والجمع و في قدرتها على التجديد و الخلق هذا المنهج ان ليس غير قابله للتوفيق بشكل جذري لكن مفهوم الحركات الاجتماعية لا يخلو من طموح تعميمي هو مصدر الكثير من الغموض يمكن للحركة الاجتماعية ان تتشكل حول المصالح للدفاع عنها او السعي من اجل تقدمها.

ان الحركات الاجتماعية مثل الغانديه هي حركة دينية ويتعلق الامر بحركات ذات اهداف دينية وتؤكد طبيعة الانخراط الغاندي وان هذه الحركة تؤدي الى نتائج سياسية واجتماعية مسهكة بصوغ الهوية الوطنية وهدمت نظام التجمعات الطبقية اذ ان ظهور الحركات الدينية مع الازمات التي طبعت تاريخها لم تختلف عن التأثير في توازن المجتمعات التي نمت فيها هذه الحركات من خلال التقريب بين الحركات الاجتماعية والحركات النبوية اذ ان الاولى تتعلق باثار التعارض المميزة للنبوة والثانية تتعلق باثار التماسك والتكامل المتمتعة بذات الأهمية[1]، صنف ديفيد أبيرل ١٩٦٦ الذي طرح اربعه انواع للحركات الاجتماعية وهي:

١. حركات تحويلية: الذي يكون هدفها البعيد هو تحقيق التغيير الاجتماعي للمجتمع الذي تعيش وتعمل فيه. اي حركه نشأت في مجتمع مليء الاضطرابات تضع هدفا من أجل تحقيقه ولا يمانعون من استخدام العنف في سبيل الدفاع عنها لتخليص المجتمع من الاضطهاد والظلم الممارس على افراد المجتمع .
٢. حركات إصلاحية : تلك التي لديها أهداف محدده بحدود تعديل او ترميم بعض الاوجه الناقصة التي تعكس الجور والظلم مثل أنصاف حقوق المرأة والدفاع عنها وتبحث عن تغيرها للأفضل والاحسن وتهدف التقويم وليس التقويض مثل (المطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة.

---

[1] ر.بودون وف.بوريكو، المعجم النقدي لعلم الأجتماع ،مصدر سابق ص٢٦٩-٢٧٠.

٣. حركات تحريرية : تلك التي تريد تخليص وانقاذ الناس من الفساد السياسي والمالي والاجتماعي السائد في المجتمع تلك التي تريد تخليص وانقاذ الناس من الفساد السياسي والمالي والاجتماعي السائد في المجتمع .

٤. حركات تعديلية : الهادفة التي التغير الجزئي في سلوكيات الافراد وليس التغير الكلي والكامل في عاداتهم وتصرفاتهم مثل الاقلاع عن التدخين او المسكرات او المخدرات .

٥. الحركات النهضوية : التي تهدف الى أحياء التراث القديم للمجتمع بسبب ما تتعرض له حياة مجتمعها المعاصر في تهديد الأمر الذي يدفع ببعض الافرار بالبحث عن جذور حياتهم الماضية من أجل احيائها والتحصن بها لكي لا ينجرفون امام تيار المعاصرة ويعرضوا حياتهم الاجتماعية للزوال[١] .

٦. الحركه الوطنية :التي تظهر عندما تسود او تسيطر السياسة والافكار الأجنبية على مجتمع وطني فتبرز حركه تهدف طرد الافكار الغريبة عنهم وتبعد السيطرة الأجنبية في بلادها

٧. الحركه الرمزية :التي يلتف افرادها حول رمز وطني قيادي وليس حول عقيده معينه لكي يخلصها من الغازي المسيطر على مجتمعها ويخلصها من الهلاك والاستبعاد

٨. الحركه الألفية: المؤمنة بالعصر الألفي السعيد التي تؤكد على قوه الطبيعة وعلى المجتمع الباحثة عن سبل وصيغ لشكل من اشكال الحكومة المثالية

٩. الحركه المسيحية :التي تتمحور حول شخصيه السيد المسيح المنقذ صاحب القوه الرومانية العظيمة

١٠. الحركه المحافظة :التي تبحث عن طريق تحفظ فيه على القيم والمفاهيم السلوكية واليومية والعمل على عدم تغيرها وهدفها المحافظة على الوضع الراهن في المجتمع

١١. الحركه الانهزامية :التي تهدف الى تغير المجتمع ولا تريد اعاقه تغيره تتعامل مع النظام السياسي القائم بل تفصل نفسها عن المجتمع وترصد الاحداث السلبية دون احداث رد فعل جمعي تجاهها

١٢. حركات مقاومة :يظهر هذا النوع من الحركات عندما تكون عدم الرغبة (أي رغبه البعض).

---

[١] معن خليل عمر، الحركات الأجتماعيه، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٧٧-٧٨ .

الفصل الرابع

العوامل التي تحفز المرأة نحو الحركات الاجتماعية النسائية وسلوكها السياسي

المبحث الاول: العوامل التي تحفز المراة نحو الحركات الاجتماعية النسائية

أولاً : التحولات الاجتماعية :

ثانياً : الهوية الاجتماعية :

ثالثاً : التعليم :

رابعاً : العمل :

خامساً : شعور المرأة بالظلم والاضطهاد :

سادساً : الأحزاب السياسية (الأيديولوجيا) :

سابعاً : المشاركة السياسية :

المبحث الثاني : السلوك السياسي للمرأة

الفصل الرابع

العوامل التي تحفز المرأة نحوا الحركات الاجتماعية النسائية وسلوكها السياسي

أذا كانت النظرة الشاملة ضرورية بالنسبة للدراسات العلمية، فنحن أحوج ما تكون اليها في دراسات علم الاجتماع، فمن الضروري أن يتجه الباحث الاجتماعي وجهة تكاملية، فيحاول فهم الظواهر الاجتماعية في مجالها الاجتماعي والثقافي، وعلى أساس التفاعلات القائمة بينها، حتى يتمكن من تكوين صورة حقيقية عن الواقع الاجتماعي بأبعاده المتعددة وعلاقاته المتشابكة، وفي صورته الكلية .

ويرى العالم سوروكن (Sorokin) أن التصور المتكامل ظواهر الحياة الاجتماعية، تستند الى مجموعة العناصر منها ما يشير الى طبيعة الواقع الاجتماعي، ومنها ما يرتبط بالمكونات البنائية للظواهر الاجتماعية، ومنها ما يعبر عن الصورة التي تترابط بها الظواهر الاجتماعية[١]

أن دراسة موضوع الحركات الاجتماعية أحوج ما يكون لهذه النظرة التي تبدأ من تناول الأوضاع الاجتماعية المهيئة لظهور الحركات الاجتماعية، أي بمعنى فهم وتحليل البناء الاجتماعي ومكوناته من النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية . ومعرفة طبيعة العلاقات بينها، لأن المجتمع في تغير دائم وتبديل مستمر في أهدافه ومصالحه لذا لا يمكن أن نضع قواعد دائمة وثابتة وجامدة تنطبق على نشوء جميع الحركات الاجتماعية، لأنها حيوية (ديناميكية) في تشكيلها وتعكس حركية الأحداث التي تعيش في وسطها وكلاهما متفاعلان ويتعاكسان ولا يتفاعلان مع النظام المتمسك بالمعايير التقليدية، لذا فالحركات الاجتماعية والتغير الاجتماعي لا يلتقيان مع الركود والتحجر بل مع التجديد والاستمرار مع مستلزمات الحياة اليومية والاجتماعية ومع الناشطين والمجددين اللذين يطمحون بحياة أفضل[٢]

لذلك تأخذ الحركات الاجتماعية أنواعاً مختلفة ومسارات متباينة بحسب أنواع الجماعة التي تنتظم أصول الحركة الاجتماعية التي تعبر عن المصالح المشتركة والأهداف والطموحات

---

[١] عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الأجتماعي ،مصدر سابق، ص١٠٧-١٠٨.

[٢] معن خليل العمر، الحركات الأجتماعية ، مصدر سابق، ص٢٩ .

والرغبات التي تسعى الى تحقيقها ومن هنا يمكن القول أن العوامل والمحركات التي تحفز الحركة الاجتماعية .

مرتبطة بطبيعة البناء الاجتماعي ونمط القيم والمعايير الثقافية المتعارفة في المجتمع، وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد العوامل التي تحفز النساء للدخول في الحركات الاجتماعية النسائية وخوض النضالات الوطنية والاجتماعية للوصول الى الأهداف والطموحات المرسومة.

المبحث الأول : العوامل التي تحفز المراة نحو الحركات الاجتماعية النسائية

أولاً : التحولات الاجتماعية :

أن التحولات الاجتماعية التي شهدها المجتمع العراقي منذ الحرب العالمية الأولى التي تعد أعظم حدث أ سهم في التغير الاجتماعي والحضاري في تاريخ العراق الحديث مما أدى الى ظهور سلسلة من التحولات التي يشهدها المجتمع العراقي منذ انخراطه في عالم الحداثة، وكان مظاهر هذا التحول هو تأسيس الدول العراقية في عام ١٩٢١م حيث انفتحت بها أمام أعين العراقيين أفاق جديدة لم يكن يعهدها من قبل[١] .

وظهور ظاهرة الحراك الاجتماعي والسياسي والفكري نتيجة هذا الاحتكاك بالمفاهيم النهضوية، ولم تكن المرأة بعيدة عن هذه التحولات الاجتماعية الاّ حين بدأت المرأة بالدخول الى المدارس والتعليم واتخذت السفور الحديث، ودخلت مجال الوظيفة والعمل خارج البيت، وعلى الرغم من أن هذا التغير لم يصاحبه تغير في القيم والمعايير والأعراف الاجتماعية[٢]

الاّ أن مسيرة التحولات الاجتماعية التي انعكست آثارها على المجتمع العراقي بشكل عام والمرأة بشكل خاص قد أستمر في وتيرة متصاعدة فقد بدأت مجموعة من النسوة جمعيات ومنظمات خيرية غير مرتبطة بالعمل السياسي على العكس من البعض الأخر اللاتي ربطن تحرير المرأة بالعمل السياسي، عن طريق التنظيمات الحزبية والوطنية[٣]

كما تم تأسيس جمعية نسائية العراق عام ١٩٣٢ أطلق عليها تسمية جمعية (نهضة النساء) وأنبثق عنها نادي النهضة النسائية ويعد اول نادٍ نسائي في العراق[٤] وهكذا أستمرت

---

[١] علي الوردي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مصدر سابق، ص٣٣٩

[٢] سعدون هليل، علي الوردي في النفس والمجتمع، مصدر سابق، ص١٨١

[٣] علي عبد القادر، أنتشار الفقر وأثره على أضعاف النساء في الدول العربية، منشورات المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٠٠٥، ص٣١

[٤] فاطمة مثنى ياسين، حرية المرأة وخيارات التنمية في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم الأجتماع، الخدمة الأجتماعية، كلية الأداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص٧٢

وتيرة تصاعد دور المرأة كناشطة تشق طريقها للدخول في جميع مناشط الحياة وعبر المراحل التاريخية لصيرورة المجتمع العراقي .

أن هذا النشاط النسائي يشكل نواة لبلورة الحركات الاجتماعية النسائية المطالبة بحقوق المرأة في المجالات المجتمعية كافة .

ثانياً : الهوية الاجتماعية :

تعريف الهوية : عملية تميز الفرد لنفسه عن غيره أي تحيد حالته الشخصية ومن السمات التي تميز الأفراد عن بعضهم الاسم والجنسية والسن والحالة العائلية والمهنية[١]

أما الهوية الاجتماعية للأشخاص فتستمد من عضويتهم في مختلف الجماعات، وتصنع في حسابها كلآ من العمليات المعرفية والواقعية عند تفسير أدراكات الجماعة الداخلية وأشكال سلوكها نحو أعضاء الجماعات الخارجية . ويرى كل من (تاجفيل) (وفورجاز)أنَّ التصنيف الى فئات اجتماعية هو أكثر من مجرد التصنيف المعرفي للأحداث والأشخاص والأشياء . إذ إنهّ يتمثل في عملية تتأثر بالقيم والثقافة والتصورات الاجتماعية، وأكثر من هذا أهمية دور كل من عضوية الفئة الاجتماعية، والمقارنة الاجتماعية التي تتم بين الفئات في استمرار الهوية الاجتماعية الإيجابية للشخص وهو الدور الذي يقوم به الأفراد للبحث عن أوجه التمييز بين جماعتهم التي ينتمون اليها والجماعات الأحرى، وخصوصاً على أساس الأبعاد ذات القيمة الإيجابية فأن الأفراد بعضويتهم في الجماعة يكونون مدفوعين لتكوين صورة ذاتية إيجابية[٢]

أما مفهوم الهوية في علم الاجتماع فهو متعدد الجوانب، ويمكن مقارنة من عدة زوايا بشكل عام تتعلق بفهم الناس وتصورهم لأنفسهم ولما يعتقدون أنه مهم في حياتهم، ويتشكل هذا الفهم انطلاقاً من خصائص محددة تتخذ مرتبة الأولوية على غيرها من مصادر المعنى والدلالة ومن مصادر الهوية هذا الجنوسة، والتوجه الجنسي، والجنسية، والمنطلقات الأثنية، والطبقة

---

[١] احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الأجتماعية، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت،١٩٨٦ ، ص٢٠٦.

[٢] معتز سيد عبد الله، الأتجاهات التعصبية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٩، ص١١٦.

الاجتماعية ويتحدث علماء الاجتماع في العادة، عن نوعين من الهوية هما : الهوية الاجتماعية، والهوية الذاتية (أو الهوية الشخصية) ويمكن التمييز بين هذين النوعين :

عن طريق التحليل غير أنهما مترابطان بشكل وثيق، ويمكن النظر اليهما عن طريق علاقات ومؤشرات على ماهية هذا الشخص وذاك، وفي الوقت نفسه فأن هذه المؤشرات تحدد موقع الشخص بين أفراد أخرين يشاركونه الخصائص نفسها . وقد تكون التعددية في الهويات الاجتماعية مصدراً محتملاً للصراع بين الناس، غير أن الأفراد وفي العادة ينظمون معاني حياتهم وتجاربهم حول هوية محورية أساسية تتميز بالاستمرارية عبر الزمان والمكان[١]

فالحركات الاجتماعية النسائية تعد مدخلاً من المداخل المهمة للتعبير عن الهوية الاجتماعية للمرأة، فهي تنطلق من وعي ذاتها ومصالحها وغاياتها قبل أن تدخل في صراع مع الخصم[٢] أو المطالبة بحقوقها وامتيازاتها كإنسانة تمثل نصف المجتمع، بل نصف طاقاته الإنتاجية والإبداعية، لذا أن مبدأ الهوية عامل مهم في تحفيز المرأة نحو المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية .

ثالثاً : التعليم :

أن التعليم الحديث كان لهُ أثرهُ المهم جداً في تطوير المجتمع العراقي ومن تطوير الأنسان من حيث تفكيره وسلوكه، وأن التعليم الحديث كان لهُ دور كبيرٌ في تحريك المجتمع نحو الحضارة الحديثة[٣] فهو يعد أحد المرتكزات الأساسية في تمكين المرأة، أن عدم المساواة في مجال التعليم يعد انتقاص في حقوق المرأة الأساسية، فالتعليم يدفع المرأة نحو معرفة ذاتها وإمكانياتها وشعورها بإنسانيتها وهو من العوامل المهمة التي تساعد على ازدياد وعي المرأة قبل الأسهام في العمل السياسي والدخول في مجال التوظيف والعمل وكلها عناصر تتوقف على تعليم المرأة، أن عدم أمتلاك المرأة التعليم يجعل نيل فرصتها في المشاركة السياسية من الأمور

---

[١] أنتوني غدنز، علم الأجتماع، مصدر سابق، ص٩٠.

[٢] الآن تورين، أنتاج المجتمع، مصدر سابق، ص ٥٤٨.

[٣] سعدون هليل، علي الوردي في النفس والمجتمع ،مصدر سابق، ص١٨١.

الصحيحة[١] حيث أن التعليم هو الذي يساعد المرأة وينمي قدراتها وثقتها بنفسها ويجعلها عنصراً فعالاً في مجتمعها[٢] عن طريق استنهاض المرأة وتعريفها بأهمية دورها الذي يجب عليها أن تؤديه كمواطنة في مجالات الحياة كافة، وكونها عنصراً تمثل نصف المجتمع وطاقة في طاقاتها الإبداعية، وهذا ما دفع النساء المتعلمات لرفع وتيرة المطالبة بالمساواتية حسب طاقاتهن العلمية عن طريق جمعياتهن وتجمعاتهن وتبني مجموعة من الحركات الاجتماعية والحركات اليسارية والديمقراطية[٣] التي تدافع عن المرأة وعن حقوقها السياسية جنباً الى جنب مع الرجل

رابعاً : العمل :

تعد المرأة من الموارد البشرية المهمة في المجتمع وأن توظيفها في المكان المناسب يعد مؤشراً مهماً من مؤشرات تطور المجتمع،

أن دخول المرأة الى سوق العمل لا يعود الى تزايد الاحتياجات والضغوط الاقتصادية والمالية فحسب بل الرغبة في تحقيق الاستقلال الشخصي المتميز لدى النساء وسعيهن للوصول الى نوع من المساواة مع الرجل على المستوى المجتمعي العام وأصبح العمل خارج البيت قضية مركزية بالنسبة الى النساء في المجتمع المعاصر وواحداً من المستلزمات التمهيدية الأساسية لتحقيق الاستقلال والمساواة في المجتمع الحديث[٤]

فالعمل، يلعب دوراً مهماً في بناء الشخصية وتشكيل مسارات المرأة المعيشية فالعمل يمثل أساساً لاكتساب المهارات والقدرات في تشكيل الحركات الاجتماعية النسائية للدفاع عن حقوق المرأة ودورها في النشاطات السياسية[٥].

---

[١] ورشة العمل العربية حول الأهداف التنموية للألفية نحوا العام ٢٠١٥، الأنجازات والأفاق، القاهرة، حزيران، ٢٠٠٥، ص٢٠.

[٢] أحمد أمين بيضور، الأقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث في ظل النظام العالمي الجديد، ط٢، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٨، ص٤٠.

[٣] بدرية صالح عبد الله، الدور السياسي للمرأة العراقية ،مصدر سابق ،ص٢٣٣.

[٤] أنتوني غدنز، علم الأجتماع، مصدر سابق ، ص ٤٢٥.

[٥] المصدر نفسه، ص٤٣٦.

خامساً : شعور المرأة بالظلم والاضطهاد :

تعد المرأة من أكثر القضايا الشائكة والخلافية، فالمرأة تعتبر من جانب البعض رمزاً للهوية الوطنية وحاملة للتراث، وهو الأمر الذي يطرح تحديدات عديدة على المرأة . ويولد المقاومة أحياناً من جانب المجتمع إزاء أعادة تقييم وضع المرأة وتبديل القيم التي قد تنطوي على التمييز ضدها أو أجحاف لحقها، حيث توجد ردود أفعال مجتمعية معارضة لتصريح المرأة بدخولها مجالات العمل عامة والعمل السياسي العام بشكل خاص، ولذلك فأن المرأة تعاني من بعض المشكلات النوعية الناتجة عن خصوصية وضعها في مجتمعنا، وهي أحياناً تتعرض لضغوط تختلف بالطبع عن تلك الضغوط التي يتعرض لها الرجال من المجتمع نفسه، فعلى الرغم من أنعدم القيد القانوني على تولي المرأة الوظائف العامة والمناشط السياسية فأن موقف قطاعات الدولة تختلف حسب طبيعة كل قطاع وتكوينه الثقافي في مسألة قبول المرأة وعدم قبولها[١] .

أن قضية المرأة هذه وشعورها بالظلم والاضطهاد وانقسام المجتمع بشأنها، هو ناتج عن النظام الأبوي الذي يعد بنية اجتماعية وسيكولوجية متميزة ومتجذرة في الذاكرة الجماعية تستقر فيها العائلة والسلطة والقبيلة في المجتمع، وتكون علاقة ترابية هرمية تقوم على أساس الخضوع الى اللاعقلانية التي تتعارض مع قيم الحداثة والمجتمع المدني وحقوق الأنسان نتجت عن شروط وظروف تاريخية واجتماعية وسياسية لمدد زمنية طويلة[٢] .

أن المجتمع الأبوي الذي يسيطر فيه الرجل على المرأة لأنها أقل درجة منه وينمي ذهنية ذكورية ذات نزعة تسلطية ترفض الحوار والنقد وتعاقب كل من يخرج عليه[٣] .

---

[١] هناك الجوهري، دراسة تحليلة لشاهدات المشاركات في الحياة العامة العربية من كتاب المرأة العربية والحياة العامة، تقديم : د. سعد الدين أبراهيم، تحرير: نجاح حسن، القاهرة، دار الأمين للنشر والتوزيع، بلا سنة طبع، ص٢٢٣.

[٢] ليلى عبد الوهاب، علم أجتماع المرأة، دار المدار، ١٩٩٤ دمشق، ، ص٢٧.

[٣] أبراهيم الحيدري، النظام الأبوي وتأثيره على العائلة والمجتمع والسلطة، بحث منشور في مجلة أيلاف، العدد٧، المغرب، ٢٠١٠، ص٦.

سادساً : الأحزاب السياسية (الأيديولوجيا) :

الحزب عبارة عن جماعة منظمة تشترك في اتجاهات واحدة متصلة بالنشاط السياسي. التعدد أساس تكوين الأضراب فقد تنشأ بمجهود فرد أوصولة أو بمناسبة تاريخية ولكنها تهدف بنوع خاص الى تحقيق مثل أعلى أو لمجرد ممارسة السلطة على خير وجه[١] .

ولابد للأحزاب السياسية في أيديولوجية التنظيم عملها فالأيديولوجية هي مجموعة متماسكة من التمثلات الذهنية المتعلقة بالتنظيم الاجتماعي والسياسي، ولها قدرتها على التأثير على الممارسات الاجتماعية عبر سيرورة أعادة بناء الواقع الذي تستدل عليه[٢] .

أن العوامل التي تتحكم في تأليف الأحزاب السياسية، وقد تدفع بالأفراد الى الانضمام اليها أو تأييدها أو التعاطف معها يمكن أجمالها بعاملين هما :

١-العوامل الاجتماعية : من البديهات في علم الاجتماع أن الأفراد الذين يعيشون أوضاعاً اجتماعية مشتركة وفي ظل ظروف اجتماعية متماثلة تكون لهم مصلحة مشتركة وتدفعهم الى التكاتف فيما بينهم وتنظيم أنفسهم بأشكال مختلفة وأحسن هذه الأشكال هي الأحزاب التي هي منظمات متخصصة في العمل السياسي[٣] .

٢-العوامل الحضارية : وتعني انقسام أفراد المجتمع بصورة عامة الى طائفتين إحداهما تتمسك بالقيم والمؤسسات التقليدية التي لم تعد تتواكب مع مراحل التطور الحديث، وتسعى الطائفة الثانية الى تغيير المجتمع التقليدي والقيام بالتطوير الاقتصادي وإيجاد المؤسسات الحديثة والأخذ بأسلوب الحياة العصرية

أن من الموضوعات الحضارية موضوع مركز المرأة في المجتمع[٤] ودورها في الحياة المجتمعية لذا تعد الأحزاب السياسية من العوامل المهمة المحفزة لأنها تدفع المرأة للدفاع عن حقوقها عن طريق الانتظام في الحركات الاجتماعية النسائية .

---

[١] أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الأجتماعية، مصدر سابق، ص٣٠٦.

[٢] فيليب برو، علم الأجتماع السياسي، ترجمة عرب صاصيلا، بيروت، المؤسسة الجامعية، ١٩٩٩، ص٢٠٦.

[٣] صادق الأسود ، علم الأجتماع السياسي أسسه وأبعاده ،١٩٩٠، ص٤٨١.

[٤] المصدر نفسه، ص٤٩١.

سابعاً : المشاركة السياسية :

تعرف المشاركة السياسية بأنها عملية اجتماعية سياسية يتحقق للمرأة عن طريقها تكافؤ الفرص والعدالة بينها وبين الرجل في الحياة السياسية لمجتمعها . بحيث تكون قادرة على أن تشارك في صنع القرار وتحقيق الأهداف المجتمعية[١] .

أن المشاركة السياسية لا تقوم على الخطب والمواعظ، وإنّما تسعى لتنفيذ مبادئ الديمقراطية والمواطنة على أرض الواقع، وهذا ما أشار اليه الدكتور علي الوردي في خمسينيات القرن العشرين، وهو أن معرفه مستوى أي مجتمع من حيث أهلية الممارسة الديمقراطية، علينا أن ندرس العلاقات التي أعتاد عليها الفرد في البيت والسوق والمجلس والمتنزه وغيرها . أن الحياة السياسية جزء لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية العامة[٢]، لذا ترتبط المشاركة السياسية للمرأة بطبيعة البناء الاجتماعي الذ ي قد يكون محفزاً لها أو عائقاً أمامها، وعلى طبيعة الحرية التي يمنحها المجتمع للمرأة كاندماجها في الجمعيات والمنظمات المهنية والنقابية والأحزاب السياسية والهيئات التمثيلية، أذ تعد المشاركة السياسية للمرأة في العملية السياسية وإدارة شؤون المجتمع المدني من المؤشرات الدالة على تطور المجتمع وديمقراطية نظام الحكم في الدولة [٣].

لذا تعد المشاركة السياسية مدخلاً مهماً يدفع المرأة للمطالبة بالمزيد من الحقوق والامتيازات التي تناسب إمكانياتها العلمية والعملية، عن طريق نشاطها في الحركات الاجتماعية النسائية .

---

[١] أحمد خورشيد النوره جي، مفاهيم في الفلسفة والأجتماع، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠، ص١٣١.

[٢] سعدون هليل، علي الوردي في النفس والمجتمع، مصدر سابق، ص١١١-١١٢.

[٣] مجد الوجيه مهنا، المرأة الفلسطينية والتخطيط التنموي والتحديات، مجلة مركز التخطيط الفلسطيني، ع ٤، ٢٠١٣، ص٥.

المبحث الثاني : السلوك السياسي للمرأة

لقد أطلق العالم جورج هربرت مصطلح السلوكية السياسية الذي يشير الى مجموعة من النظريات المتنوعة ولكنها تشترك في خاصية أساسية هي اعتبار السلوك الموضوع الأساسي لعلم الاجتماع . مما جعلها تختلف عن النظريات الوضعية والعضوية ونظريات الصراع التي أهتمت بالبناء الاجتماعي والنظريات الشكلية التي أهتمت بالعلاقات المتبادلة، كما حاولت هذه النظريات السلوكية الاجتماعية أن تبتكر أساليب أمبريقية جديدة للدراسات الاجتماعية [١] .

أن تأثير تطور السلوكية الاجتماعية جعل السلوك السياسي يمثل مدخلاً جديداً للبحث في الظواهر السياسية، وخاصة بعد ظهور كتابات (أرثر بنتلى، جراهام لاس، تشارلز ميريام)

ففي دراسة كتبها بنتلي عام ١٩٠٨ بعنوان (عملية الحكومة) ذهب الى أنه من الضروري على المتخصصين الأكاديميين في مجال السياسة ملاحظة الجماعات السياسية الصغيرة والكبيرة لاكتشاف العمليات السياسية ويجب الاهتمام بملاحظة الاستجابات الفعلية للجماهير، وهذا في رأي بنتلى هو الطريق الصحيح لاكتساب المعرفة السياسية[٢] .

أن الحركة السلوكية قد أكدت الحاجة الماسة الى دراسة وتفسير السلوك السياسي الفعلي الذي يمارسه الناس، والاتجاهات والمعاني والقيم الكامنة خلف التنظيمات السياسية والقانونية القائمة، وذلك بدلاً من الاختصار على الدراسة الشكلية واللوائح، على افتراض أننا أذا ما جمعنا معلومات واقعية تفصيليه عن استجابات الناس وتصرفاتهم إزاء الأنظمة القانونية والدستورية وداخل المنظمات السياسية المختلفة، فأن ذلك من شأنه أن يجعلنا نفهم أكثر فأكثر هذه المنظمات وطريق عملها، أو بعبارة أخرى سنكون في موقف يمكننا معه أن نتحدث عن العمليات السياسية الواقعية[٣] .

---

[١] سمير نجم أحمد، النظرية في علم الأجتماع، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٢، ص٢٣١

[٢] محمد علي محمد، أصول الأجتماع السياسي –السياسة والمجتمع في العالم الثالث، ج١، الأسس النظرية والمنهجية، دار المعارف الجامعية، الأسكندرية، ب.ت، ص٤٠–٤١

[٣] المصدر نفسه، ص ٤٢

يعرف السلوك السياسي : على أنه شكل من اشكال الانخراط (الفردي أو الجماعي) في العملية السياسية أو أي نشاط يمكن أن تترتب عليه أثار معينة في مجال الحكم والسياسة[١].

إنّ هدف الحركات الاجتماعية النسائية لا يسعى الى تمكين النساء ومنحهن حقوقهن المدنية والإنسانية فحسب وأن هذا الهدف مهم الاّ أن هذه الحركات النسائية تهدف بشكل أساس الى تحفيز السلوك السياسي للمرأة من خلال المشاركة السياسية للمرأة وتعزيز دورها وتكثيف نشاطها في الأحزاب السياسية والمجالس النيابية وهي النقابات المهنية والعمالية ومنظمات المجتمع المدني . الاّ أن السلوك السياسي للمرأة لا يمكن أن يكون سائباً أو غير خاضعٍ لتأثير طبيعة النظام الاجتماعي وثقافته السائدة التي تمارس فيها المرأة دورها الاجتماعي والسياسي . أن هنالك عواملاً مؤثرة منها ما تحفز سلوك المرأة السياسي وتدفعها نحو المشاركة والتفاعل مع أنشطة المجتمع، فيما توجد هناك عوامل مثبطة أو معوقة تقف عقبة كأداء أمام السلوك السياسي للمرأة . أن من هذه العوامل التي تقرم دور المرأة وتضعه في أطار ضيق هي:

١- ازدواجية الشخصية : حين نقول بأن ازدواجية الشخصية قد أستفحل في العراق لانقصد أنه أستفحل جميع سكانه على درجة واحدة، أن الازدواج لا يظهر في المجتمع الا أذا كان فيه نظامان متناقضان من القيم، فالناس يحلقون في مواعظهم ومجادلاتهم تحليقاً مثالياً عالياً بينما هم في واقع حياتهم يسيرون على الضد من ذلك . فالفرد البدوي لم يتعلم في بيئة منعزلة أفكاراً أو مثلاً عليل تخالف القيم والعادات التي نشأ عليها منذ طفولته، أنه يعتقد بأن حياته هي الحياة المثلى التي لا يمكن أن يكون في الوجود خير منها [٢] .

٢- سيطرة الفكر والثقافة الذكورية على المجتمعات البشرية، فالمجتمع الذكوري حدد أدوار المرأة وحصرها في مفاهيم الخطيئة مما جعلها في حالة تبعية مطلقة[٣] .

---

[١] جوردن مارشال،فينليسون يورغن هابرماس ، مصدر سابق، ص٨١٩

[٢] علي الوردي ،دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، مصدر سابق، ص٢٩٢-٢٩٣

[٣] خالد قطب وأخرون، الحركة النسوية وخلخلة المجتمعات الأسلامية، المجتمع المصري أنموذجآ، تحريرالهيثم زعفان، ط١، منتدى سورالأزبكية، ٢٠٠٦، ص٢٥

٣-الصراع الحضاري / أن المجتمعات في بلدان العالم الثالث تقليدية ويعني الأخذ بالتكنولوجيا فيها أجراء تحولات جذرية فيما بينها ينقسم الى طائفة تتمسك بالقيم التقليدية وطائفة تسعى الى تغيير المجتمع التقليدي وهذا ما يسمى بالصراع الحضاري .

٤- عوامل ثقافية : يدخل فيه مركز المرأة في المجتمع أذ تصطدم العناصر الجديدة بالعناصر التقليدية في سعيها لتحرير المرأة واشتراكها في الحياة السياسية العامة أن المرأة محافظة في طبيعتها أذ تعنى بالمؤسسات الدينية أكثر من السياسية وهي أقل حظاً من الرجال فأن ميلها الى الأحزاب التقليدية المحافظة يغلب على تأييدها الى الأحزاب المجددة، والأحزاب التقدمية تسعى الى تأييد الحركات النسائية[١].

٥- الذكورية السياسية : أن المرأة قد حرمت من التمتع بحقوقها السياسية إذ نصت في القانون من المادة (٦) أنه لا فرق بين العراقيين في الحقوق أمام القانون وأن اختلفوا في القومية والدين واللغة وبذلك فأن الدستور وعلى الرغم من أنه نص على المساواة الّا أنه لم يذكر المساواة القائمة على أساس عدم التمييز على أساس الجنس فلم ترد كلمة (الجنس) لتشمل المساواة بين الذكورية والأنثوية لممارسة المرأة حقها السياسي أسوةً بالرجال حيث في مادة أخرى استبعد صراحة المرأة في دخولها في المجال السياسي وهذا دليل على حرمان المرأة من حقها السياسي[٢] .

أما العوامل المحفزة للسلوك السياسي للمرأة :

١- **عوامل اجتماعية** : إنّ الأفراد الذين يعيشون أوضاعاً اجتماعية مشتركة وفي ظل ظروف اجتماعية متماثلة تكون لهم مصالح مشتركة وتدفعهم الى التكاتف فيما بينهم وتنظيم أنفسهم بأشكال مختلفة وأحد هذه الأشكال (الأحزاب) التي هي منظمات متخصصة في العمل

---

[١] بشار حسن يوسف، المرأة والظاهرة الحزبية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، جامعة الموصل كلية التربية الأساسية، مج ١٣، ع١، ص ٧١٤

[٢] زينب ليث عباس، المشاركة السياسية للمرأة العراقية، مجلة الأداب، جامعة بغداد –كلية الأداب، ٢٠٠٩، ص ٣٥٤-٣٥٩

السياسي وبناءً على وجود المصلحة ينمو وعي الأفراد والجماعات بها ثم يتطور بشكل تنظيم سياسي، وأن المصلحة جزء لا يتجزأ من النشاط السياسي[١].

حينما نتابع تاريخ العراق عندما نتبعه نجد أن العمل السياسي لم يكن مقتصراً على الرجل وحده بل شاركته المرأة وراحت تسانده في الكثير من المواقف السياسية والوطنية أمثال ثورة العشرين حتى ثورة مايس، حيث دأبت المرأة في المطالبة للحصول على حريتها وحقوقها كافة والاعتراف بها كجزء مكمل لهذا المجتمع كما دخلت المرأة العراقية في البرلمان كي تستطيع أسماع صوتها داخل وخارج العراق وأن نضال المرأة في سبيل تأكيد وتكريس حقوقها وأثبات إنسانيتها لا يمكن تحقيه الا عن طريق نشاطاتها ومشاركتها في الصعيد السياسي لترسيخ وجودها في تحقيق أهداف المجتمع[٢] .

٢- **عوامل سياسية** : تتميز العوامل السياسية بأهميتها بالنسبة لقضية سلوك المرأة السياسي المفضي الى مشاركتها السياسية، وهي من العوامل الأكثر تأثيراً في السلوك السياسي للمرأة وحصولها على حقوقها بالكامل في هذا المجال .

إنّ النظام السياسي السائد أثّر على مشاركة المرأة العراقية السياسية ومن إيجابيات أنه أدى من الناحية العلمية الى زيادة مشاركة المرأة العراقية في المجال السياسي[٣] .

إنّ المرأة العراقية تحتل أهمية كبيرة بالنسبة للحياة السياسية بشكل عام ولاسيما أنها تمثل نصف المجتمع والذي يمكن الاعتماد عليها في المجال السياسي وهي دليلٌ على وعي المجتمع لذاته وحضاراته فحينما يصل المجتمع الى مرحلة الرقي والتقدم فإنّ المرأة تصبح من قضاياه الأساسية، ومِنْ ثَمَّ يجب تطوير مركز المرأة السياسي في (البرلمانات، الحكومات، الأحزاب السياسية، مؤسسات المجتمع المدني) إذّ تزيد من قدرتها على أتخاذ القرارات السياسية.

---

[١] صادق الأسود، علم الأجتماع السياسي أسسه وأبعاده ،مصدر سابق ، ص ٤٨٤-٤٩٤

[٢] جهاد كاظم العكيلي، دور الأعلام للمشاركة السياسية للمرأة، دراسة مسحية للمرأة البرلمانية في العراق، المجلد ٢، العدد٢، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، ص٩٦-٩٨

[٣] عبد الجبار احمد عبد الله وهدى محمد مثنى، السلوك السياسي للمرأة العراقية، كلية العلوم السياسية – جامعة بغداد، ص ٣-٤

٣- عوامل اقتصادية : أن تحرر المرأة هو قبل كل شيء تحررها على الصعيد الاقتصادي بوصفه مدخلاً يسمح لها بحرية الاختيار الذي يجب أن تضمنه قوانين وتشريعات تسمح لها بأن تحيا حياة مختلفة نوعياً، وأن تحقق ذاتها كما أن النهوض بالمرأة العراقية لا يمكن أن يتم الا في أطار مشروع تنموي وطني متكامل يضمن المساواة والعدالة الاجتماعية مما يؤمن التوظيف الأمثل للموارد البشرية وأن عد مسألة المرأة وإدماجها في عملية التنمية وتحسين وضعها يعد عنصراً أساسياً وتجذير الحريات واعتماد مشاركة المرأة في جميع الحياة السياسية[١] .

٤- الضمانات الدستورية والقانونية التي تضمن للمرأة الأمن والأمان والمناخ الديمقراطي السليم وسيادة القانون وحرية التفكير والتعبير بما يتفق مع المصالح العليا للمجتمع[٢] .

٥- إنّ زيادة حركة المرأة على نطاق عالمي مما أدى الى زيادة وعي المرأة بإمكاناتها السياسية وتطوير قضايا جديدة تدفع المرأة الى حشد طاقاتها للأسهام في المشاركة السياسية .

٦- الرغبة الجديدة من قبل الأحزاب والنظم السياسية لتخفيف القيود المفروضة على وصول المرأة الى عالم السياسة عن طريق زيادة فرص مشاركتهن وتعديل الأنظمة والقوانين الانتخابية وتبني نظام الحصص (الكوتا)[٣].

---

[١] عبد الجبار احمد عبد الله وهدى محمد مثنى ، السلوك السياشسي للمرأة العراقية ،مصدر سابق ، ص١٢

[٢] نبيل أدريس، أهمية السلوك السياسي للمواطن في تحقيق أهداف العملية السياسية –مجلة العلوم الأنسانية، الجزائر، ع ٧، ج٢، ٢٠١٧، ص٦٦٤

[٣] غازيه ربايعه، دور المرأة في المشاركة السياسية، مجلة الفكر، ع ٥، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكره ، ص٩٦.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الخامس

الإطار المنهجي للدراسة وإجراءاته الميدانية

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: أدوات الدراسة

ثالثا: نوع الدراسة

رابعا: مجتمع الدراسة وعينتها

خامسا: فرضيات الدراسة hypotheses (Research)

سادسا: مجالات الدراسة

سابعا: أدوات جمع البيانات

ثامنا: الوسائل الإحصائية

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة وإجراءاته الميدانية

يعد استخدام الوسائل والطرائق العلمية في الدراسات الاجتماعية دليلاً على التقدم الذي حققته هذه الدراسات في الكشف عن الحقيقة الاجتماعية للموضوعات التي تدرسها، فضلاً عن قيام علماء الاجتماع عن طريقها من الوصول إلى مجموعة من القوانين والنظريات العلمية التي أسهمت في تمكين الباحثين الاجتماعيين من التفسير الموضوعي للكثير من الظواهر والمشكلات الاجتماعية [١].

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من تحديد إطار نظري يجعل الدراسة تسير وفق منطلقات نظرية وفكرية وميدانية معينة يمكن أن تصل إلى الأهداف المخطط لها، إذ إنّ الإطار النظري للدراسة يجمع موضوعاتها معاً ويضفي طابع الميدانية الفكرية عليها، بحيث تكون ملتزمة في خط واحد لا تنحرف عنه إلى النظريات الفكرية الأخرى[٢]. وفي ضوء ما تقدم من متطلبات الدراسة العلمية تضمن التصميم الميداني لهذه الدراسة الإجراءات المنهجية الآتية:

أولا: منهج الدراسة

لقد تعددت التعاريف العلمية لاصطلاح المنهج، فمنهم من عرفه بأنه تلك الطرائق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات واكتساب المعرفة الميدانية[٣].

بينما يشير البعض الآخر إلى انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة أو ظاهرة البحث[٤]. بواسطة مجموعة منظمة من المبادئ والقواعد العامة التي توجه الباحث في الوصول إلى نتائج دقيقة تكشف عن جوهر الحقيقة ومن ثم في حل مشكلة بحثه[٥].

فالمنهج يعني الاستيراتيجية اي القدرة على التفكير في المشكلة باسرها تفكيراً شاملاً يهدف الى وضع خطة عامة او تنظيم شامل، ولتحقيق هذا الهدف يتطلب وجود تكتيك يساعد الباحث على

---

[١] حامد عمار، المنهج العلمي في دراسة المجتمع، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، ١٩٦٤، ص٦٤.

[٢] نيقولا تيماشيف، نظرية علم الأجتماع ،مصدر سابق، ص٢٥-٢٦.

[٣] عبد الهادي الجوهري، معجم علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٢، ص١٨٢.

[٤] عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١٢، ١٩٩٨، ص٢٠٠.

[٥] حسين عبد الحميد رشوان، مبادئ علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية، ١٩٧٧، ص١٠٠.

الاستغلال الصحيح لجمع الادوات التي تحت تصرفه استغلالاً كاملاً وبهذا يتكامل طرفي العلاقة بين الاستيراتيجة والتكتيك في بحثه.[١]

فالمنهج الملائم للبحث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع الدراسة من جهة واهدافه التي يسعى لتحقيقها من جهة اخرى. وقد يكون موضوع الدراسة مما يلائمه منهج او اكثر من منهج للكشف عن المتغيرات الاساسية او الظواهر المتفاعلة والمتشابكة. وقد يكون الموضوع من النوع الذي تحكم طبيعته الالتزام بمنهج واحد محدد للدراسة لعدم فعالية المناهج الاخرى او عجزها عن الوفاء باحتياجات موضوع الدراسة[٢] وللكشف عن المتغيرات الاساسية او الظواهر المتفاعلة والمتشابكة في مشكلة دراستنا فقد تم اختيار المناهج الاتية:

١ -**المنهج التاريخي** (Historical Method):

ان الجدل بين التاريخ وعلم الاجتماع قديم، وربما ابتعد علم الاجتماع عن التاريخ، لان هذا الاخير بقي مسيطراً عليه زمنا طويلا ولكننا نشهد تصالحا بينما جعل التفسير التاريخي ضروريا جدا في اغلب الدراسات الاجتماعية لان التاريخ (هو المنافس الوحيد لعلم الاجتماع في دراسة الظواهر الكلية المتحركة)[٣] اذا يؤكد الكثير من علماء الاجتماع على اهمية استخدام المنهج التاريخي في دراسة الظواهر الاجتماعية، كما يقول(أميل دوركايم) ان علم الاجتماع هو دراسة التاريخ منظورا من زاوية خاصة.

كان الدكتور علي الوردي كثيراً ما يستخدم المنهج التاريخي في مختلف مؤلفاته وخصوصاً كتاب لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث حيث كان يصرح في مناسبات عدة منها قوله: عند دراستي للمجتمع العراقي، ادركت اني لا استطيع ان افهم المجتمع في وضعه الراهن ما لم افهم الاحداث التي مرت به في عهوده الماضية، فكل حدث من تلك الاحداث لا بد ان يكون له شيء من التأثير قليلاً او كثيراً في سلوك الناس حالياً وفي تفكيرهم.[٤] لذلك يعرف

---

[١] عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الأجتماعي ،المصدر السابق، ص ١٢٦.

[٢] محمد طلعت عيسى، تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية، مكتبة القاهرة الحديثة،١٩٧١ القاهرة، ، ص٢٧٧.

[٣] مادلين غراويتز، منطق البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة وسام عمار، المركز العربي للنشر، دمشق، ١٩٩٣، ص١٠١.

[٤] علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، مج ١، ج١، المصدر السابق، ص٥

المنهج التاريخي بانه استخلاص المبادئ عن طريق الماضي، وتحليل حقائق المشكلات البشرية والعوامل او القوى التي اثرت عليه في الوقت الحاضر وجعلته على ما هو عليه، فالمنهج التاريخي في ذلك ينظر الى المعلومات التاريخية على انها مركبات للقوى الاجتماعية وتصف الظواهر الاجتماعية بانها عمليات مركبة ومرتبطه متشابكه وهو بذلك يوضح ماهية الظاهر المدروسة في عصورها المختلفة ويمكن للباحث من الوصول الى استنتاجات وتعميمات عامة وذلك باستخدام مجموعة من الوسائل والتقنيات يلجأ اليها الباحث بغية الوصول الى حقيقة الظاهرة الاجتماعية.[١]

لذا يستخدم علماء الاجتماع هذا المنهج عادة اذا أرادوا دراسة بعض الظواهر الاجتماعية والحكم على الحاضر في ضوء ما حدث في الماضي، وتتبع اثر الظروف والعوامل الاجتماعية في ظاهرة او مشكلة معينة كالجريمة او السلوك الإجرامي، بقصد الوصول الى وضع المبادئ والقوانين العامة المتعلقة بالسلوك الانساني للأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية[٢].

٢ – المنهج المقارن (Comparative Method)

يعد هذا المنهج من الاساليب القديمة التي استخدمت للوصول الى المعرفة المنظمة، وكان ارسطو من الرواد الاوائل الذين استخدموه، الا ان الفضل في توظيف هذا المنهج يعود الى عالم الاجتماع (دوركايهم). [٣]

ويرى زيدان عبد الباقي ان المنهج المقارن في علم الاجتماع طريقة للمقارنة بين مجتمعات مختلفة او بين جماعات متباينة داخل المجتمع الواحد او بين نظم اجتماعية متعددة للكشف بين اوجه الشبه والاختلاف فيما بين الظواهر الاجتماعية الحاصلة فيها وابراز اسباب هذا الاختلاف.[٤] وقد اعتمدنا المنهج المقارن في هذه الدراسة لمقارنة نتائج دراستنا الحالية بنتائج الدراسات السابقة في المجتمع العراقي وفي المجتمعات العربية والاجنبية.

---

[١] محمد حسن الغامري، المناهج الأنثروبولوجيا، المركز العربي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ب.ت، ص٢٢.

[٢] زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، ط٣، مطبعة القاهرة، القاهرة، ١٩٩٨٠، ص٣٩٨–٣٩٩.

[٣] محجوب عطية الفادي، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٩٤ الاسكندرية ، ص٤٧.

[٤] زيدان عبد الباقي،، قواعد البحث الاجتماعي المصدر السابق، ص٤٠٥.

٣ – **منهج المسح الاجتماعي** (The Social Survey Method):

يعرف المسح الاجتماعي بأنه منهج علمي منظم لجمع وتحليل وتفسير البيانات الاجتماعية المجمعة من الميدان الاجتماعي عن طريق استمارة المقابلة أو الاستبيان حول ظاهرة أو موضوع أو قضية عام [١]، للوقوف على الظروف المحيطة بها والأسباب التي تدفع إلى ظهورها موقعيا[٢]ويعرف هويتني المسح الاجتماعي بأنه(محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة وهو ينصب على الموقف الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية)[٣].

ويرى ماركيز ان المسوح الاجتماعية يمكن ان تؤدي خدمة جليلة للعلم اذا ركزت اهتمامها على خطوة فرض الفروض ثم محاولة التأكد من صحتها.[٤]

ويذهب البعض إلى تقسيم المسوح حسب جمهور البحث الذي تجري عليه الدراسة إلى (مسوح شاملة ومسوح بالعينة) [٥]. وبالنظر لصعوبة القيام بالمسح الشامل فقد قمنا باستخدام طريقة المسح بواسطة العينة في دراستنا هذه، وهو الذي نكتفي في دراسة عدد محدد من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة لدى الباحث، وهذا النوع هو الغالب استخدامه بين الباحثين. [٦]

ثانيا: أدوات الدراسة

ان نجاح الدراسة يعتمد بصورة اساسية على التصميم السليم للأدوات الملائمة لجمع البيانات . ومهما اختلفت هذه الادوات فهي تقوم جميعها على فلسفة اساسية قوامهما ان تحقق

---

[١] محمد الجوهري، طرق البحث الاجتماعي، مصر، مطبعة المجد، ١٩٧٨، ص١٠١.

[٢] محمد طلعت عيسى، تصميم وتنفيذ البحوث الأجتماعية ،المصدر السابق ،ص٢٨٧.

[٣]عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الأجتماعي ، المصدر السابق، ص٢٢١.

[٤] المصدر نفسه، ص٢١٩.

[٥] المصدر نفسه، ص٢٢٠

[٦] المصدر نفسه، ص٢٢٤.

اقصى درجة من الثبات والصدق من جهة وان توفر للعنصر الانساني، متمثلاً في المبحوثين والباحثين او في قدر من التكيف مع هذه الاداة من جهة اخرى.[١]

وقد تم استخدام الادوات الاتية في الدراسة الميدانية:

١ – الملاحظة Observation:

الملاحظة البسيطة Simple Observation:

ان الملاحظة البسيطة: هي التي يقوم بها الباحث من دون ان يشترك في اي نشاط من أنشطة الجماعة الخاصة بالبحث اذ يكتفي بالنظر والاستماع في موقف معين.[٢]

وقد استفادت الباحثة من هذه الأداة لأنها هيأت لهم فرصة التعرف على ظروف الحالات المدروسة ومدى تأثيرها على نوع الإجابات على الاستبانة.

٢ – المقابلة الميدانية: Formally interviewing

تعد المقابلة اداة مهمة لجمع البيانات وتستعمل في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والتربوية والسياسية وغيرها للاستفادة منها في عمليات التوجيه او التشخيص او العلاج، ويرى انجلش وانجلش(English and English) ان المقابلة: عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص او اشخاص مع اشخاص اخرين هدفها الحصول على المعلومات والاستفادة منها في البحث.فالمقابلة: اذا عبارة عن عملية تفاعل لفظي بين القائم بالمقابلة والمبحوث لاجل استثارة دوافعه للحصول على بعض المعلومات والتعبيرات التي تتعلق بارائه واتجاهاته ومعتقداته.[٣] والمقابلة الميدانية لا تتوخى جمع المعلومات التي يريدها الباحث في الاستبانة فقط وانما تتوخى ملاحظة الاجواء والمعضلات والملابسات التي يعيشها المبحوث التي يمكن ان توثر بطريقة او بأخرى في اجابته .

---

[١] محمد طلعت عيسى، تصميم وتنفيذ البحوث الأجتماعية ، المصدر السابق، ص١٢٣.

[٢] جمال زكي وسيد، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة،١٩٦٨، ص٩٣.

[٣] محمد علي محمد، طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٣، ص٣٣١.

ثالثا: نوع الدراسة

إن عملية تحديد نوع الدراسة في البحث خطوة من الخطوات المهمة في تصميم البحوث الاجتماعية، وهناك عدة أنواع من الدراسات يصنفها الدكتور عبد الباسط محمد حسن إلى دراسات إستطلاعية ودراسات وصفية ودراسات تجريبية تختبر فروض سببية[١]. تعد دراستنا دراسة وصفية تهدف الى اكتشاف الوقائع الاجتماعية ولما كان من مستلزمات الدراسة الوصفية تحديد هدف الدراسة ومفاهيمها ومنهجيتها وادوات جمع البيانات والمعلومات ثم جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وتحليلها واختبار الفروض العلمية واخيراً كتابة النتائج والتوصيات والمقترحات [٢]ان دراستنا تعد دراسة وصفية بسبب تبنيها للشروط المذكورة

رابعا: مجتمع الدراسة وعينتها

أ- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من النساء الناشطات العاملات في مدينة الحلة وعددهن (١٠٣) ناشطة، ثلاث منهن امتنعن الاجابة عن اسئلة استمارة الاستبيان، فاصبح العدد (١٠٠) ناشطة ونظراً لمحدودية عدد الناشطات وتوفر الامكانات اللازمة للوصول لهن واجراء المقابلات مع بعضهن والتواصل معهن عبر شبكات الاتصال الالكترونية فقد تم دراسة جميع مفردات مجتمع البحث بطريقة (الحصر الشامل) .

ب- **عينة الدراسة:** اما عينة الدراسة فهي حصر شامل للنشاطات في مدينة الحلة وعددهن (١٠٣) ناشطة ولكن بعد توزيع الاستبانة تم استبعاد (٣) ناشطات بسبب عدم اجابتهن على الاستبانة وكذلك يوجد خطأ ملء استمارة الاستبيان، لذلك اصبح مجموع العينة (١٠٠) ناشطة.

خامسا: فرضيات الدراسة hypotheses (Research)

الفرضية: عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة (موضوع الدراسة) وبين العوامل المرتبطة بها او المسببة لها، وتكمن اهمية الفرضية في توجيه الباحث نحو الحقائق الثابتة التي

---

[١] عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الأجتماعي ،المصدر سابق، ص٢٤٧.

[٢] المصدر نفسه، ص١٩٨.

تقوم بين الظواهر.[١] وبعد الاطلاع على الادبيات التي تناولت موضوع دراستنا، وفي ضوء ذلك تمت صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة وهناك خمس فرضيات فرعية وهي كالأتي :

الفرضية الرئيسية :- (كلما أزدادت الحركات التي تحفز المرأة نحو الحركات الأجتماعية النسائية، أزداد نشاطها في السلوك السياسي)

الفرضيات الفرعية :-

١. هناك علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.
٢. هناك علاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة .
٣. هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها.
٤. هناك علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي.
٥. هناك علاقة بين دخل الناشطات وبين الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية.

سادسا: مجالات الدراسة

تمثل مجالات الدراسة الحدود البشرية والزمانية والمكانية التي يتحرك الباحث عن طريقها لجمع البيانات من المبحوثين. وقد اشتملت على المجالات الآتية[٢]:

١. **المجال ألزماني:** وهو المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية التي امتدت من ٢٠٢١/٦/١ لغاية ١٥/ ٢٠٢١/٧.
٢. **المجال المكاني:** ويقصد به تحديد المكان او المنطقة الجغرافية الذي اجريت فيها الدراسة الميدانية وهي مدينة الحلة .

---

[١] عبد الباسط محمد حسن،أصول البحث الأجتماعي ، المصدر سابق، ص ١٨٠.

[٢] المصدر نفسه، ص١٣٥-١٣٦.

٣. **المجال البشري:** ويقصد بهم الافراد الذين ستجرى عليهم الدراسة الميدانية، وقد تحدد بالناشطات الموجودات في مدينة الحلة .

سابعا: أدوات جمع البيانات

إنّ من مراحل تصميم الدراسة ابراز اهمية التخطيط لاختبار الوسائل الملائمة للحصول على البيانات والمعلومات لأنه يتوقف على الاختبار السليم للوسيلة الملائمة لموضوع الدراسة ولحجمها ولمستوى الكفاءة من جانب الباحثين الاجتماعين ولدرجة الوعي والتعاون الايجابي من جانب المبحوثين، قدر كبير من نجاح الدراسة نظراً للدقة العالية المتوقعة في المعلومات والبيانات التي يمكن الحصول عليها بهذه الوسيلة او تلك.[١]

الاستبانة:

وهي احدى أدوات جمع البيانات والآراء والتي تفيد في إثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة معينة[٢]، كما ان الاستبانة توفر للباحث معلومات مهمة عن موضوع بحثه لتمكنه من ترتيبها وتصنيفها، لأجل اختبار اهميتها أحياناً عن طريق استخدام احد المقاييس لقياس درجة اهمية تلك العوامل المؤثرة في الظاهرة من وجهة نظر المبحوثين أنفسهم[٣]. ويتطلب إعداد الاستبانة تصميم استمارة تجمع بمقتضياتها البيانات المطلوبة، وتتضمن الاستمارة مجموعة من اسئلة تتناول جميع الميادين التي اشتملت عليها الدراسة كافة وتعطينا إجاباتها البيانات اللازمة للكشف عن الجوانب التي حددها الباحث وكلما كانت الاستمارة دقيقة توافرت لها أسباب النجاح[٤]. واعتمدت الباحثة في دراستها على استمارة الاستبانة تم ملؤها عن طريق المقابلة الشخصية، إذ قامت الباحثة بملء استمارات الاستبيان بنفسها من خلال المقابلات التي اجرتها مع الناشطات، لغرض تحقيق دقة المعلومات ولضمان الإجابة على جميع التساؤلات، ولضمان عدم اتلاف أو ضياع الاستمارات بسبب اهمال بعض المبحوثات (بسبب ظروفهم الصحية والنفسية) لذلك اعتمدت الباحثة هذه الاداة للحصول على البيانات المطلوبة.

---

[١] محمد طلعت عيسى،تصميم وتنفيذ البحوث الأجتماعية ، المصدر السابق، ص٣٢١.

[٢] عزيز حنا داود وآخرون، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠، ص٩١.

[٣] حسين محسن العلي، البحث العلمي (منهج وتطبيق)، دار شاهين للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩، ص٦٧.

[٤] عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الأجتماعي، مصدر سابق، ص٤٨٨.

ومرت عملية تصميم الاستبيان للدراسة الميدانية بأربع مراحل رئيسية وهي على النحو الآتي:

أ- **مرحلة إعداد الاستبيان:** اعتمدت الباحثة بتصميم الاستبيان على عدد من البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي لها صلة بموضوع دراستها، كما تم الاستفادة من الجانب النظري بصورة كبيرة في صياغة فقرات الاستبيان، وتم صياغة الاسئلة التي تؤدي الى الإجابة عن التساؤلات والموضوعات كافة بما تحقق أهداف الدراسة. ومن الجدير بالذكر أثناءالاطلاع على الدراسات والأدبيات المتوافرة والقريبة من الموضوع أسهم بشكل فعال في صياغة فقرات الاستبيان، فضلاً عن ذلك ان الباحثة عن طريق الجولات الميدانية التي كانت تقوم بها في هذا المجال، لانها من صميم عملها واختصاصها المهني اسهم في انشاء بعض التصورات والأفكار عن موضوع الدراسة، فضلاً عن التشاور مع الاستاذ المشرف وبعض الأساتذة المتخصصين في قسم علم الاجتماع وتم النقاش حول العديد من الاسئلة الى ان تمت صياغة هذه الافكار والتصورات على نحو اكثر دقة وعلمية وموضوعية، ومن ثم تم إعداد استمارة الاستبانة في صورتها المبدئية، وقبل صياغتها بالصورة النهائية تم عرضها على مجموعة من الخبراء لاختبار صدقه.

ب- **اختبار صدق الاستبيان:** ونعني بصدق الاستمارة الاستبيانية هي مدى قدرتها على اختبار أو قياس السمة أو الخاصية التي صممت من اجل اختبارها وقياسها[1]. ولتحقيق هذا الهدف جرى استطلاع آراء الخبراء للاستنارة بوجهات نظرهم بشأن فقرات الاستبيان وبعد التعرف على آراء الخبراء صححت الباحثة الاستمارة وفق آراء الخبراء وذلك بتثبيت الفقرات التي حازت على آراء (٤) خبراء وبنسبة (٨٠.٥%) وحذف الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة وجرى تعديل صياغات اخرى، وتم إضافة اسئلة الى محاور اخرى.

وقد شمل استطلاع آراء الخبراء عدداً من التدريسيين والمختصين في علم الاجتماع ومن كان لهم خبرة في تصميم الاستبيان وكان عددهم (٤) خبراء. كما موضح في الجدول ادناه:

---

(1) Black, James and et al., Methods and issues in social research, John Wiley and sons, New York, 1976, p.222.

جدول(١): يوضح الخبراء

ت	الإجابة / أسماء الخبراء	مكان عمل الخبير	الأسئلة المقبولة	الأسئلة المرفوضة	الأسئلة التي تم تعديلها	درجة الاستبيان (النسبة المئوية)
١	أ. د. عدنان ياسين مصطفى	جامعة بغداد/ كلية الآداب	٤٧	٠	٨	%٨٣
٢	أ.م. د. حمزة جواد	جامعة بغداد/ كلية الاداب	٤٧	٠	٠	%١٠٠
٣	أ.م. د. سلوان فوزي	جامعة بابل / كلية الآداب	٤٧	٠	٠	%١٠٠
٤	أ.م. د. احمد جاسم مطرود	جامعة بابل / كلية الآداب	٤٧	٠	٦	%٨٧
صدق الخبراء						%٩٣

ج- **ثبات الاستبيان:** يشير مفهوم الثبات الى امكانية الاعتماد على استخدام الاختبار او اداة القياس، بمعنى ان اداة القياس تعطي نفس النتائج، اذا ما تم استخدامها اكثر من مرة تحت نفس الظروف، ويكون وضع المبحوث بالنسبة لمجموعته لا يتغير بشكل جوهري، اذا اعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف، والحصول على نتائج مستقرة نسبياً عند تكرار تطبيق الاختبار[١]. ومن اجل اختبار ثبات استمارة الاستبيان قبل ان يجري توزيعها على وحدات العينة كلها، عمدت الباحثة على تجربتها على جزء منها عن طريق تطبيق طريقة (اعادة الاختبار) بمعنى اتباع الاجراءات القياسية نفسها لكن في اوقات مختلفة، لذلك جرى توزيع الاستبانة المراد قياسها على (٣٠) مبحوثاً من مجتمع الدراسة، وأعطي لكل مبحوث من هذه العينة رمزاً تسلسلياً من (١ الى ٣٠) وذلك للإجابة اختيارين (نعم، كلا) لأسئلة مختلفة من فقرات استمارة الاستبيان ومجموعة من الاختبارات الاخرى، وبعد مضي (١٥) يوماً اعيد تطبيق الاستبيان على العينة نفسها بعد اعطاء المبحوثين الرموز نفسها في التطبيق السابق، وبعد موازنة وتحليل الاختبارين باستعمال المقياس الاحصائي (معامل ارتباط سبيرمان) وجد تباين بسيط في اجابات المبحوثين بين الاختبارين الاول والثاني وظهر معامل الارتباط فيه بدرجة (٠.٩٥) مما يدل على وجود ترابط ايجابي عالٍ بين الاختبارين ميّز استمارة الاستبانة بالدقة والثبات.

---

[١] فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة، اسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، ٢٠٠٢، ص١٦٥.

د- **تصميم الاستبيان بصيغته النهائية:** بعد أن انتهت الباحثة من مرحلة اختبار صدق وثبات الاستبيان، تم صياغته بالصورة النهائية والاعتماد عليه في جمع البيانات المطلوبة، وقسمت الاسئلة في الاستمارة الاستبيانية على ثلاثة محاور: الاول عرض وتحليل البيانات الأولية فقد تضمن هذا المحور على (٩) اسئلة، واما المحور الثاني دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية فقد تضمن هذا المحور على (٢٣) سؤالاً، واما المحور الثالث الحركات الاجتماعية النسائية والسلوك السياسي فقد تضمن هذا المحور على (١٥) سؤالاً.

ثامنا: الوسائل الإحصائية

يعد الإحصاء من الوسائل العلمية المهمة لا سيما في البحوث الاجتماعية وذلك لأسهاماته الفاعلة في الحصول على نتائج دقيقة، ودوره في الربط بين المتغيرات الأساسية في البحث فضلاً عن قدرة لغة الإحصاء على وصف البيانات التي يتم الحصول عليها عن مشكلة الدراسة وتحليلها تحليلاً علمياً دقيقا[١]. وقد استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية المناسبة في عملية وصف وتحليل بيانات الدراسة وهي:

١- **النسبة المئوية (%) The percentage**

$$\text{النسبة المنوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

٢- **الوسط الحسابي(Mathematics Mean):**

وهو أبسط المتوسطات وأكثرها تداولا وأهم مقاييس النزعة المركزية، ولاستخراج قيم الوسط الحسابي نستخدم القانون الآتي[٢].

$$\text{س} = \frac{\text{مج ت م}}{\text{مج ت}}$$

حيث أن س = الوسط الحسابي

س = كل قيمة من القيم (الفئة)، (ك) = التكرارات .

---

[١] زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الأجتماعي ،مصدر سابق، ص١٢١.

[٢] عبد المنعم الشافعي، الطريقة الإحصائية في العلوم الإنسانية والطبيعية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧١، ص٦٤.

مجـ س ك= مجموع القيم المرجحة بأوزانها أو تكراراتها.

مجـ ك= مجموع التكرارات.

٣- **اختبار مربع كاي (كا٢) (chi Square)** [١]:

ويستخدم لاختبار الفرق المعنوي بين متغيرين أو أكثر .

$$\text{كا٢} = \frac{\text{٢/ البيانات الحقيقية – البيانات المتوقعة/٢}}{\text{البيانات المتوقعة}}$$

٤ -**درجة الحرية** [٢]:

(و-١) (د-١)

( ) = رمز درجة الحرية

و= عدد الألواح (الصفوف) في الجدول الإحصائي

د = عدد الأعمدة في الجدول الإحصائي

---

[١] فتحية عبد العزيز أبو راضي، مبادئ علم الإحصاء الاجتماعي، ج٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٩، ص٧٧.

[٢] عبد الحسين زيني، الإحصاء الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٢، ص١٨٥.

الفصل السادس

اولاً: عرض وتحليل البيانات الأولية

ثانياً: دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية

ثالثاً: الحركات الاجتماعية النسائية وواثرها في السلوك السياسي

الفصل السادس

اولاً: عرض وتحليل البيانات الأولية

١- الحالة الاجتماعية:

ان الحالة الاجتماعية للفرد لها تأثير كبير على اجابات المبحوثين لان الاستقرار النفسي والعاطفي والاجتماعي ينعكس على اراء الفرد وتصوراته، كما تؤثر على موقف المبحوثات من موضوع الدراسة باعتبارها تتعلق بحاجات المرأة .

جدول(٢): يبين الحالة الاجتماعية للمبحوثات

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عزباء	٩	%٩
متزوجة	٧٦	%٧٦
أرملة	٣	%٣
مطلقة	١٢	%١٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من جدول (٢)، بإن (٧٦) مبحوثة وبنسبة (٧٦%) هن من المتزوجات، في حين ان (١٢) مبحوثة، وبنسبة (١٢%) هن من المطلقات، وهناك (٩) مبحوثات وبنسبة بلغت (٩%) هن عزباء، بينما (٣) من المبحوثات وبنسبة (٣%) هن من الأرامل.

ونستنتج من جدول (١) بان غالبية المبحوثات هن من المتزوجات اي انهن يعيشنَ في اسر مستقرة ويدركن المسؤولية الملقاة على عاتقهن اتجاه حقوق المرأة في مجتمعهن

٢- العمر:

يعد العمر الزمني للفرد من المؤشرات المهمة التي يمكن الاهتمام بها في الدراسات الميدانية لان المرحلة العمرية التي يعيشها الفرد يختزن كثير من الخبرات والتجارب والمواقف التي يمكن ان تساعد الفرد في اتخاذ القرار المناسب في المواقف المختلفة وخاصة في الموضوعات التي تتصل بحقوق الفرد وحاجاته الاساسية وغير الاساسية.

جدول(٣): يبين اعمار المبحوثات

الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية
١٨ -٢٧	٨	%٨
٢٨ -٣٧	٦٦	%٦٦
٣٨ -٤٧	٢٠	%٢٠
٤٨ -٥٧	٥	%٥
٥٨فأكثر	١	%١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣) بان (٦٦) مبحوثة وبنسبة (٦٦%) بلغت اعمارهن (٢٨-٣٧) سنة، في حين ان (٢٠) مبحوثة وبنسبة (٢٠%) بلغت اعمارهن، (٣٨-٤٧) سنة، وهناك (٨) مبحوثات وبنسبة (٨%) بلغت اعمارهن، (١٨-٢٧) سنة، فيما كانت اعمار (٥) مبحوثات وبنسبة (٥%) بلغت اعمارهن، (٤٨-٥٧) سنة، وهناك مبحوثة واحدة وبنسبة (١%) بلغ عمرها (٥٨ فاكثر) سنة.

نستنتج من الجدول (٤) بان مرحلة الشباب هي المرحلة العمرية الغالبة من بين المبحوثات حيث تتميز هذه المرحلة بالنشاط والحيوية والتطلع نحو المستقبل وتحاول ان تتجاوز المستحيل في تحقيق طموحات المرأة في المشاركة الكاملة مع الرجل.علماً ان الوسط الحسابي لأعمار المبحوثات هو ٣٥سنة

جدول(٤): المتوسط الحسابي لاعمار المبحوثات

العمر	العدد	س	س ك
١٨ -٢٧	٨	٢٢.٥	١٨٠
٢٨ -٣٧	٦٦	٣٢.٥	٢١٤٥
٣٨ -٤٧	٢٠	٤٢.٥	٨٥٠
٤٨ -٥٧	٥	٥٢.٥	٢٦٢.٥
٥٨ -٦٨	١	٦٢.٥	٦٢.٥
المجموع	١٠٠	٢١٢.٥	٣٥٠٠

٣ - محل الولادة:

نقصد بمحل الولادة المنطقة او البيئة التي ولدت فيها المبحوثات سواء كانت الولادة في المراكز الحضارية او في المراكز الريفية، لان مكان الولادة يعني هناك نمطاً للتنشئة الاجتماعية التي تتميز عليها

المبحوثة مما يعكس ذلك قيم المجتمع وأعرافه ومعايره الاجتماعية التي تحدد توجهات الفرد نحو موضوعات التي يضلها او يدافع عنها او الموضوعات التي لا يرغب فيها ولا يتفاعل معها.

جدول(٥): يبين محل الولادة للمبحوثات

محل الولادة	العدد	النسبة المئوية
مركز المحافظة	٤٩	%٤٩
مركز القضاء	٣٤	% ٣٤
مركز الناحية	١٦	%١٦
القرية	١	%١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٥)، بان (٤٩) مبحوثه، وبنسبة (٤٩%) كان محل ولادتهن مركز المحافظة ، بينما(٣٤) مبحوثه، وبنسبة (٣٤%) كان محل ولادتهن في مركز القضاء ، وان (١٦) مبحوثة، وبنسبة (١٦%) كان محل ولادتهن في مركز الناحية، بينما مبحوثة واحدة وبنسبة (١%) كان محل ولادتها في القرية.

نستنتج من الجدول (٥) أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٩٩%) ولدن في المراكز الحضرية التي تكون فيها طبيعة التنشئة الاجتماعية مختلفة عن المناطق الريفية، فالمرأة الحضرية لها هامش من الحرية والتفاعل مع مجتمعها الحضري، فضلاً عن ان لها القدرة على اتخاذ القرار وتحديد خيارتها بخصوص القضايا التي تهم المرأة ودورها في الحياة المجتمعية.

٤ – التحصيل الدراسي:

ونقصد به المرحلة الدراسية التي حصلن عليها المبحوثات، اذ ان التحصيل العلمي لا يقتصر على الحصول على المهارات والقابليات الفنية، وانما يعني الحصول على المهارات الثقافية والوعي بقدرات المجتمع وامكانياته وحاجاته مما يجعل الفرد عنصراً فاعلاً في المجتمع وقوة محفزة نحو التغيير

جدول(٦): يبين التحصيل الدراسي للمبحوثات

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
إعداديه	٧	%٧
دبلوم	١٨	%١٨
بكالوريوس	٣٨	%٣٨
دبلوم عالي	٢٦	%٢٦
ماجستير	١٠	%١٠
دكتوراه	١	%١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٦) أنّ (٣٨) مبحوثة وبنسبة (٣٨%) حصلن على شهادة البكالوريوس، في حين ان (٢٦) مبحوثة وبنسبة (٢٦%) حصلن على شهادة الدبلوم العالي بعد البكالوريوس، وهناك (١٨) مبحوثة وبنسبة (١٨%) حصلن على شهادة الدبلوم، وان (١٠) مبحوثة وبنسبة (١٠%) حصلن على شهادة الماجستير، و(٧) مبحوثة وبنسبة (٧%) حصلن على شهادة الاعدادية، وهناك مبحوثة واحدة وبنسة (١%) حصلت على شهادة الدكتوراه.

نستنتج من الجدول (٦) أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٧٥%) منهن حاصلات على الشهادة الجامعية (البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه) مما يؤشر ذلك ان اغلب الناشطات في مجال الحركات الأجتماعية النسائية لديهن وعي عالٍ باهمية دورهن في الوقوف الى جانب المرأة ومحاولة تشجيعها للمطالبة بحقوقها عن طريق المشاركة في الحركات النسائية.

٥ –عدد إفراد الأسرة

جدول(٧): يبين عدد إفراد الأسرة للمبحوثات

الفئات	العدد	النسبة المئوية
١ –٢	١٢	%١٢
٣ –٤	٣٩	%٣٩
٥ –٦	٣٦	%٣٦
٧ –فأكثر	١٣	%١٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٧) أنّ (٣٩) مبحوثة وبنسبة (٣٩%) بلغ عدد أفراد أسرهن (٣-٤) أفراد، في حين أن (٣٦) مبحوث وبنسبة٣٦% بلغ عدد افراد اسرهن (٥-٦) أفراد وهناك (١٣) مبحوثة وبنسبة (١٣%) بلغ عدد أفرادها (٧-فأكثر) فرد ، وأن (١٢) مبحوثة وبنسبة (١٢%) بلغ عدد افراد اسرهن (١-٢) فرداً

يتبين من الجدول (٧) أنّ غالبية المبحوثات يعيشن في أسر نووية (صغيرة الحجم) لأن مسقط رأسهن في المراكز الحضارية .

٦ - عائدية السكن

جدول(٨): يبين عائدية السكن للمبحوثات

عائدية السكن	العدد	النسبة المئوية
ملك	٦٢	**%٦٢**
ايجار	٢٨	**%٢٨**
السكن مع اهل الزوجة	٣	**%٣**
السكن مع اهل الزوج	٧	**%٧**
المجموع	١٠٠	**%١٠٠**

يتبين من الجدول (٨) أنّ (٦٢) مبحوثة، وبنسبة (٦٢%) كانت عائديه سكنهن ملك، بينما(٢٨) مبحوثة، وبنسبة (٢٨%) كانت عائديه سكنهن ايجار، وان (٧) مبحوثات، وبنسبة (٧%) كان السكن مع اهل الزوج، بينما (٣) مبحوثات وبنسبة بلغت (٣%) كان السكن مع اهل الزوجة،

نستنتج من الجدول (٨) أنّ غالبية المبحوثات لديهن سكن لائق ويعد ذلك من الحاجات الأساسية التي يسعى الأنسان لأشباعها كما أن أشباعها يعني أن الأنسان يبحث نحو الأفضل في تحقيق طموحاته في الحياة الأجتماعية .

٧ – المهنة

جدول(٩): يبين مهنة المبحوثات

المهنة	العدد	النسبة المئوية
ربة بيت	٢٨	%٢٨
موظفة في مؤسسات الدولة	٣٦	%٣٦
موظفة في القطاع الخاص	٩	%٩
معلمة	٧	%٧
مدرسة	١٧	%١٧
محامية	٣	%٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٩) أنّ (٣٦) مبحوثة وبنسبة (٣٦%) يعملن موظفات في مؤسسات الدولة، في حين أن (٢٨) مبحوثة وبنسبة (٢٨%) هن من ربات البيوت، وهناك (١٧) مبحوثة وبنسبة (١٧%) يعملن مدرسات في وزارة التربية، وأن (٩) مبحوثات وبنسبة (٩%) يعملن موظفات في القطاع الخاص، وهناك (٧) مبحوثات وبنسبة (٧%) يعملن معلمات في وزارة التربية، وأن (٣) مبحوثات وبنسبة (٣%) يعملن محاميات . .

نستنتج من الجدول (٩) أنّ مهنة المرأة تلعب دوراً كبيراً في تنمية قدراتها وقابلياتها ومهاراتها كما تلعب دوراً في تحديد طبيعة شخصية المرأة وفي تحديد مكانتها الأجتماعية لذا يمكن أن تسهم الوظيفة أو المهنة في تحفيز النساء نحو الحركات الأجتماعية .

٨ – الدخل الشهري

جدول(١٠): يبين وجود الدخل الشهري للمبحوثات

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٠	%٦٠
كلا	٤٠	%٤٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٠)، أنّ (٦٠) مبحوثة، وبنسبة (٦٠%) لديهن راتب شهري، في حين أن (٤٠) مبحوثة، وبنسبة (٤٠%) ليس لديهن راتب شهري يحصلن عليه.

نستنتج من الجدول (١٠) أنّ غالبية المبحوثات لديهن دخل شهري وهناك ناشطات ليس لديهن دخل شهري وبنسبة ٤٠% وهذا مؤشر يدل على ان الحافز لدى المبحوثات في العمل للناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية ليس بسبب الدافع الأقتصادي وأنما نابع من وعيهن بأهمية عملهن في تحقيق مكاسب للمرأة في الحياة المجتمعية .

جدول (١١): يبين مقدار الدخل الشهري بالدينار للمبحوثات

مقدار الدخل	العدد	النسبة المئوية
٢٠٠ الف –٤٠٠ الف	٢١	%٣٥
٥٠٠الف –٧٠٠ الف	٢٦	%٤٣
٨٠٠ الف فاكثر	١٣	%٢٢
المجموع	٦٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (١١) أنّ (٢٦) مبحوثة وبنسبة (٤٣%)، يحصلن على راتب شهري ما بين (٥٠٠ –٧٠٠) الف دينار وفي حين أن (٢١) مبحوثة وبنسبة (٣٥%)، يحصلن على راتب شهري ما بين (٢٠٠ –٤٠٠) الف دينار وهناك (١٣) مبحوثة وبنسبة (٢٢%) يحصلن على راتب شهري مقداره ما بين (٨٠٠ الف فأكثر) دينار.

نستنتج من الجدول (١١) أنّ دخول الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية ليست عالية، وهذا مؤشر يدل على أن العمل في الحركات الأجتماعية النسائية ليس بدافع أقتصادي، وأنما رغبة ذاتية تدفعهن للمناداة بحقوق المرأة في الحياة المجتمعية .

ثانياً: دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية

جدول (١٢): يبين المرحلة العمرية التي شعرن بها المبحوثات بقيمة الحركات الاجتماعية النسائية

الفئات العمرية بالسنوات	العدد	النسبة المئوية
١٧ –٢٦	٤٢	%٤٢
٢٧ –٣٦	٥٠	%٥٠
٣٧ –٤٦	٧	%٧
٤٧ –٥٦	١	%١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٢) أنّ (٥٠) مبحوثة وبنسبة ٥٠% تتراوح أعمارهن مابين (٢٧-٣٦) سنة، في حين أن (٤٢) مبحوثة وبنسبة(٤٢%) تتراوح أعمارهن مابين (١٧-٢٦)سنة، وهناك (٧) مبحوثات وبنسبة (٧%) تتراوح أعمارهن مابين (٣٧-٤٦)سنة، وأن مبحوثة واحدة وبنسبة (١%) بلغ عمرها مابين (٤٧-٥٦) سنة

نستنتج من الجدول (١٢) أنّ غالبية المبحوثات هن من فئة الشباب حيث بلغت أعمارهن مابين (١٧-٣٦) سنة، وهي فئة عمرية طموحة تشجع الحراك الأجتماعي الأفقي والعمودي وخاصة أن أغلب المبحوثات ولدن في المراكز الحضارية، فالمرأة الحضرية تسعى بكل جهدها للحصول على المركز الأجتماعي والسياسي الذي يليق بهن .

جدول (١٣): يبين أنتماءالمبحوثات الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٥٤	%٥٤
كلا	٤٦	%٤٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٣) أنّ (٥٤) مبحوثة، وبنسبة (٥٤%) ينتمين الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، في حين ان (٤٦) مبحوثة، وبنسبة (٤٦%) ذكرن بأنهن لم ينتمين الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

نستنتج جدول (١٣) أنّ اكثرمن نصف المبحوثات لديهن أنتماءات الى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وهو مؤشر يدل على أن هناك رغبة لدى الناشطات في الدفاع عن حقوق المرأة، وأن تأخذ مكانتها التي تليق بها بأعتبارها طاقة بشرية يمكن أستثمارها لصالح المجتمع .

جدول (١٤): يبين الجهة السياسية التي تنتمي اليها المبحوثات

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
احزاب سياسية دينية	١٥	%٢٨
منظمات المجتمع المدني	٣٧	%٦٨
الاتحادات والنقابات	٢	%٤
المجموع	٥٤	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٤) أنّ (٣٧) مبحوثة، وبنسبة (٦٨%) ينتمين الى منظمات المجتمع المدني، في حين أن (١٥) مبحوثة، وبنسبة (٢٨%) ينتمين الى احزاب سياسية دينية، وهناك (٢) من المبحوثات وبنسبة (٤%) ينتمين الى الاتحادات والنقابات المهنية.

نستنتج من الجدول (١٤) أنّ غالبية المبحوثات ينتمين الى منظمات المجتمع المدني يرجع ذلك الى برامجها القوية حول دعم قضايا المرأة وتطورها ولتقديم خدمات ومكاسب اقتصادية لهن اضافة الى ماتقدمه من دعم واسناد للمرأة وبث الوعي بضرورة المشاركة السياسية وتنوير المجال السياسي للحركات الاجتماعية النسائية

جدول (١٥): يبين الاسباب التي تؤدي الى عدم انتماء المبحوثات الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني

الاسباب	العدد	النسبة المئوية
عدم رغبة الاسرة في الانتماء	١٥	%٣٣
الثقافة الذكورية	٧	%١٥
لا يوجد دعم حكومي للحركات النسائية	٦	%١٣
المشهد السياسي	٣	%٧
لان دعوة المساواة عند الرجال غير واقعية	٢	%٤
لان فرص المتاحة للذكور اكثر من فرص المتاحة للأناث	٢	%٤
لان المجتمع لا يتقبل دور المرأة الناشطة	١١	%٢٤
المجموع	٤٦	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٥)، أنّ (١٥) مبحوثة، وبنسبة (٣٣%) اجبن بأن الاسباب التي تؤدي الى عدم انتماء المبحوثات الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني عدم رغبة الاسرة في الانتماء، في حين أن (١١) مبحوثة، وبنسبة (٢٤%) أجبن بأن الاسباب التي تؤدي

الى عدم انتماء المبحوثات الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني هي لان المجتمع لا يتقبل دور المرأة الناشطة، وهناك (٧) من المبحوثات وبنسبة (١٥%) اجبن بأن الاسباب التي تؤدي الى عدم انتماء المبحوثات الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني هي الثقافة الذكورية، بينما (٦) مبحوثات وبنسبة (١٣%) اجبن بأن الاسباب التي تؤدي الى عدم انتماء المبحوثات الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني هي أنعدام الدعم الحكومي للحركات النسائية، وهناك (٣) مبحوثات وبنسبة (٧%)، اجبن بأن الاسباب التي تؤدي الى عدم انتماء المبحوثات الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني هي المشهد السياسي، في حين ان (٢) من المبحوثات وبنسبة (٤%) اجبن بأن الاسباب التي تؤدي الى عدم انتماء المبحوثات الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني هي دعوة المساواة عند الرجال غير واقعية وأن (٢) من المبحوثات وبنسبة ٤% أجبن بأن الفرص المتاحة للذكور اكثر من الفرص المتاحة للأناث منعتنا من الأنتماء الى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني .

نستنتج من الجدول (١٥) أنّ هناك ضغوطاً أجتماعية تلعب دوراً مؤثراً في تحفيز المرأة نحو العمل في الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وأن هذه الضغوط مصدرها القيم والمعايير والأعراف والعادات الأجتماعية، فالمرأة الناشطة تجد صعوبة كبيرة في تجاوزها وعد الأنصياع لها مما يعني ذلك رفضها من قبل الهيئة الأجتماعية

جدول (١٦): يبين رأي المبحوثات في اسباب ظهور الحركات الاجتماعية النسائية

الاسباب	التسلسل المرتبي	التكرار	النسبة المئوية
زيادة وعي المرأة بدورها في المجتمع	١	١٠٣	%٦١
زيادة نسبة النساء المتعلمات	٢	٣٠	%١٨
زيادة انتماء النساء للأحزاب السياسية	٣	٢٠	%١٢
التغييرات المستمرة في البناء الاجتماعي	٤	١٠	%٦
تقبل الرجل لدور المرأة في النشاطات السياسية	٥	٣	%٢
وجود النظام الديمقراطي	٦	٢	%١
المجموع		١٦٨	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٦)، أنّ (١٠٣) مبحوثة، وبنسبة (٦١%) اجبن بأن سبب ظهور الحركات الاجتماعية النسائية هي (زيادة وعي المرأة بدورها في المجتمع) كان سبباً لظهور الحركات الأجتماعية النسائية، في حين ان (٣٠) مبحوثة، وبنسبة (١٨%) من اجبن بأن سبب ظهور الحركات الاجتماعية النسائية هي زيادة نسبة النساء المتعلمات، في حين (٢٠) مبحوثة وبنسبة (١٢%)، اجبن بأن سبب ظهور الحركات الاجتماعية النسائية هي زيادة انتماء النساء للأحزاب السياسية، وهناك (١٠) مبحوثات وبنسبة (٦%) اجبن بأن سبب ظهور الحركات الاجتماعية النسائية هي التغييرات المستمرة في البناء الاجتماعي (، في حين ان (٣) مبحوثات وبنسبة (٢%) اجبن بأن سبب ظهور الحركات الاجتماعية النسائية هي تقبل الرجل لدور المرأة في النشاطات السياسية، بينما (٢) مبحوثة وبنسبة (١%) اجبن بأن سبب ظهور الحركات الاجتماعية النسائية هي وجود النظام الديمقراطي .

نستنتج من جدول (١٦) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن على أن زيادة وعي المرأة بدورها في المجتمع فضلاً عن زيادة نسبة النساء المتعلمات بأعتبار أن التعليم ينمي ثقافة الشخصية الفاعلة في المجتمع كانا فاعلين فضلاً عن العوامل الأخرى كانت سبب في ظهور الحركات الأجتماعية النسائية.

جدول (١٧): يبين رأي المبحوثات في الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية

الخصائص	التسلسل المرتبي	التكرار	النسبة المئوية
تؤمن بان المرأة عنصر اساسي في المجتمع	١	١٠٣	%٣٥
القدرة على اتخاذ القرارات	٢	٦٠	%٢٠
المؤهل العلمي	٣	٤٥	%١٥
قدرتها على القيادة	٤	٣٣	%١١
الثقة بالنفس	٥	٢٥	%٩
تمتلك ثقافة سياسية	٦	١٥	%٥
قدرتها على التأثير في الاخرين	٧	١٣	%٥
المجموع		٢٩٤	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٧)، أنّ (١٠٣) مبحوثة، وبنسبة (٣٥%) اجبن بأن الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية تؤمن بأن المرأة عنصر اساسي في المجتمع، بينما (٦٠) مبحوثة، وبنسبة (٢٠%) أجبن بأن الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية (القدرة على اتخاذ القرارات)، في حين (٤٥) مبحوثة وبنسبة (١٥%)، اجبن بأن الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائيةهي المؤهل العلمي)، بينما (٣٣) مبحوثة وبنسبة (١١%) اجبن بأن الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية قدرتها على القيادة، في حين أن (٢٥) مبحوثة وبنسبة (٩%) اجبن بأن الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية الثقة بالنفس، بينما (١٥) مبحوثة وبنسبة (٥%) اجبن بأن الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية هي تمتلك ثقافة سياسية، في حين أن (١٣) مبحوثة وبنسبة (٥%) اجبن بأن الخصائص التي تميز المرأة الناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية لقدرتها على التأثير في الاخرين.

نستنتج من الجدول (١٧) أنّ غالبية المبحوثات يعتقدن بأن المرأة عنصر أساسي في المجتمع التي تتميز بها الناشطات في الحركات الاجتماعية، حيث أن المرأة هي الركن الأساس والمهم من كيان المجتمع والمرأة لاتقل قدرة عقلية عن الرجل، بل انها تتفوق عليه في بعض الأحيان وذلك في مختلف المجالات وهو أمر هام جداً يؤدي الى تقدم الدولة في كافة المجالات ولاسيما المجال السياسي وعندما تحرص المرأة على أستقلاليتها تستطيع أن تبني شخصيتها وتقدم من نفسها لمجتمعها النموذج الحميد في أي مجتمع.

جدول (١٨): يبين رأي المبحوثات في سبب اختيارهن لدور ناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية

الاسباب	التسلسل المرتبي	التكرار	النسبة المئوية
لرغبتي في تقديم المساعدة للنساء الفتيات وان أكون جزء من المعالجات لقضايا المجتمع	١	١٠٣	%٣٥
للدفاع عن حقوق المرأة	٢	١٠٠	%٣٤
تبيان اهمية دور المرأة في العملية التنموية	٣	٨٠	%٢٧
الحصول على المركز السياسي	٤	٥	%٢
للحصول على المركز الاجتماعي	٥	٤	%١
تشجيع الاسرة	٦	٣	% ١
المجموع		٢٩٥	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٨)، أنّ (١٠٣) مبحوثة، وبنسبة (٣٥%) اجبن بأن سبب أختيارهن أن تكون ناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية هي رغبتهن في تقديم المساعدة للنساء الفتيات باعتبارهن جزء من المعالجات لقضايا المجتمع، بينما (١٠٠) مبحوثة، وبنسبة (٣٤%) اجبن بأن سبب اختيارهن لدور ناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية للدفاع عن حقوق المرأة، في حين ان (٨٠) مبحوثة وبنسبة (٢٧%)، اجبن بأن سبب اختيارهن لدور ناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية هي لتبيان اهمية دور المرأة في العملية التنموية، بينما (٥) مبحوثة وبنسبة (٢%) اجبن بأن سبب اختيارهن لدور ناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية للحصول على المركز السياسي، في حين أن (٤) مبحوثات وبنسبة (١%) اجبن بأن سبب سبب اختيارهن لدور ناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية للحصول على المركز الاجتماعي، بينما (٣) مبحوثة وبنسبة (١%) اجبن بأن سبب اختيارهن لدور ناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية هي لتشجيع الاسرة .

نستنتج من الجدول (١٨) أنّ اكثر المبحوثات يؤكدن ان السبب الرئيسي في ان يكونن ناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية هو لرغبتهن في تقديم المساعدة للفتيات وان تكون جزء من المعالجات لقضايا المجتمع، وربما يعود السبب في ذلك على اعتبار ان النساء مميزات

ومؤثرات في مجتمعاتهن وهن اقرب الى الفتيات لبعضهن وان لهن القدرة في حل قضايا المجتمع.

جدول (١٩): يبين رأي المبحوثات في هل ان عمل المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية من اجل تحقيق الذات ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٣	%٤٣
الى حد ما	٢٧	%٢٧
لا	٣٠	%٣٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (١٩) أنّ (٤٣) مبحوثة، وبنسبة (٤٣%) أجبن بأن عمل المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية من اجل تحقيق الذات، في حين ان (٣٠) مبحوثة، وبنسبة (٣٠%) أجبن بأن عمل المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية ليس من اجل تحقيق الذات، وهناك (٢٧) مبحوثة، وبنسبة (٢٧%) أجبن بالى حد ما بأن عمل المرأة كناشطة في الحركات من اجل تحقيق الذات.

نستنتج من الجدول (١٩) أنّ عمل المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية من اجل تحقيق الذات ولحصولها على المكانة الاجتماعية ويعد تحقيق الذات من العمليات الشخصية التي يسعى الفرد للوصول لها بقصد اشباع حاجاته التي تمكنه من الشعور بقيمته وقدراته وبالثقة بنفسه وتمكنه من القيام بأي عمل مثمر .

جدول (٢٠): يبين رأي المبحوثات في هل ان مشاركة المرأة كناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية ساهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٥	%٤٥
الى حد ما	٤٢	%٤٢
لا	١٣	%١٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢٠) أنّ (٤٥) مبحوثة، وبنسبة (٤٥%) أجبن بأن مشاركة المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية ساهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها، بينما (٤٢) مبحوثة، وبنسبة (٤٢%) أجبن بالى حد ما بأن عمل المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية أسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها، في حين ان (١٣) مبحوثة، وبنسبة (١٣%) أجبن بان عمل المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية لا يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها.

نستنتج من الجدول (٢٠) أنّ مشاركة المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية يفتح امامها آفاق وتعدد الادوار او المناشط التي تبرز من خلالها شخصيتها كقائدةاو عضواً تستثمر طاقتها وامكاناتها الذاتية في خدمة الدور الذي تقوم به مما يعكس النظرة الايجابية لذاتها.

جدول (٢١): يبين رأي المبحوثات في هل ان النظام التشريعي والقانوني يدعم نشاط النساء في الحركات الاجتماعية النسائية ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٧	%٢٧
الى حد ما	٤٩	%٤٩
لا	٢٤	%٢٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢١) بأن (٤٩) مبحوثة، وبنسبة (٤٩%) أجبن بالى حد ما بأن النظام التشريعي والقانوني يدعم نشاط النساء في الحركات الاجتماعية النسائية، في حين ان (٢٧) مبحوثة، وبنسبة (٢٧%) أجبن بأن النظام التشريعي والقانوني يدعم نشاط النساء في الحركات الاجتماعية النسائية، وهناك (٢٤) مبحوثة، وبنسبة (٢٤%) أجبن بان النظام التشريعي والقانوني لا يدعم نشاط النساء في الحركات الاجتماعية النسائية .

نستنتج من الجدول (٢١) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن بالى حد ما بان النظام التشريعي والقانوني يدعم نشاط النساء في الحركات الاجتماعية النسائية، وأن الأنظمة التي أصدرتها الدولة غير مرضية لهن ولا تحفز المرأة نحو الحركات الأجتماعية النسائية .

جدول (٢٢): يبين رأي المبحوثات في هل تشجيع الاسرة لعمل أبنتها الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية له دور في دعم عملها وثقتها به ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٤	%٧٤
الى حد ما	٢٠	%٢٠
لا	٦	%٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢٢) أنّ (٧٤) مبحوثة، وبنسبة (٧٤%) أجبن بأن تشجيع الاسرة لعمل أبنتها الناشطة له دور في تقوية عملها وثقتها بعملها، بينما (٢٠) مبحوثة، وبنسبة (٢٠%) أجبن بالى حد ما بان تشجيع الاسرة لعمل أبنتها الناشطة له دور في تقوية عملها وثقتها بهذا العمل، في حين ان (٦) مبحوثة، وبنسبة (٦%) أجبن بأن تشجيع الاسرة لعمل أبنتها الناشطة ليس له دور في تقوية عملها وثقتها بهذا العمل .

نستنتج من جدول (٢٢) أنّ الغالبية العظمى من المبحوثات يؤكدن ان تشجيع الاسرة لعمل أبنتها الناشطة له دور في دعم عملها وثقتها به، لان الاسرة هي الداعم الاول لأبنتها وترتيب أولوياتها حتى تكون انسانة ناجحة وفاعلة في المستقبل وان مواصلة الاسرة في هذا الدعم يصبح له أثرٌ في تقوية عمل الناشطة وزيادة ثقتها بنفسها .

جدول (٢٣): يبين رأي المبحوثات في هل وسائل الاعلام لها دور في تحفيز المرأة نحو المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٦	%٤٦
الى حد ما	٤١	%٤١
لا	١٣	%١٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢٣) أنّ (٤٦) مبحوثة، وبنسبة (٤٦%) أجبن بأن وسائل الاعلام لها دور في تحفيز المرأة نحو المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية، في حين ان (٤١) مبحوثة، وبنسبة (٤١%) أجبن بالى حد ما بأن وسائل الاعلام لها دور في تحفيز المرأة نحو

المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية، وهناك (١٣) مبحوثة، وبنسبة (١٣%) أجبن بأن وسائل الاعلام ليس لها دور في تحفيز المرأة نحو المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية.

نستنتج من جدول (٢٣) **أنّ** وسائل الاعلام لها دور مؤثر في زيادة الوعي الفردي والجماعي بالمجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص عن طريق التركيز على اهمية دور المرأة بأعتبارها عنصراً فعالاً في المجتمع ولابد من أستثمارها كطاقة انتاجية في عملية التنمية الشاملة.

جدول (٢٤): يبين رأي المبحوثات في هل شعور المشاركات في الحركات الاجتماعية النسائية بان لهن مكانة اجتماعية في المجتمع ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٥	%٢٥
الى حد ما	٦٦	%٦٦
لا	٩	%٩
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢٤) أنّ (٦٦) مبحوثة، وبنسبة (٦٦%) أجبن بالى حد ما وانهن يشعرن ان المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية تحقق لهن مكانة اجتماعية في المجتمع، وهناك (٢٥) مبحوثة، وبنسبة (٢٥%) أجبن بانهن يشعرن ان المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية تحقق لهن مكانة اجتماعية في المجتمع، في حين ان (٩) مبحوثات، وبنسبة (٩%) أجبن بأنهن لا يشعرن ان المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية تحقق لهن مكانة اجتماعية في المجتمع .

نستنتج من الجدول (٢٤) أنّ غالبية المبحوثات يشعرن ان المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية تكاد أن تحقق لهن مكانه اجتماعية مرموقة في المجتمع، خاصة أذا تسنمت مراكز عليا في مؤسسات الدولة أو أصبحت عضواً في البرلمان او في حزب سياسي فتكون ممثلة لعدد كبير من سكان منطقتها أو مدينتها مما يجعل لها تأثيراً في المجتمع .

جدول (٢٥): يبين رأي المبحوثات في هل يتقبل المجتمع دور المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٨	%٨
احياناً	٧٠	%٧٠
لا	٢٢	%٢٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢٥) أنّ (٧٠) مبحوثة، وبنسبة (٧٠%) أجبن بأحياناً أن المجتمع يتقبل دور المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية، وهناك (٢٢) مبحوثة، وبنسبة (٢٢%) أجبن بأن المجتمع لا يتقبل دور المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية، في حين ان (٨) مبحوثات، وبنسبة (٨%) أجبن ان المجتمع يتقبل دور المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية .

نستنتج من الجدول (٢٥) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن ان المجتمع احياناً يتقبل دور المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية لان ثقافة المجتمع وقيمه ومعاييره الأجتماعية واعرافه تدعم الثقافة الذكورية وتقلل من شأن المرأة ودورها السياسي .

جدول (٢٦): يبين رأي المبحوثات في هل تغيرت القيم الاجتماعية التي تحد من دور المرأة كناشطة سياسية ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٦	%١٦
الى حد ما	٤٥	%٤٥
لا	٣٩	%٣٩
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢٦) أنّ (٤٥) مبحوثة، وبنسبة (٧٠%) أجبن بالى حد ما بان تغيرت القيم الاجتماعية التي تحد من دور المرأة كناشطة سياسية، في حين ان (٣٩) مبحوثة، وبنسبة (٢٢%) أجبن بأن لم تتغير القيم الأجتماعية التي تحد من دور المرأة كناشطة سياسية،

في حين ان (١٦) مبحوثة، وبنسبة (١٦%) أجبن بان تغيرت القيم الاجتماعية التي تحد من دور المرأة كناشطة سياسية .

نستنتج من الجدول (٢٦) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن ان القيم الاجتماعية التي تحد من دور المرأة كناشطة سياسية لم تتغير وهذا يعكس شعور الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية بأن القيم الأجتماعية التقليدية تمارس تأثيراً واضحاً في الحد من دور المرأة للعمل في المناشط السياسية .

جدول (٢٧): يبين رأي المبحوثات في هل ترشحن لاحد المناصب السياسية في الدولة ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٦	%١٦
لا	٨٤	%٨٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢٧) أنّ (٨٤) مبحوثة، وبنسبة (٨٤%) أجبن بانهن لم يترشحن لأي منصب سياسي، في حين ان (١٦) مبحوثة، وبنسبة (١٦%) أجبن بأنهن ترشحن لمناصب سياسية .

نستنتج من الجدول (٢٧) أنّ غالبية المبحوثات لا يفضلن الترشح الى مناصب سياسية بسبب تأثير القيم الاجتماعية التي لاتشجع المرأة في تسنم مناصب عليا في مؤسسات الدولة . وعند سؤال المبحوثات عن الترشيح لأحد المناصب السياسية جاءت اجاباتهن في جدول (٢٧).

جدول (٢٨): يبين رأي المبحوثات في المناصب التي تم ترشحن لهن

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
مجلس النواب	١	%٦
مجلس محافظة	٢	%١٣
المجلس المحلي	٢	%١٢
لرئاسة منظمة مجتمع مدني	١١	%٦٩
المجموع	١٦	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢٨)، أنّ (١١) مبحوثة وبنسبة (٦٩%) ترشحن لمنصب رئاسة منظمة مجتمع مدني، في حين ان (٢) مبحوثات وبنسبة (١٣ %) ترشحن لمنصب مجلس محافظة وهناك (٢) مبحوثات وبنسبة (١٢%) ترشحن لمنصب المجلس المحلي، وان مبحوثة واحدة وبنسبة (٦%) ترشحت لمنصب مجلس النواب .

نستنتج من الجدول (٢٨) أنّ اغلب المبحوثات ترشحن لمنصب رئاسة منظمة مجتمع مدني بسبب ان منظمات المجتمع المدني يتم اختيار الرئيسة بدون ضغوط سياسية وان اختيارهن لا يتم من قبل القوى السياسية بل يتم اختيارهن من قبل افراد المنظمة نفسها لهذا نرى هنالك ناشطات كثيرات في رئاسة منظمات المجتمع المدني.

جدول(٢٩): يبين رأي المبحوثات في هل الحركات الاجتماعية النسائية تحقق طموحات المرأة؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٧	%٢٧
الى حد ما	٥١	%٥١
لا	٢٢	%٢٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٢٩) أنّ (٥١) مبحوثة، وبنسبة (٥١%) أجبن بالى حد ما بان الحركات الاجتماعية النسائية تحقق طموحات المرأة، وان (٢٧) مبحوثة، وبنسبة (٢٧%) أجبن بان الحركات الاجتماعية النسائية تحقق طموحات المرأة، في حين ان (٢٢) مبحوثة، وبنسبة (٢٢%) أجبن ان الحركات الاجتماعية النسائية لا تحقق طموحات المرأة .

نستنتج من الجدول (٢٩) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن بالى حد ما ان الحركات الاجتماعية النسائية تحقق طموحات المرأة، لان الضغوط الاجتماعية تلعب دوراً فاعلاً في عدم افساح المجال للمرأة للتعبير عن طموحاتها .

جدول (٣٠): يبين رأي المبحوثات في هل يشعرن بوجود تحول في نظرة المجتمع نحو دور الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٦	%١٦
الى حد ما	٤٣	%٤٣
لا	٤١	%٤١
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣٠) أنّ (٤٣) مبحوثة، وبنسبة (٤٣%) أجبن بالى حد ما بأنهن يشعرن بوجود تحول في نظرة المجتمع نحو دور الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية، في حين ان (٤١) مبحوثة، وبنسبة (٤١%) أجبن بانهن لا يشعرن بوجود تحول في نظرة المجتمع نحو دور الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية، وهناك (١٦) مبحوثة، وبنسبة (١٦%) أجبن بانهن يشعرن بوجود تحول في نظرة المجتمع نحو دور الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية .

نستنتج من الجدول (٣٠) أنّ غالبية المبحوثات يشعرن بالى حد ما بوجود تحول في نظرة المجتمع نحو دور الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية

جدول (٣١): يبين رأي المبحوثات في الاهداف التي تسعى الحركات الاجتماعية النسائية لتحقيقها

الاهداف	التسلسل المرتبي	العدد	النسبة المئوية
تغيير المفاهيم التقليدية عن دور المرأة	١	٣٦	%٣١
للحد من الفوارق بين الجنسين	٢	٢٧	%٢٣
الشعور بان المرأة فاعلة في المجتمع	٣	١٩	%١٦
ان الدور التنموي للمرأة لا يقل عن الادوار التنموية للرجال	٤	١٨	%١٥
لأتخاد القرارات الخاصة بشؤون المرأة	٥	١١	%٩
تشجيع النساء للعمل كناشطات في الحركات النسائية	٦	٦	%٥
المجموع		١١٧	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣١)، أنّ (٣٦) مبحوثة، وبنسبة (٣١%) أجبن بأن الأهداف التي تسعى الحركات الأجتماعية النسائية لتحقيقها هي تغيير المفاهيم التقليدية عن دور المرأة، بينما

(٢٧) مبحوثة، وبنسبة (٢٣%) أجبن بأن الأهداف التي تسعى الحركات الأجتماعية النسائية لتحقيقها هي للحد من الفوارق بين الجنسين، في حين (١٩) مبحوثة وبنسبة (١٦%)، أجبن بأن الأهداف التي تسعى الحركات الأجتماعية النسائية لتحقيقها هي الشعور بأن المرأة فاعلة في المجتمع، بينما (١٨) مبحوثة وبنسبة (١٥%) أجبن بان الأهداف التي تسعى الحركات الأجتماعية النسائية لتحقيقها هي أن الدور التنموي للمرأة لا يقل عن الادوار التنموية للرجال، في حين (١١) مبحوثة وبنسبة (٩%) أجبن بأن الأهداف التي تسعى الحركات الأجتماعية النسائية لتحقيقها هي لأتخاد القرارات الخاصة بشؤون المرأة، بينما (٦) مبحوثات وبنسبة (٥%) أجبن بأن الأهداف التي تسعى الحركات الأجتماعية النسائية لتحقيقها هي تشجيع النساء للعمل كناشطات في الحركات النسائية.

نستنتج من الجدول (٣١) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن ان الاهداف التي تسعى الحركات الاجتماعية النسائية لتحقيقها هو تغيير المفاهيم التقليدية عن دور المرأة، وفعلاً ان الحركات الاجتماعية النسائية حققت هذا الهدف حيث نلاحظ الان ان هنالك ازدياداً في المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية من قبل المرأة وخصوصاً بعد ثورة الاخيرة التي حصلت في العراق نلاحظ هنالك عدداً كبيراً من الناشطات في جميع محافظات العراق.

جدول (٣٢): يبين رأي المبحوثات في الصعوبات التي تواجه الناشطات في العمل ؟

الصعوبات	التسلسل المرتبي	العدد	النسبة المئوية
هيمنة الثقافة الذكورية	١	٦٧	%٥١
عدم وجود تشريعات قانونية تنظم عمل الناشطات	٢	٢٠	%١٥
العمل مع الحكومة	٣	١٣	%١٠
صعوبات مع العمل الاحزاب	٤	١٠	%٧
صعوبات العمل مع الرجال	٥	٩	%٧
ضعف وعي المرأة بأدوارها السياسية	٦	٨	% ٦
العمل مع النساء	٧	٥	%٤
المجموع		١٣٢	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣٢) أنّ (٦٧) مبحوثة وبنسبة (٥١%) أجبن بان من الصعوبات التي تواجهنا في العمل هي هيمنة الثقافة الذكورية، بينما (٢٠) مبحوثة وبنسبة (١٥%) أجبن

بأن من الصعوبات التي تواجهنا في العمل أنعدام التشريعات القانونية التي تنظم عمل الناشطات، في حين أن (١٣) مبحوثة وبنسبة (٩%) أجبن بأن من الصعوبات التي تواجهنا في العمل هي العمل مع الحكومة، بينما (١٠) مبحوثات وبنسبة (٧%) أجبن بأن من الصعوبات التي تواجهنا في العمل هي صعوبات العمل مع الأحزاب في حين أن (٩) مبحوثات وبنسبة (٧%) أجبن بأن من الصعوبات التي تواجهنا في العمل هي صعوبات العمل مع الرجال بينما (٨) مبحوثات وبنسبة (٦%) أجبن بأن من الصعوبات التي تواجهنا في العمل هي ضعف وعي المرأة بأدوارها السياسية وهناك (٥) مبحوثات وبنسبة ٤% أجبن بأن من الصعوبات التي تواجهنا في العمل هي العمل مع النساء .

نستنتج من جدول (٣٢) **أنّ** غالبية المبحوثات يؤكدن بان من الصعوبات التي تواجه الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية هو هيمنة الثقافة الذكورية، وأن أجابتهن تعكس واقع المجتمع الذي يميز بين الذكور والأناث .

جدول (٣٣): يبين رأي المبحوثات في مدى اهتمام النساء بخطاب الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٥	%٢٥
احياناً	٥٨	%٥٨
لا	١٧	%١٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣٣) أنّ (٥٨) مبحوثة، وبنسبة (٥٨%) أجبن بأحياناً النساء تهتم بخطاب الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية، بينما (٢٥) مبحوثة، وبنسبة (٢٥%) أجبن بأنهن يهتمن بخطاب الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية، في حين ان (١٧) مبحوثة، وبنسبة (١٧%) أجبن بأنهن لا يهتمن بخطاب الناشطات السياسيات .

نستنتج من الجدول (٣٣) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن أنّ أحياناً ما تهتم النساء بخطاب الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية، بسبب أنشغالهن في الكثير من أمور الحياة اليومية وأنشغالها بمسؤولياتها في المنزل أو انها لا تحبذ الأنشغال في الأمور السياسية مما يفقد لها الأهتمام بخطاب الناشطات السياسيات .

جدول (٣٤): يبين رأي المبحوثات في هل أسهم خطاب الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو المرأة؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٢	%٢٥
الى حد ما	٥٨	%٥٨
لا	١٠	%١٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣٤) أنّ (٥٨) مبحوثة، وبنسبة (٥٨%) أجبن بالى حد ما بان خطاب الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية أسهم في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو المرأة، بينما (٣٢) مبحوثة، وبنسبة (٣٢%) أجبن بان خطاب الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية ساهم في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو المرأة، في حين ان (١٠) مبحوثة، وبنسبة (١٠%) أجبن بان خطاب الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية لا يساهم في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو المرأة.

نستنتج من الجدول (٣٤) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن بالى حد ما بأن خطاب الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية أسهم في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو المرأة، بسبب أعتقاد المجتمع بأن المرأة مكانها الطبيعي البيت وأنها تنقصها الكثير من المهارات السياسية نظراً لطبيعتها الأنثوية .

ثالثاً: الحركات الاجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي

جدول (٣٥): يبين رأي المبحوثات في هل تحققت لهن بعض المطالب كناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢١	%٢١
الى حد ما	٦٧	%٦٧
لا	١٢	%١٢
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣٥) أنّ (٦٧) مبحوثة، وبنسبة (٦٧%) أجبن بالى حد ما بأن تحققت لهن بعض المطالب كناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية، بينما (٢١) مبحوثة،

وبنسبة (٢١%) أجبن بان تحققت لهن بعض المطالب كناشطات في الحركات الاجتماعية **النسائية**، في حين ان (١٢) مبحوثة، وبنسبة (١٢%) أجبن بان لم تحققت لهن بعض المطالب كناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية .

نستنتج من الجدول (٣٥) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن بالى حد ما بأن مشاركة الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية تحقق لهن بعض المطالب التي تنادي بها المرأة بسبب الركود الأقتصادي التي تعني التهميش للفئة الأقل تمكيناً وهي المرأة وحرمانها من فرص تحقيق مطالبها وأن من أبسط حقوقها هي حريتها مما يتعلق بالمساواة أو القدرة على الحركات الأجتماعية من أجل التغيير وتحقيق الهدف المطلوب .

جدول (٣٦): يبين رأي المبحوثات في الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
ناشطة سياسية	١٠	%١٠
عضوة في منظمات المجتمع المدني	٦٨	%٦٨
عضوة في الحزب السياسي	٥	%٥
عضوة في مجلس النواب	١٧	%١٧
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣٦)، أنّ (٦٨) مبحوثة، وبنسبة (٦٨%) اجبن أن الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية هي(عضوة في منظمات المجتمع المدني، بينما (١٧) مبحوثة، وبنسبة (١٧%) اجبن بأن الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية هي عضوة في مجلس النواب، في حين (١٠) مبحوثات وبنسبة (١٠%) اجبن بأن الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الأجتماعية النسائيةهي ناشطة سياسية، بينما (٥) مبحوثات وبنسبة (٥%) اجبن بأن الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية هي عضوة في الحزب السياسي.

نستنتج من الجدول (٣٦) **أنّ** غالبية المبحوثات يفضلن الدور كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية وهو ان تكون عضوة في منظمات المجتمع المدني، لان المجتمع المدني

سهولة الدخول في عضويته وكذلك يمنحهن الحرية الكاملة لهن ويحقق رغباتهن وبعض مطالبهن.

جدول (٣٧): يبين رأي المبحوثات في هل ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يضعف دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٤	%٧٤
الى حد ما	٢٣	%٢٣
لا	٣	%٣
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣٧) أنّ (٧٤) مبحوثة، وبنسبة (٧٤%) أجبن بان ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يضعف دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية، بينما (٢٣) مبحوثة، وبنسبة (٢٣%) أجبن بالى حد ما بأن ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يضعف دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية، في حين ان (٣) مبحوثات، وبنسبة (٣%) أجبن بان ضعف وعي المرأة بدورها السياسي لا يضعف دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية.

نستنتج من الجدول (٣٧) أنّ الغالبية العظمى من المبحوثات يؤكدن ان ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يضعف دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية، لذلك على المرأة ان تعي كل الامور السياسية وان تعي دورها السياسي والا سوف يضعف دورها في الحركات الاجتماعية لذلك عليها ان تطور شخصيتها وتطور مجال عملها كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية.

جدول (٣٨): يبين رأي المبحوثات في الطموحات السياسية التي يسعين لتحقيقها من خلال وجودها في الحركات الأجتماعية النسائية

الصعوبات	التسلسل المرتبي	العدد	النسبة المئوية
الاعتراف بحقوق المرأة السياسية الكاملة	١	٥٦	%٤١
للتخلص من نظام الكوتا	٢	٣٥	%٢٦
تحفيز المرأة للانضمام الى الحركات النسائية	٣	١٩	%١٤
تشكيل الاحزاب السياسية التي تدافع عن حقوق المرأة	٤	١٥	%١١
لزيادة مشاركة المرأة في مجلس النواب	٥	٦	%٤
تفعيل دور المرأة كناخبة في العملية الانتخابية	٦	٤	% ٤
المجموع		١٣٥	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣٨)، أنّ (٥٦) مبحوثة، وبنسبة (٤١%) اجبن بأن الطموحات السياسية التي يسعين الى تحقيقها عن طريق وجودها في الحركات الأجتماعية النسائية هي الاعتراف بحقوق المرأة السياسية الكاملة، بينما (٣٥) مبحوثة، وبنسبة (٢٦%) اجبن بأن من الطموحات التي يسعين الى تحقيقها عن طريق وجودها في الحركات الأجتماعية النسائية هي للتخلص من نظام الكوتا، في حين (١٩) مبحوثة وبنسبة (١٤%)، اجبن بأن من الطموحات التي يسعين الى تحقيقها عن طريق وجودها في الحركات الأجتماعية النسائية هي تحفيز المرأة للانضمام الى الحركات النسائية، بينما (١٥) مبحوثة وبنسبة (١١%) اجبن بأن من الطموحات السياسية التي يسعين الى تحقيقها عن طريق وجودها في الحركات الأجتماعية النسائية هي تشكيل الاحزاب السياسية الدافعة لحقوق المرأة، في حين (٦) مبحوثات وبنسبة (٤%) اجبن بان من الطموحات السياسية التي يسعين الى تحقيقها من خلال وجودها في الحركات الأجتماعية النسائية هي لزيادة مشاركة المرأة في مجلس النواب، بينما (٤) مبحوثات وبنسبة (٣%) اجبن بأن من الطموحات السياسية التي يسعين الى تحقيقها عن طريق وجودها في الحركات الأجتماعية النسائية هي تفعيل دور المرأة كناخبة في العملية الانتخابية .

نستنتج من الجدول (٣٨) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن ان الطموحات السياسية التي يسعين الى تحقيقها عن طريق وجودها في الحركات الاجتماعية النسائية هي الاعتراف بحقوق

المرأة السياسية الكاملة، وهذا حق مشروع لكل امرأة سواء كانت ناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية او لا.

جدول (٣٩): يبين رأي المبحوثات في هل الرجل يتقبل دور المرأة في النشاطات السياسية؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٥	%١٥
الى حد ما	٤٥	%٤٥
لا	٤٠	%٤٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٣٩) أنّ (٤٥) مبحوثة، وبنسبة (٤٥%) أجبن بالى حد ما بان الرجل يتقبل دور المرأة في النشاطات السياسية، بينما (٤٠) مبحوثة، وبنسبة (٤٠%) أجبن بان الرجل لا يتقبل دور المرأة في النشاطات السياسية، بينما (١٥) مبحوثة، وبنسبة (١٥%) أجبن بان الرجل يتقبل دور المرأة في النشاطات السياسية.

نستنتج من الجدول (٣٩) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن بالى حد ما بأن الرجل يتقبل دور المرأة في النشاطات السياسية، لأن الرجل يعتقد بأن دور المرأة في النشاطات السياسية يتسم بالوهن وأن المجتمع ذكوري لايقبل فيه الرجل بسهولة دخول المراة في السياسة ولايتقبل فكرة ان تكون المرأة مسؤولة عنه أدارياً وسياسياً.

جدول (٤٠): يبين رأي المبحوثات في سبب عدم تقبل دور المرأة في النشاطات السياسية

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
ان القيم الاجتماعية تحد من قبول دور المرأة في النشاطات السياسية	١٣	%٣٢
لان الرجل مسيطر على قيادة الاحزاب السياسية	٤	%١٠
عدم وجود ديمقراطية حقيقية	١٢	%٣٠
ان الرجل يحتكر اليات السلطة	١١	%٢٨
المجموع	٤٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤٠)، أنّ (١٣) مبحوثة وبنسبة (٣٢%) أجبن بأن عدم تقبل دور المرأة في النشاطات السياسية هو ان القيم الاجتماعية تحد من قبول دور المرأة كناشطة سياسية، في حين (١٢) مبحوثة وبنسبة (٣٠%) أجبن بان عدم تقبل دور المرأة في النشاطات السياسية هو أنعدام الديمقراطية الحقيقية، بينما (١١) مبحوثة وبنسبة (٢٨%) أجبن بان عدم تقبل دور

المرأة في النشاطات السياسية هو ان الرجل يحتكر اليات السلطة، بينما (٤) مبحوثات وبنسبة (١٠%) أجبن بان عدم تقبل دور المرأة في النشاطات السياسية هو (لان الرجل مسيطر على قيادة الاحزاب السياسية).

نستنتج من الجدول (٤٠) أنّ بعض الرجال لا يتقبلون دور المرأة في النشاطات السياسية لعدة اسباب اهمها هو القيم الاجتماعية التي تحد من قبول دور المرأة كناشطة سياسية، وهذا يدل على تغيير بعض القيم الاجتماعية التي تحد من دور المرأة الا ان هنالك بعض الرجال ما زالوا متمسكين في القيم التقليدية وخصوصاً في المناطق الريفية.

جدول (٤١): يبين رأي المبحوثات في هل الحركات الاجتماعية النسائية دوراً في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٥٠	%٥٠
الى حد ما	٣٦	%٣٦
لا	١٤	%١٤
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤١) أنّ (٥٠) مبحوثة، وبنسبة (٥٠%) أجبن بان للحركات الاجتماعية دوراً في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي، بينما (٣٦) مبحوثة، وبنسبة (٣٦%) أجبن بالى حد ما ان للحركات الاجتماعية دوراً في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي، في حين أن (١٤) مبحوثة، وبنسبة (١٥%) أجبن بان ليس هنالك دور للحركات الاجتماعية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي .

نستنتج من الجدول (٤١) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن ان للحركات الاجتماعية دوراً في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي، وأن المرأة تؤثر بشكل كبير في المجتمع فهي البنية الأساسية لتقدم المجتمع وهذا طبيعي بسبب ان هدفهن في الحركات الاجتماعية هي تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي.

جدول (٤٢): يبين رأي المبحوثات في هل يوجد دعم للناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٥	%٦٥
لا	٣٥	%٣٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤٢) أنّ (٦٥) مبحوثة، وبنسبة (٦٥%) أجبن بانه يوجد دعم للنساء الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية، بينما (٣٥) مبحوثة، وبنسبة (٣٥%) أجبن بأن لا يوجد دعم للنساء الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية.

نستنتج من الجدول (٤٢) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن بأنه يوجد دعم للنساء الناشطات، وهذا يدل على انه يوجد دعم وخصوصاً من منظمات المجتمع المدني الذي يدعمهن دائماً نحو المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية.

جدول (٤٣): يبين رأي المبحوثات في اسماء الجهات الداعمة للحركات الاجتماعية النسائية

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
الاتحادات والنقابات	٢١	%٣٢
مؤسسات المجتمع المدني	٤٤	%٦٨
المجموع	٦٥	%١٠٠

يتبين من الجدورل (٤٣)، أنّ (٤٤) مبحوثة وبنسبة (٦٨%) أجبن ان الجهات الداعمة للحركات الأجتماعية النسائية هي مؤسسات المجتمع المدني، في حين أن (٢١) مبحوثة وبنسبة (٣٢%) أجبن بان الجهات الداعمة للحركات الأجتماعية النسائية هي الاتحادات والنقابات.

نستنتج من الجدول (٤٣) أنّ اكثر الجهات الداعمة للحركات الاجتماعية هي مؤسسات المجتمع المدني وهذا يدل على اهمية مؤسسات المجتمع المدني بتفعيل دور المرأة وتنشيط وتوسيع مكانتها السياسية في المجتمع فضلاً عن المبادرات التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني بهدف دعم قضايا المرأة وتطورها .

جدول (٤٤): يبين رأي المبحوثات في هل يوافقن على الترشيح الى المناصب سياسية

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٤	%٣٤
لا	٦٦	%٦٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤٤) أنّ (٦٦) مبحوثة، وبنسبة (٦٦%) أجبن بأن المبحوثات لا يوافقن على الترشيح الى المناصب السياسية، بينما (٣٤) مبحوثة، وبنسبة (٣٤%) أجبن بأن توافق المبحوثات الترشيح الى المناصب السياسية.

نستنتج من الجدول (٤٤) أنّ اكثر المبحوثات لا يوافقن على الترشيح الى المناصب السياسية بسبب ان المبحوثات يؤكدن بان لا توجد ديمقراطية حقيقية في مجتمعنا وضعف التمثيل السياسي للنساء، وان هذا المكان لا يمثلهن ولا يلبي طموحاتهن او رغباتهن.وعند سؤال المبحوثات اللاتي أجبن بلا عن السبب جاءت أجابتهن في سؤال (٤٣).

جدول (٤٥): يبين رأي المبحوثات في اسباب عدم موافقتهن في الترشيح الى المناصب السياسية

الاجابات	العدد	النسبة المئوية
ان قيم المجتمع لا تتقبل هذا الدور	١٤	%٢١
ان طبيعة المجتمع العراقي تحتاج الى شخصية دكتاتورية	٢٤	%٣٧
لا توجد ديمقراطية حقيقية في مجتمعنا	٢٨	%٤٢
المجموع	٦٦	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤٥) أنّ (٢٨) مبحوثة وبنسبة (٤٢%) أجبن بان عدم موافقتهن في الترشيح الى المناصب السياسية هو لا توجد ديمقراطية حقيقية في مجتمعنا، في حين أن (٢٤) مبحوثة وبنسبة (٣٧%) أجبن بان عدم موافقتهن في الترشيح الى المناصب السياسية هو ان طبيعة المجتمع العراقي تحتاج الى شخصية دكتاتورية، في حين (١٤) مبحوثة وبنسبة (٢١%) أجبن بان عدم موافقتهن في الترشيح الى المناصب السياسية هو ان قيم المجتمع لا تتقبل هذا الدور.

نستنتج من الجدول (٤٥) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن ان السبب في عدم الموافقة للترشيح الى المناصب السياسية هو لا توجد ديمقراطية حقيقية في مجتمعنا، وهذا ربما بسبب عدم ثقتهن بالمناصب السياسية او بالقوى السياسية التي تدير الدولة .

جدول (٤٦): يبين رأي المبحوثات في هل ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يحد من نشاطها في الحركات الاجتماعية النسائية ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٢	%٧٢
الى حد ما	٢٠	%٢٠
لا	٨	%٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤٦) أنّ (٧٢) مبحوثة، وبنسبة (٧٢%) أجبن بان ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يحد من نشاطها في الحركات الاجتماعية النسائية، بينما (٢٠) مبحوثة، وبنسبة (٢٠%) أجبن بالى حد ما بان ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يحد من نشاطها في الحركات الاجتماعية النسائية، بينما (٨) مبحوثات، وبنسبة (٨%) أجبن بان ضعف وعي المرأة بدورها السياسي لا يحد من نشاطها في الحركات الاجتماعية النسائية.

نستنتج من الجدول (٤٦) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن ان ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يحد من نشاطها في الحركات الاجتماعية النسائية، فالوعي يتأثر بنسق الشخصية التي لايمكن عزلها عن النسق الثقافي ةالاجتماعي والسياسي للمجتمع ولذا يجب على المرأة الاهتمام ومعرفة دورها السياسي لان عدم وعيها ومعرفة دورها السياسي سوف يحد من نشاطها في الحركات الاجتماعية النسائية.

جدول (٤٧): يبين رأي المبحوثات في هل التغييرات التي حصلت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ساعدت على زيادة نشاط الحركات الاجتماعية النسائية؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٧	%٦٧
الى حد ما	٢٨	%٢٨
لا	٥	%٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤٧) أنّ (٦٧) مبحوثة، وبنسبة (٦٧%) اجبن بان التغييرات التي حصلت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ساعدت على زيادة نشاط الحركات الاجتماعية النسائية، بينما (٢٨) مبحوثة، وبنسبة (٢٨%) اجبن بالى حد ما بان التغييرات التي حصلت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ساعدت على زيادة نشاط الحركات الاجتماعية النسائية، بينما (٥) مبحوثات، وبنسبة (٥%) اجبن بان التغييرات التي حصلت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ لم تساعد على زيادة نشاط الحركات الاجتماعية النسائية .

نستنتج من جدول (٤٧) أنّ غالبية المبحوثات يؤكدن بان التغييرات التي حصلت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ساعدت على زيادة نشاط الحركات الاجتماعية النسائية وهذا بسبب ان المرأة لديها رغبة في الحركات الاجتماعية وهذه الرغبة ناتجة عن شعورها بتطوير وبناء مجتمع ديمقراطي مبني على اساس المساواة في الحقوق والواجبات لذا نرى ان هنالك زيادة في نشاط الحركات الاجتماعية النسائية.

جدول (٤٨): يبين رأي المبحوثات في هل الناشطات متفائلات بدور الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق اهدافها ؟

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٤	%٣٤
الى حد ما	٥٦	%٥٦
لا	١٠	%١٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤٨) أنّ (٥٦) مبحوثة، وبنسبة (٥٦%) أجبن بالى حدما متفائلات بدور الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق اهدافها، بينما (٣٤) مبحوثة، وبنسبة (٣٤%) أجبن بأن متفائلات بدور الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق اهدافها، بينما (١٠) مبحوثات، وبنسبة (١٠%) أجبن بأن غير متفائلات بدور الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق اهدافها.

نستنتج من جدول (٤٨) أنّ غالبية المبحوثات هن الى حد ما متفائلات بدور الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق اهدافها، بسبب انعدام الدور االسياسي الفعال للمرأة في المجتمع

الذي يمنعها من التقدم الى الأمام .وعند سؤال المبحوثات اللاتي أجبن بلا جاءت أجابتهن في جدول (٤٨)

جدول (٤٩): يبين رأي المبحوثات في سبب عدم تفاؤل الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق الاهداف

الاسباب	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد شيء حقيقي وجدي	١	%١٠
عدم وجود دعم حقيقي للمرأة	١	%١٠
ضعف دور المرأة سياسياً بالكامل	١	%١٠
عدم استمرار المرأة في العمل	١	%١٠
وجود العادات والتقاليد	١	%١٠
عدم وجود فعالية مثمرة في المجال السياسي	١	%١٠
لا يوجد تفاعل نسائي سياسي بكثرة	١	%١٠
عدم وجود الامكانية الكافية للمطالبة بحقوق النساء	١	%١٠
اتحفظ عن ذكر السبب	٢	%٢٠
المجموع	١٠	%١٠٠

يتبين من الجدول (٤٩)، أنّ (٨) مبحوثات وبنسبة (٨٠%) أجبن ان السبب في عدم تفاؤل بدور الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق اهدافها هو الاسباب المذكورة في الجدول اعلاه. بينما (٢) مبحوثات وبنسبة (٢٠%) تحفظن عن ذكر السبب.

نستنتج من الجدول (٤٩) أنّ السبب في عدم التفاؤل بدور الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق أهدافها وهي كلها اسباب حقيقة في عدم التفاؤل بدور الحركات الاجتماعية النسائية التي عبرن عنها الناشطات .

الفصل السابع

المبحث الأول: اختبار الفرضيات العلمية ومناقشتها

أولا: اختبار الفرضيات العلمية

ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات العلمية

المبحث الثاني: النتائج

اولاً: النتائج الخاصة بالبيانات الاولية

ثانياً: النتائج الخاصة بدور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية

ثالثاً: النتائج الخاصة بالحركات الاجتماعية النسائية والسلوك السياسي

المبحث الثالث: التوصيات والمقترحات

اولاً: التوصيات

ثانياً: المقترحات

الفصل السابع

المبحث الأول: اختبار الفرضيات العلمية ومناقشتها

أولا: اختبار الفرضيات العلمية

الفرضية الأولى:

- **فرضية البحث:** (هناك علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني)
- **فرضية العدم:** (لا توجد علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني)

جدول (٥٠): يوضح العلاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني

الانتماء الى الاحزاب / التحصيل العلمي	نعم	لا	المجموع	قيمة كاي	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الثقة
إعداديه	٤	٣	٧	٤٠.٦	١١.٠٧	٥	%٩٥
دبلوم	٩	٩	١٨				
بكالوريوس	١٨	٢٠	٣٨				
دبلوم عالي	١٦	١٠	٢٦				
ماجستير	٦	٤	١٠				
دكتوراه	١	صفر	١				
المجموع	٥٤	٤٦	١٠٠				

يتبين من جدول (٥٠) أنّ (٤) مبحوثات تحصيل دراستهن اعدادية اجبن بان هناك علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وان (٣) مبحوثات نفين ذلك، وأن (٩) مبحوثات كان تحصيل دراستهن دبلوم أجبن بان هناك علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وان (٩) مبحوثات نفين ذلك، وان (١٨) مبحوثة كان تحصيل دراستهن بكالوريوس أجبن بان هناك علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وان (٢٠) مبحوثة نفين ذلك، وان (١٦) مبحوثة كان

تحصيل دراستهن دبلوم عالي أجبن بان هناك علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وان (١٠) مبحوثات نفين ذلك، وان (٦) مبحوثات كان تحصيل دراستهن ماجستير أجبن بان هناك علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وان (٤) مبحوثات نفين ذلك، وان مبحوثة واحدة كان تحصيل دراستها دكتوراه أجابت بان هناك علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وان (صفر) مبحوثة نفين ذلك.

وبعد إجراء اختبار مربع كاي (كا^{٢})لإيجاد العلاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الأنتماء الى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وجدنا أنّ قيمته تساوي، (٤٠.٦) اعلى من قيمة الجدولية (١١.٠٧) وبدرجة حرية (٥) ومستوى ثقة (٩٥%) لذا نقبل فرضية البحث (هناك علاقه بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الأنتماء الى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني) ونرفض فرضية العدم .

الفرضية الثانية:

- **فرضية البحث:** (هناك علاقة ذات دلالة أحصائية بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة)
- **فرضية العدم:** (لا توجد علاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة)

جدول (٥١): يوضح العلاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة

تشجيع الاسرة / محل الولادة	نعم	الى حد ما	لا	المجموع	قيمة كاي	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الثقة
مركز المحافظة	٤١	٥	٢	٤٩	٤٨.٩	١٢.٥٩	٦	٩٥%
مركز القضاء	٢٠	٨	٢	٣٠				
مركز الناحية	١٠	٥	١	١٦				
القرية	٣	٢	١	٦				
المجموع	٧٤	٢٠	٦	١٠٠				

يتبين من الجدول (٥١)، أنّ (٤١) مبحوثة محل ولادتهن في مركز المحاقظة، اجبن بان هنك علاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة وان (٥) مبحوثات نفين ذلك، وأن (٢) مبحوثات كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول، وان (٢٠) مبحوثة محل ولادتهن مركز القضاء اجبن بان هناك علاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة وان (٨) مبحوثات نفين ذلك، وان (٢) مبحوثات كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول، وان (١٠) مبحوثات محل ولادتهن مركز الناحية اجبن بان هناك علاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة وان (٥) مبحوثات نفين ذلك، وان مبحوثة واحدة كانت أجابتها بين الرفض والقبول، في حين ان (٣) مبحوثات محل ولادتهن في القرية اجبن بان هناك علاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة وان (٢) مبحوثات نفين ذلك وأن مبحوثة واحدة كانت اجاباتها بين الرفض والقبول.

وبعد إجراء اختبارمربع كاي (كا٢)لإيجاد العلاقة بين محل ولادة الناشطات وبين تشجيع الأسرة لعمل أبنتها كناشطة، وجدنا أنّ قيمته تساوي (٤٨.٩) اعلى من القيمة الجدولية (١٢.٥٩) بدرجة حرية (٦) ومستوى ثقة (٩٥%) لذا نقبل فرضية البحث (هناك علاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة) ونرفض فرضية العدم .

الفرضية الثالثة:

- **فرضية البحث:** (هناك علاقة ذات دلالة أحصائية بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها)
- **الفرضية العدم:** (لا توجد علاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها)

جدول (٥٢): يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها

مشاركة المرأة / الحالة الاجتماعية	نعم	الى حد ما	لا	المجموع	قيمة كاي	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الثقة
عزباء	٤	٤	١	٩	١٤٨	١٢.٥٩	٨	%٩٥
متزوجة	٣٥	٣٢	٩	٧٦				
أرملة	١	١	١	٣				
مطلقة	٥	٥	٢	١٢				
المجموع	٤٥	٤٢	١٣	١٠٠				

يتبين من الجدول (٥٢)، أنّ (٤) مبحوثات كانت حالتهن الاجتماعية عزباء اجبن بان هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها وان مبحوثة واحدة نفت ذلك، وان (٤) مبحوثات كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول، وان (٣٥) مبحوثة حالتهن الاجتماعية متزوجة اجبن بان هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يساهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها، وان (٩) مبحوثات نفين ذلك، وان (٣٢) مبحوثة كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول، وان مبحوثة واحدة كانت حالتها الاجتماعية ارملة اجابت بان هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يساهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها، وان مبحوثة واحدة نفت ذلك، بينما مبحوثة واحدة كانت اجابتها بين الرفض والقبول وان (٥) مبحوثات كانت حالتهن الاجتماعية مطلقة اجبن بان هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها، وان (٢) من المبحوثات نفين ذلك، وان (٥) مبحوثات كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول.

وبعد إجراء اختبار مربع كاي (كا٢)لأيجاد العلاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها وجدنا أنّ قيمته تساوي (١٤٨) اعلى من القيمة الجدولية (١٢.٥٩) بدرجة حرية (٨) مستوى ثقة

(٩٥%) لذا نقبل فرضية البحث (هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها) ونرفض فرضية العدم.

الفرضية الرابعة:

- **فرضية البحث:** (هناك علاقة ذات دلالة أحصائية بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي)
- **فرضية العدم:** (لا توجد علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي)

جدول (٥٣): يوضح العلاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي

الإجابات / العمر	نعم	الى حد ما	لا	المجموع	قيمة كاي	قيمة كاية الجدولية	درجة الحرية	مستوى ثقة
١٨ -٢٧	٣	٢	٣	٨	١٤٨.٩	١٥.٥١	٨	%٩٥
٢٨ -٣٧	٣٤	٢٦	٦	٦٦				
٣٨ -٤٧	١٠	٦	٤	٢٠				
٤٨ -٥٧	٢	٢	١	٥				
٥٨ -فأكثر	١	صفر	صفر	١				
المجموع	٥٠	٣٦	١٤	١٠٠				

يتبين من الجدول (٥٣)، أنّ (٣) مبحوثات تتراوح اعمارهن بين (١٨ -٢٧) سنة اجبن بأن هناك علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي، بينما (٣) مبحوثات نفين ذلك، و(٢) من المبحوثات كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول، وان (٣٤) مبحوثة تتراوح اعمارهن بين (٢٨ -٢٣٧٧) سنة اجبن بأن هناك علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي، و(٦) مبحوثات نفين ذلك، في حين ان (٢٦) مبحوثة كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول، وان (١٠) مبحوثات تتراوح اعمارهن بين (٣٨ -٤٧) سنة اجبن بأن هناك علاقة بين المرحلة العمرية

للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي، و(٤) مبحوثات نفين ذلك، وأن (٦) مبحوثات كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول، فيما كانت (٢) من المبحوثات تتراوح اعمارهن بين (٤٨ –٥٧) سنة اجبن بأن هناك علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي، بينما مبحوثة واحدة نفت ذلك، و(٢) من المبحوثات كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول، بينما مبحوثة واحدة يتراوح عمرها بين (٥٨ –فأكثر) سنة اجابت بأن هناك علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي، بينما (صفر) مبحوثة نفت ذلك، وان (صفر) مبحوثة ايضاً كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول.

وبعد إجراء اختبار مربع كاي (كا٢) لإيجاد هناك علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي وجدنا بأن قيمته تساوي (١٤٨.٩) وهي أعلى من القيمة الجدولية(١٥.٥١) بدرجة حرية (٨) ومستوى ثقة (٩٥%) لذا نقبل فرضية البحث (هناك علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي) ونرفض فرضية العدم.

الفرضية الخامسة:

- **فرضية البحث:** (هناك علاقة ذات دلالة أحصائية بين دخل الناشطات وبين الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية)
- **فرضية العدم:** (لا توجد علاقة بين دخل الناشطات وبين الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية)

جدول (٥٤): يوضح العلاقة بين دخل الناشطات وبين الدور تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية

الذي تفضله الناشطة / الدخل	نعم	الى حد ما	لا	المجموع	قيمة كاي	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى ثقة
نعم	٣٦	١٥	٩	٦٠	١٨.١	٥.٩٩	٢	%٩٥
لا	١٤	٢١	٥	٤٠				
المجموع	٥٠	٣٦	١٤	١٠٠				

يتبين من الجدول (٥٤)، أنّ (٣٦) مبحوثة اللاتي يملكن دخل اجبن بان هناك علاقة بين دخل الناشطات وبين الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية، وان (٩) مبحوثات نفين ذلك، وان (١٥) مبحوثة كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول، في حين ان (١٤) مبحوثة اللاتي لا يملكن دخل اجبن بان هناك علاقة بين دخل الناشطات وبين الدور تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية، وان (٥) مبحوثات نفين ذلك، وان (٢١) مبحوثة كانت اجاباتهن بين الرفض والقبول،

وبعد إجراء اختبارمربع كاي (كا٢) لإيجاد العلاقة بين دخل الناشطات وبين الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية وجدنا بأن قيمته تساوي (١٨.١) وهي اعلى من القيمة الجدولية (٥.٩٩) بدرجة حرية (٢) ومستوى ثقة (٩٥%) لذا نقبل فرضية البحث (هناك علاقة بين دخل الناشطات وبين الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية) ونرفض فرضية العدم .

ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات العلمية

- **الفرضية الاولى:** (هنالك علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وبعد اجراء اختبار مربع كاي ($كا^{٢}$) (٢×٦) لمعرفة اهمية الفرق المعنوي بين الإجابات التي ادلين بها المبحوثات وجدنا فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية لان قيمة ($كا^{٢}$) تساوي (٤٠.٦) وقيمة جدولية (١١.٠٧) وبدرجة حرية (٥)

ومستوى ثقة (٩٥%) وبما أن قيمة (كا٢) اعلى من القيمة الجدولية إذن نقبل فرضية البحث(هنالك علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني) ونرفص فرضية العدم . وهذا يدل على انه توجد علاقة بين التحصيل العلمي للناشطات وبين الانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، اي ان التحصيل العلمي له تأثير في عملية اختيار الناشطات في الانتماء الى الاحزاب او منظمات المجتمع المدني.

- **الفرضية الثانية:** (هناك علاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة، وبعد اجراء اختبار مربع كاي (كا٢) (٣×٤) لمعرفة اهمية الفرق المعنوي بين الإجابات التي ادلين بها المبحوثات وجدنا فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية لان قيمة مربع كاي (كا^{٢}) تساوي (٤٨.٩) وقيمة جدولية (١٢.٥٩) وبدرجة حرية (٦) ومستوى ثقة (٩٥%) وبما أن قيمة (كا٢) اعلى من القيمة الجدولية إذن نقبل فرضية البحث (هناك علاقة بين محل الولادة للناشطات وبين تشجيع الاسرة لعمل أبنتها كناشطة) ونرفض فرضية العدم، وبما أن أغلب المبحوثات محل ولادتهن في المراكز الحضرية وهذا يدل على أن المرأة الحضرية لها هامشٌ من الحرية الذي يسهم في تشجيع أسرتها لعمل أبنتها كناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية

- **الفرضية الثالثة:** (هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها.)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها وبعد اجراء اختبار مربع كاي (كا٢) (٣×٤) لمعرفة اهمية الفرق المعنوي بين الإجابات التي ادلين بها المبحوثات وجدنا فرقاً معنوياً ذات دلالة إحصائية لان قيمة مربع كاي (كا^{٢}) تساوي (١٤٨) وقيمة الجدولية (١٢.٥٩) وبدرجة حرية (٨) ومستوى ثقة (٩٥%) . وبما أن قيمة (كا٢) اعلى من القيمة الجدولية إذن نقبل فرضية البحث (هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان

مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها) ونرفض فرضية العدم .

وهذا يدل على أن هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية للناشطات وبين ان مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية يسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها لأن طبيعة الحالة الأجتماعية يمكن أن يكون دافعاً يحفزهن نحو مشاركة المرأة في الحركات الأجتماعية النسائية ويسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها

- **الفرضية الرابعة:** (هناك علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي، وبعد اجراء اختبار مربع كاي (كا٢) (٣×٥) لمعرفة اهمية الفرق المعنوي بين الإجابات التي ادلين بها المبحوثات وجدنا فرقا معنوياً ذات دلالة إحصائية لان قيمة مربع كاي (كا^{٢}) تساوي (١٤٨.٩) والقيمة الجدولية (١٥.٥١) بدرجة حرية (٨) ومستوى ثقة (٩٥%)وبما أن قيمة (كا^{٢}) اعلى من القيمة الجدولية إذن نقبل فرضية البحث (هناك علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي) ونرفض فرضية العدم .

وهذا يدل على أن هناك علاقة بين المرحلة العمرية للناشطات وبين دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي، وذلك لأن متغير العمر له تاثير في دور الحركات الاجتماعية النسائية في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية أي كلما تقدمت الناشطة في العمر كلما كان لها دور في الحركات الاجتماعية وخصوصاً في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية بسبب الخبرات التي اكتسبتها الناشطة عن طريق تقدمها في العمر.

- **الفرضية الخامسة:** (هناك علاقة بين دخل الناشطات وبين الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية)

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين دخل الناشطات وبين الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية، وبعد اجراء اختبار مربع كاي (كا٢) (٢×٣) لمعرفة اهمية الفرق المعنوي بين الإجابات التي ادلين بها المبحوثات وجدنا فرقا معنوياً ذات دلالة إحصائية لان قيمة (كا^{٢}) تساوي (١٨.١) والقيمة الجدولية (٥.٩٩) بدرجة حرية (٢) ومستوى ثقة (٩٥%) وبما أن قيمة (كا٢) اعلى من القيمة الجدولية إذن نقبل فرضية البحث(هناك علاقة بين دخل الناشطات وبين الدور الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية) ونرفض فرضية العدم).

وهذا يدل على ان هناك علاقة بين دخل الناشطات وبين الذي تفضله الناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية، اي ان وجود دخل للناشطات يمكن أن يكون دافعاً يحفزهن نحو الدور الذي تفضله الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية .

المبحث الثاني: النتائج

توصلت نتائج دراستنا الحالية التي خرجت بها الدراسة الميدانية، وقد تم تقسيمها على قسمين هما:

اولاً: النتائج الخاصة بالبيانات الاولية

١. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٧٦%) هن من المتزوجات.
٢. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٦٦%) هن من الفئة العمرية في مرحلة الشباب
٣. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٩٩%) هن مركز ولادتهن في المراكز الحضرية .
٤. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية وبنسبة (٧٥%) منهن حاصلات على شهادة جامعية .
٥. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات بنسبة (٨٧%) ينتمين الى اسر نووية (صغيرة الحجم)
٦. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٦٢%) عائدية سكنهن ملك صرف .
٧. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٦٠ % لديهن راتب شهري
٨. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٦٠% يعملن موظفات في مؤسسات الدولة .

ثانياً: النتائج الخاصة بدور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية

١. كشفت الدراسة الميدانية أكثر من نصف المبحوثات ينتمين الى الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني .
٢. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٦١ % أكدن بأن سبب ظهور الحركات الاجتماعية هو زيادة وعي المرأة بدورها في المجتمع.
٣. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٧٠% اكدن بأن من أهم الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية هي ان تؤمن

بان المرأة عنصر اساسي في المجتمع وأن تكون لها القدرة على أتخاذ القرار، ولها مؤهل علمي على التوالي .

٤. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٩٥% أكدن بأن سبب أختيارهن لدور ناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية هو رغبتهن في تقديم المساعدة للنساء الفتيات بأعتبار أن قضيتهن جزء من قضايا المجتمع وللدفاع عن حقوق المرأة، ولتبيان أهمية دور المرأة في العملية التنموية .

٥. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٧٠% بأن عمل المرأة كناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية من أجل تحقيق الذات .

٦. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٨٧% اكدن بأن مشاركة المرأة كناشطة في الحركات الاجتماعية النسائية أسهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها..

٧. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٧٤% أكدن بأن تشجيع الأسرة لعمل أبنتها الناشطة له دور في تعزيز ثقتها بعملها .

٨. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٤٦% أكدن بان وسائل الاعلام لها دور في تحفيز المرأة نحو المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية.

٩. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة٦٦% اكدن بأن مشاركتهن في الحركات الأجتماعية النسائية يعزز مكانتهن في المجتمع

١٠. كشفت الدراسة الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٧٠% أكدن بالى حد ما بأن المجتمع يتقبل دور الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية مبحوثة، وبنسبة بلغت(٤٦%) يرنَ ان وسائل الاعلام لها دور في تحفيز المرأة نحو المشاركة في الحركات الاجتماعية النسائية.

١١. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٨٤% بأنهن لايرغبن في الترشيح للمناصب القيادية في الدولة .

١٢. كشفت الدراسة الميدانية أنّ هناك شعوراً لدى المبحوثات بوجود تحول في نظرة المجتمع نحو دور الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية .

١٣. كشفت الدراسة الميدانية أنّ هناك شعوراً لدى المبحوثات بأن خطاب الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية أسهم في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو المرأة .

ثالثاً: النتائج الخاصة بالحركات الاجتماعية النسائية والسلوك السياسي

١. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٦٧% يعتقدن بأن مشاركة الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية حقق لهن بعض المطالب .

٢. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة ٧٤% منهن اكدن بان ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يضعف دور الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية.

٣. كشفت الدراسة الميدانية أنّ بأن اكثر من نصف العينة أكدن بالى حد ما بان الرجل يتقبل دور المرأة في النشاطات السياسية.

٤. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات أكدن بأن للحركات الاجتماعية دوراً في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي.

٥. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٦٥%) اكدن بوجود دعم للنساء الناشطات في الحركات الاجتماعية النسائية .

٦. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة.٦٧% أكدن بأن الجهات الداعمة للمرأة هي مؤسسات المجتمع المدني.

٧. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٧٢%) يعتقدن بأن ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يحد من نشاطها في الحركات الاجتماعية النسائية .

٨. كشفت الدراسة الميدانية أنّ غالبية المبحوثات وبنسبة (٦٧%) أجبن بان التغييرات التي حصلت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ساعدت على زيادة نشاط الحركات الاجتماعية النسائية،

٩. كشفت الدراسة الميدانية أنّ هناك شعوراً لدى الناشطات بأنهن متفائلات بدور الحركات الاجتماعية النسائية في تحقيق أهدافها. .

المبحث الثالث: التوصيات والمقترحات

اولاً: التوصيات

١. يجب على المنظمات الانسانية العمل الكبير للاهتمام بالاتجاه النسائي ومطالبة باعداد التقارير الدورية التي تكشف معاناة المرأة والسبل الكفيلة بتذليل التحديات والظروف القياسية التي تتعرض لها ولا سيما في المناطق الريفية .

٢. ضرورة تركيز المؤسسات الاعلامية على بث برامج اذاعية وتلفازية عن طريق قنوات تفضلها اغلبية الاسر العراقية وتهدف هذه البرامج الى رفع مكانة المرأة وتعزيز عمل المرأة خارج المنزل وتبني اتجاهات ايجابية نحو شخصية المرأة القيادية.

٣. توجيه افراد المجتمع العراقي الى اهمية مكانة المرأة ودورها في المجتمع عن طريق تغير النظرة التقليدية لها والتي تقف بوجه مشاركتها السياسية عن طريق الارتقاء بتراث المجتمع من عادات وتقاليد.

٤. اعادة النظر بالمنظومة القيمية للمجتمع التي تتسم بتكريس التمييز والتمايز بين الجنسين لصالح الرجل، في ضوء تغيير الصورة النمطية للمرأة عن طريق الخطاب الاعلامي الذي يظهر المرأة بصورة سلبية وفي مكانة متدنية وذلك بإظهار الصورة التي تليق بالمرأة ودورها الايجابي في المجالات كافة ولا سيما السياسي.

٥. توجيه المؤسسات التعليمية والتربوية بضرورة عرض الدور الايجابي للمرأة وذلك في ضوء تناول الشخصيات النسائية العراقية التي تركت بصمة واضحة في التاريخ وطرحها في المناهج الدراسية لاظهار الصورة التي تليق بها وتصحيح الفكرة السلبية للمرأة .

٦. يجب ترسيخ قيمة واهمية المرأة في نظر المرأة اولاً واقناعها بدورها الفاعل والعمل على تعزيز ثقتها بنفسها وادراكها بانها ليست انثى فقط بل انها مثل الرجل تملك رجاحة العقل والوعي ولها القدرة على التفوق والابداع.

٧. افساح المجال الى جميع النساء للانتساب الى المنظمات والمؤسسات كافة وتشجيع النساء على الاشتراك في جميع المجالات السياسية وتشجيعها في الانخراط في العمل السياسي والقيام بدور فعال .

٨. يجب ازالة كل المعوقات الاجتماعية والسياسية التي تحول دون انخراط المرأة في ميادين العمل وتأمين الشروط الضرورية لدخول وإسهام المرأة في العمل السياسي.

٩. يجب على الصعيد القانوني والتشريعات تعديل بعض بنود قانوني للنساء من حيث افادة النساء لضمان حقها على قِدم المساواة مع الرجل.

١٠. رفع مستوى وعي وعمل الجماهير النسائية وتعبئتها للأسهام في مسيرة التقدم في العراق عن طريق محاولتها استكمال خطوات تكريس عملها السياسي الفعال في المجتمع والتصدي للمعتقدات والتقاليد الرجعية التي كرستها فروق من التخلف.

١١. نوصي القيادات في الحركات الاجتماعية النسائية في العراق بالنزول الى الواقع لخلق الثقة لدى النساء في المجتمع.

١٢. ازالة العراقيل وتذليل الصعاب التي تحول دون مشاركة المرأة في الحركات الاجتماعية النسائية بالاشتراك مع الرجل والعمل على تثقيف المجتمع باهمية دور المرأة وحقوقها في التغيير الاجتماعي.

١٣. يجب الحد من الفوارق الطبقية بين النساء في المجتمع العراقي.

١٤. العمل على ترسيخ قيم الصبر وتحمل الاعباء الثقيلة لدى النساء العراقيات.

١٥. العمل على اختيار المرأة المناسبة في المكان المناسب وتحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

١٦. تعديل مفهوم (الكوتا) بما يناسب وجوب الشمولية على مفهوم المساواة اذ ان مبدأ النوع الاجتماعي في نظام (الكوتا) يعتمد على اساس الكفاية بدلاً من الاعتماد على عناصر خيارات الجنس فقط(ذكور، اناث).

١٧. إعمام وتطبيق الاعتماد على نظام الكوتا في كل المجالات والمؤسسات السياسية بقصد رفع التمثيل النسائي في المجال السياسي،

١٨. قيام الدولة او منظمات المجتمع المدني بتصميم برامج تدريبية تجعل المرأة قادرة على ادارة المنظمات والمؤسسات السياسية.

١٩. دعم اقتصادي للنساء وتشجيعها على للأسهام الفعال في المجال السياسي وزيادة الانفاق الحكومي لمعالجة المشاكل الاقتصادية للنساء .

ثانياً: المقترحات

١. تخصيص نسبة تمثيل مساوية لعدد النساء في انتخابات مجلس النواب او المجالس المحلية او مجالس المحافظات .

٢. ضرورة عقد مؤتمرات عراقية تبحث بشؤون للمرأة العراقية للوقوف على اهم المشكلات التي تعاني منها المرأة في جميع قطاعات المجتمع والقطاع السياسي بشكل خاص التي تعاني منها المرأة ووضع الحلول الناجعة بهذه المشكلات للنهوض بواقع المرأة .

٣. رفع استعداد النساء وزيادة ثقتهن بأنفسهن بانهن قادرات على اداء جميع الادوار المجتمعية العليا في المجال السياسي.

٤. ضرورة زيادة توظيف النساء في القطاع الرسمي ودعم وتشجيع دخولهن الى العمل في القطاع الخاص مع توفير الحماية القانونية لهن.

٥. ضرورة دعم المرأة الناجحة في مجالات العمل السياسي وتقديم صورتها الناجحة في تلك المجالات لتأكيد قدرة المرأة على تحمل المسؤولية لتكون انموذجاً مثالياً لتشجيع النساء للمشاركة في النشاط السياسي .

٦. يجب على الحكومة ان تصدر تشريعات وقوانين تدعم مفهوم الحماية القانونية اللازمة للنساء الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية من اجل خلق بيئة مناسبة لعملهن .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

*القرأن الكريم

أولاً :- المعاجم والقواميس :-

١- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، ج٥، د.ط، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة

٢- أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، كتاب العين، ج٣، ط١، دار الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٨

٣- أحمد زكي بدوي، معجم العلوم الاجتماعية، ط٢، مكتبة ابن فارس، لبنان، بيروت، ١٩٩٢

٤- أحمد سعيفان، قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية، مكتبة لبنان، لبنان، ٢٠٠٤

٥- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مجلد ١، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨

٦- بودون وف بوريكو، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ترجمة سليم حداد، دار المعارف، القاهره، ١٩٨٦

٧- خليل احمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، مجلد٢، دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩

٨- دورتي جان فرانسوا، معجم العلوم الانسانية، ترجمة د. جورج كتوره، المؤسسة العامة للدراسات، بيروت، ٢٠١١

٩- عبد الهادي الجوهري، معجم علم الاجتماع، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٢

١٠- غيث محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٦

١١- مارشال جوردن، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة زايد احمد واخرون، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٢

١٢- مصطفى ابراهيم واخرون، المعجم الوسيط، ط٣، مكتبة الشروق الدولية، القاهره، ٢٠٠٤

١٣- معن خليل العمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٠

١٤- هرميه واخرون، معجم علم السياسة، ترجمة هيثم اللمع، المؤسسة للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥

ثانياً :- الكتب العربية والمترجمة :-

١- أبوغزاله هيفاء واخرون، الكاشف في الجندر والتنمية، ط ٤ صندوق الامم الانمائي للمراة، عمان، ٢٠٠٦

٢- أحمد امين بيضور، الاقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث في ظل النظام العالمي الجديد، ط ٢، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٨

٣- أحمد الشامي ، النسوية ومابعد النسوية ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٢

٤- أحمد خورشيد النوره جي، مفاهيم في الفلسفة والاجتماع، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠

٥- أحمد موسى بدوي، العولمة و اعاده التفكير في نظريات الحركات الاجتماعية، جامعة حسيبه بن بوعلي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٦

٦- أصلاح جاد، حسن عبود واخرون، النسوية العربية رؤية نقدية، ط ١، مركز دراسات الوحدة العربية، تجمع الباحثات اللبنانيات، بيروت، ٢٠١٢

٧- اميره يوسف بدري، دور الحركات النسوية في احلال السلام وتحسين وضع المراة في مناطق النزاعات المسلحة رؤيا نقدية، ط ١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٢

٨- أميمه ابو بكر، شيرين شكري، المراة والجندر، ط١، دارالفكر المعاصر، بيروت، ٢٠٠٢

٩- الان تورين، انتاج المجتمع، ترجمة الياس بديوي، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، ١٩٧٦

١٠- الان تورين، ما الديمقراطية، دراسه فلسفية، ترجمة عبود كاسوحه، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠٠٠

١١- انتوني غدنز، علم الاجتماع، تقديم د.فايز الصباغ، ط ٤، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ٢٠٠٥

١٢- اندريه ميشيل، فمينيسم جنبش اجتماعي زنان، النسويه، (حركة النساء الاجتماعية) ترجمة الى الفارسية هما زنجاني زاده

١٣- انور قاسم الخضري، الحركة النسوية في اليمن، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١، ٢٠٠٧

١٤- ايان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس، ترجمة محمد حسين غلوم، مراجعة محمد عصفور، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت، ١٩٩٦

١٥- باقر ساروخاني، در آمدى بردايري، المعارف و علوم اجتماعي، مدخل الى دائرة المعارف والعلوم الاجتماعية، ج١

١٦- بلقيس محمد جواد، دور المراة في النظام الديمقراطي، دراسة تحليلية لسلوك المراة البرلمانية، ط ١، الحصاد للنشر والتوزيع، سوريا، ٢٠١٣

١٧- تامر خرمه، فارس اشتي واخرون، الحركات الاجتماعية في الوطن العربي، ط ٢، مكتبة مؤمن قريش، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٤

١٨- تلوف ك نور يسنم ج اوزبورن، موسوعة كم برج في النقد الادبي، (القرن العشرين والمداخل التاريخية والنفسية والفلسفية)، ط ١، المشروع القومي للترجمة، القاهره، ٢٠٠٥

١٩- جمال زكي وسيد، اسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهره، ١٩٦٨

٢٠- جون سكوت، محرر خمسون عالما اجتماعيا وسياسيا المنظرون المعاصرون، ترجمة محمد محمد حلمي، الشركة العربية للابحاث والنشر، بيروت، ٢٠٠٩

٢١- جوناثان تيرنر، بناء نظرية علم الاجتماع، ترجمه محمد سعيد فرج، ط ٢ نشأة المعارف، الاسكندريه، ٢٠٠٠

٢٢- جيمس جوردن، فينليسون يورغن هابرماس، مقدمة قصيرة جدا، ترجمة احمد محمد الروبي، مراجعه ضياء وراد، ط ١، مؤسسه هنداوي، القاهره، ٢٠١٥

٢٣- حاتم الكعبي، السلوك الجمعي، ج ١، ط ١، مطبعة الديوانية الحديثة، الديوانية، ١٩٧٣

٢٤- حامد عمار، المنهج العلمي في دراسة المجتمع، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهره، ١٩٦٤

٢٥- حسين عبد الحميد رشوان، مبادئ علم الاجتماع و مناهج البحث العلمي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندريه، ١٩٧٧

٢٦- حسين محسن العلي، البحث العلمي منهج وتطبيق، دار شاهين للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٩

٢٧- حنفاوى بعلي، مدخل في نظرية النقد النسوية وما بعد النسوية، ط ١، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، الجزائر، ٢٠٠٩

٢٨- حنفية الخطيب، تاريخ تطور الحركة النسائية في لبنان وارتباطها في العالم العربي، ط ١، دار الحداثة للطباعة والنشر، لبنان، ١٩٨٤

٢٩- خالد قطب واخرون، الحركة النسوية وخلخلة المجتمعات الاسلامية، المجتمع المصري انموذجا، تحرير الهيثم زعفان، ط ١، منتدى سور الازبكه، ٢٠٠٦

٣٠- خيري امين العمري، تاريخ العراق المعاصر، ط ١، مكتبة افاق عربية، بغداد، ٢٠٠٣

٣١- رحيل دندش، المراة، ط ١، المركز الاسلامي للثقافة، بيروت، ٢٠١٦

٣٢- رضا متمسك، الحركة النسوية الاسلامية حقائق وتحديات، سلسلة الدراسات الحضارية مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، ط ٢، ٢٠١٣

٣٣- رفقه رعد، النقد الثقافي والنسوي عن كتاب الفلسفة والنسوية، ط ١، لبنان، ٢٠١٣

٣٤- ريان فوت، النسوية والمواطنة، ترجمة ايمن بكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهره، ٢٠٠٤

٣٥- زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، ط ٣، مطبعة القاهره، القاهره، ١٩٩٨

٣٦- ساره غامبل، النسوية وما بعد النسوية، ترجمة احمد الشامي، ط ١، المجلس الاعلى للثقافة، القاهره، ٢٠٠٢

٣٧- سعدون هليل، علي الوردي في النفس والمجتمع، ط ١، مكتبة بساتين المعرفه، بغداد، ٢٠١١

٣٨- سمير نجم احمد، النظرية في علم الاجتماع، ط ٣، دار المعارف، القاهره، ١٩٨٢

٣٩- سوزان الس واتكنز واخرون، الحركة النسوية، ترجمة جمال الجزيري، ط ١، المشروع القومي للترجمه، القاهره، ٢٠٠٥

٤٠- السيد الحسيني، علم الاجتماع السياسي المفاهيم والقضايا، ط ٢، دار المعارف، القاهره، ١٩٨١

٤١- السيد حنفي عوض، علم الاجتماع النسوي الحركات الراديكالية النسائية وسوق العمل، ط ١، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٣

٤٢- سيمون دي بوفوار، الجنس الاخر، ترجمة محمد قدري عماره، ط ١ القاهره، ٢٠٠٥

٤٣- شبر الفقيه، المراة العربية المعاصرة واشكالية المجتمع الذكوري، رؤية اسلامية في البعد السيكولوجي، ط ١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٩

٤٤- صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي اسسه وابعاده، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٩٠

٤٥- صبيحه الشيخ داود، اول طريق الى النهضة النسوية في العراق، مطابع الرابطة، بغداد، ١٩٨٥

٤٦- صوفيا فوكاور بيكارايت، ما بعد الحركة النسوية، ط ١، ترجمة جمال الجزيري، المشروع القومي للترجمة، القاهره، ٢٠٠٥

٤٧- طارق نافع الحمداني، ملامح سياسية وحضارية في تاريخ العراق الحديث، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٨٩

٤٨- عبد الله شلبي ، الحركات الاجتماعية السياسية ، الأصولية الأسلامية السياسية المعاصرة أنوذجاً، كلية التربية ، جامعة عين الشمس

٤٩- عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبه، القاهرة، ط ١٢، ١٩٩٨

٥٠- عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط ١، دار التضامن للطباعة والنشر، القاهره، ١٩٢٨

٥١- عبد الجبار احمد عبد الله، هدى محمد مثنى، السلوك السياسي للمراة العراقية، كلية العلوم السياسيه، جامعة بغداد

٥٢- عبد الحسين زيني، الاحصاء الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٢

٥٣- عبد الرحيم العطري، الحركات الاحتجاجية بالمغرب، مطبعة النجاح الجديد، الرياض، ٢٠٠٨

٥٤- عبد المنعم الشافعي، الطريقة الاحصائية في العلوم الانسانية والطبيعية، دار النهضة العربية، القاهره، ١٩٧١

٥٥- عزيز حنا داود واخرون، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠

٥٦- عصمت حوسو، الجندر (الابعاد الاجتماعية والثقافية)، ط ١، الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٨

٥٧- علي عبد القادر، انتشار الفقر واثره على اضعاف النساء في الدول العربية، منشورات المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٠٠٥

٥٨- علي الوردي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، دار الحوراء، ٢٠٠٥

٥٩- علي الوردي، لمحات من تاريخ العراق الحديث، مجلد ١، جزء ١

٦٠- فاطمه عوض جابر وميرفت علي خفاجه، اسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة و مكتبة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، ٢٠٠٢

٦١- فاطمه المرنيسي، السلوك الجنسي في مجتمع راسمالي تبعي، دار الحداثه، بيروت، بلا سنه طبع

٦٢- فاطمه المرنيسي، ما وراء الحجاب، ط ١، دار حوران، دمشق١٩٩٩،

٦٣- فتحي عبد العزيز ابو راضي، مبادئ علم الاحصاء الاجتماعي، ج ٧، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٩

٦٤- فيفيد فليفر كورا كابلان، الجنوسة، ترجمة عدنان حسن، ط ١، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ٢٠٠٨

٦٥- فيليب برو، علم الاجتماع السياسي، ترجمه عرب صاصيلا، المؤسسة الجامعية، بيروت، ١٩٩٩

٦٦- ليلى عبد الوهاب، علم اجتماع المرأة، دار المدارللنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٤

٦٧- مثنى امين الكردستانيو كاميليا حلمي محمد، الجندر (المنشا، المدلول، الاثر) ط ١ مطبوعات المكتبة الوطنية، عمان، ٢٠٠٩

٦٨- محجوب عطيه الفادي، طرق البحث العلمي في البحوث الاجتماعية، الهيئة العامة للكتاب، الاسكندرية، ١٩٩٤

٦٩- محمد الجوهري، طرق البحث الاجتماعي، مطبعة المجد، مصر، ١٩٧٨

٧٠- محمد حسن الغامري، المناهج الانثروبولوجية، المركز العربي للنشر والتوزيع، الاسكندرية، دون تاريخ

٧١- محمد طلعت عيسى، تصميم وتنفيذ البحوث الاجتماعية، مكتبة القاهره الحديثه، القاهره، ١٩٧١

٧٢- محمد عبد الرحمن محمد، دور المرأة في السياسة الغربية، مركز افاق للدراسات والبحوث، ٢٠١٧

٧٣- محمد علي محمد، اصول الاجتماع السياسي، السياسة والمجتمع في العالم الثالث، بلا سنه طبع، ج ١، الاسس النظرية والمنهجية، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية

٧٤- محمد علي محمد، دراسات في علم الاجتماع السياسي، دار الجامعة المصرية، القاهرة، ١٩٧٧

٧٥- مريم احمد مصطفى واخرون، التغيير ودراسة المستقبل، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٢

٧٦- معتز سيد عبد الله، الاتجاهات التعصبية، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ١٩٨٩

٧٧- معن خليل العمر، الحركات الاجتماعيه، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠

٧٨- معن خليل العمر، نحو نظرية عربية في علم الاجتماع، سلسلة الدراسات الاجتماعية، كتاب البيان يصدر عن جمعيه الاجتماعيين

٧٩- معن خليل عمر، انشطار المصطلح الاجتماعي، الموصل، ١٩٩٠

٨٠- ميجان الرويلي و سعد البازغي، دليل الناقد الادبي ط ٣، المركز الثقافي العربي، بيروت، ٢٠٠٢

٨١- ميه الرحبي، النسوية مفاهيم وقضايا، ط ١، الرحبة للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٤

٨٢- ناهد عبد الكريم حافظ، مقدمة في تصميم البحوث الاجتماعية، المعارف للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨١

٨٣- نهى قاطرجي، المرأة في منظومة الامم المتحده، رؤيه اسلاميه مؤسسة المجد الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٦

٨٤- نوال السعداوي، المرأة والغربة، ط ١، المعارف للطباعة والنشر، القاهره، ١١١٩

٨٥- نوال السعداوي، الوجه العاري للمرأة العربية، ط ٣، دار ومكتبة المعارف، مصر

٨٦- نوال السعداوي، قضايا المرأة والفكر السياسي، ط١، مكتبة مدبولي، القاهره، ٢٠٠٢

٨٧- نيقولا تيماشيف، نظرية علم الاجتماع (طبيعتها وتطورها)، ترجمة دكتور محمد عوده واخرون، ط ٨، دار المعارف، القاهره، ١٩٨٢

٨٨- هاله كمال، لمحات من مطالب الحركة النسوية المصرية عبر تاريخها، طبعه ١، دار الكتب المصرية، مصر، ٢٠١٦

٨٩- هدى شعراوي(مذكرت)، رؤية المرأة العربية المصرية، طبعه خاصه، دار المدى للثقافة والنشر، ٢٠٠٥

٩٠- هناك الجوهري، دراسة تحليلية للشاهدات المشاركات في الحياة العامة العربية من كتاب المرأة العربية و الحياة العامة، تقديم دكتور سعد الدين ابراهيم، تحرير نجاح حسن، دار الامين للنشر والتوزيع، القاهرة، بلا سنه طبع

٩١- هيفاء زنكنه، تطور دور النسويات الاستعمارات في العراق، ط ١، النسوية العربية رؤية نقديه، بيروت، ٢٠١٢

٩٢- هيفاء زنكنه، مدينة الارامل المرأة العراقية في مسيره التحرير، ط ١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٨

٩٣- وصال نجيب العزاوي، المرأة العربية والتغيير السياسي، د. ط، دار اسامه للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠١

٩٤- ويندي كيه كولمار و فرانسيس بارنكو فيسكي، النظرية النسوية، ترجمة عماد ابراهيم، ط ١، مكتبة بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٠

ثالثاً :- الرسائل والاطاريح:-

١- افراح شبل عبد الحسن، تطور الحركة النسوية في العراق(١٩٥٨-١٩٦٣)، رسالة ماجستير غير منشوره مقدمة الى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦

٢- جاسم محمد سهراب، الدور السياسي للحركات الاجتماعية في العراق (٢٠٠٣-٢٠١٥)، اطروحة دكتوراه غير منشوره مقدمة الى قسم النظم السياسية - كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠١٦

٣- جهينه جريال معمري، التمكين السياسي للمرأة المغاربية بين الخطاب والممارسه، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعه مولود ٢٠١٥

٤- طيف مكي عبد الخالق، السلوك السياسي للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، رسالة ماجستير في العلوم السياسيه، جامعه النهرين، ٢٠١٣

٥- فاطمه مثنى ياسين، حرية المرأة و خيارات التنمية في العراق، دراسة اجتماعية ميدانية، اطروحة دكتوراه في قسم علم الاجتماع -خدمه اجتماعيه، كليه الاداب -جامعه بغداد، ٢٠٠٣

٦- محمد عدنان الخفاجي، اثر القيم الاجتماعية في السلوك السياسي(في المجتمعات الناميه والمتقدمه)، دراسة مقارنه، رسالة ماجستير غير منشوره، مقدمه الى كلية العلوم السياسية جامعة النهرين، بغداد، ٢٠٠١

٧- موفق خلف غانم، نزيهه الدليمي ودورها في الحركة الوطنية والسياسية العراقية، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب- جامعة بغداد، ٢٠٠٧

٨- نعيمه لطيف عبد الله، اسيا توفيق وهبي ودورها فى تطور الحركة النسوية العراقية (١٩٠٠-١٩٥٨) رسالة ماجستير غير منشوره مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانيه، جامعة ذي قار، ٢٠١٤.

رابعاً :- المجلات والدوريات :-

١- ابراهيم الحيدري، النظام الابوي وتاثيره على العائلة والمجتمع والسلطة، بحث منشور في مجلة ايلاف، العدد ٧، المغرب، ٢٠١٠

٢- بدريه صالح عبد الله، الدور السياسي للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، المجلة الرابعة العدد ٢، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، ٢٠١٥

٣- بشار حسن يوسف، المرأة والظاهرة الحزبية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، جامعة الموصل، مجلة كلية التربية الاساسية، مجلد ١٣، العدد١

٤- جهاد كاظم العقيلي، دور الاعلام في المشاركة السياسية للمرأة دراسة مسحية للمرأة البرلمانية في العراق، المجلد ٢، العدد ٢، مجلة المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة

٥- زينب ليث عباس، المشاركة السياسية للمرأة العراقية، مجلة الاداب، جامعة بغداد، كلية الاداب، ٢٠٠٩

٦- عادل الملا، الديمقراطية والمرأة، مجلة جريدة الصباح، العدد ١٠، ٢٦ تشرين الاول، ٢٠٠٣

٧- عبد الرحيم العطري، سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية، مجلة اضافات، العدد ١٣ شتاء، ٢٠١١

٨- عبد الكريم عياد، المواطنة والمشاركة السياسية للمرأة في الجزائر، النظرية النسوية للتشريعات الوطنية وسلطة البطريرك، مجلة جيل حقوق الانسان، العدد ١٨، ٢٠١٧

٩- عصام عوني، السوسيولوجيا والمجتمع لدى الان تورين، مجلة اضافات، العدد ١٢، خريف، ٢٠١٠

١٠- غازيه ربايعه، دور المرأة في المشاركة السياسية، مجلة الفكر، الجامعة الاردنية العدد ٥، ٢٠١١

١١- فهمية شرف الدين، قراءة في تاريخ الحركات النسائية اللبنانية، مجلة اضافات، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، العدد ١، ٢٠٠٨

١٢- مازن احمد الصدقي العقيلي، التنمية السياسية في الاردن، مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهره، مصر، المجلة الخامسه، العدد ١٠، يناير، ٢٠٠٥

١٣- مجد الوجيه مهنا، المرأة الفلسطينية و التخطيط التنموي والتحديات، مجلة مركز التخطيط الفلسطيني، العدد ٤، ٢٠١٣

١٤- مجلة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، العدد ١، تشرين الثاني، ١٩٦٥

١٥- محمد احمد المقداد، المرأة والمشاركة السياسية في الاردن، دراسه تحليلية في ضوء نتائج الانتخابات النيابيه لعام ٢٠٠٣، مجلة المناره للدراسات والبحوث العلمية، جامعه ال البيت/ مجله ١٢، العدد ١، نيسان، ٢٠٠٦

١٦- ناجيه حمدي، كلنا نفكر بالسعادة، مجلة الاتحاد النسائي العراقي، السنه الثالثه، ايلول العدد ٢٥، ١٩٥٢

١٧- نائب حسن جابر، حول شرعيه النظام السياسي في العراق الحديث (١٩٢١-٢٠٠٣)، مجلة روافد، بغداد، العدد ١، كانون الثاني، ٢٠٠٨

١٨- نبيل ادريس، اهميه السلوك السياسي للمواطن في تحقيق اهداف العملية السياسية في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، العدد، ٧ الجزء ٢، ٢٠١٧

خامساً :- الوثائق والسجلات والقوانين والتشريعات :-

١- صندوق الامم المتحده الانمائي للمرأة، سرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي، ط ٤، المكتب الاقليمي للدول العربية، عمان، ٢٠٠٥

٢- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا)، الحركات النسائية في العالم العربي، ٢٠٠٥

٣- ورشة العمل العربية حول الاهداف التنموية للالفية نحو العام ٢٠١٥ الانجازات والافاق، القاهره، حزيران، ٢٠٠٥

سادساً :- مصادر الأنترنت :-

١- صفاء ابراهيم جاسم الموسوي، الدولية على الانتخابات التشريعية العراقية لسنه ٢٠١٤، (دراسة مقارنه)، العراق، بغداد، ٢٠١٥، على الشبكه الدوليه للمعلومات www.ihec.iq/ihecftp

سابعاً :- مصادر الأجنبية :-

1. coob, bestey, kamaladevi chatto padhyaya, bulletin of Asian scholars, voi.7.1ganuary-march, 1970, p.71
2. Emma Cullen, Feminism and twitter A study Feminist Activity Fot social change in the global twitters phere, master these, school of Humanities Orebro university, Sweden, 201
3. Gipoulon, Catherine Qiu gin, femme et Revolution naire en chine au xlxeme siècle ceditions des femmes paris, 1976, p.19
4. helio Alexandre da silva, habermas, honnethe os movimentos socials :repensando diagnosticos E alternatlvas, p.201
5. Herbert Blumer collective behavior AL fred mclung lee, ed principles of sociology introd Samuel smith new yourk.bames and noble 1951.p.67.
6. kiss-E.Justice, InKeds Jaggar.A.M.and youngKI.M companion to feminis philosophy –Biackwell publishers lidK2000Kp.487
7. Madhavanda, swami and majumdar, Ramesh gander great women of india (Advaita Ashrama, cal-cutta, 1953, p.403

8. Marcus, jane the young Rebecca writings of re-becca west 1911-1917 macmillan London ltd inasso-ciation with virago press, London, 1982, p.12
9. Margaret kwaitor skemen ismk, oxford unversty pressk first published, 2005, p.19
10. MAY K. CHiANG, WOMENS 1EMPOWER MENT VS, WOMEN In power, gender inequality and poiItcty representation in asia, public policty program, Stanford university, standford ca, ad visor dr.anjini k ochar, may.2005
11. Minai, naila women, is islam.tradition and transition in the middle east (seaview Books, new york, 1981, p.69
12. NARAVANCE, v.s. sarojini naidu-An lntroduction to her life, work and poetry corient long mans, new, delhi, 1980, p95-96
13. Neveuerik, sociologic de movements sociaux, edition la decouverte, 2002, p.30
14. Omvedt, gail, caste, class and womeens liberation in india, Bulletion of concemed Smelser, N.l. the theory of collective behavieur .Routledge 8kegan paul, london, third imr ession, 1970, p. 24

الملاحق

الملاحق

ملحق (١) : الخبراء

ت	اسماء الخبراء	التخصص العلمي	اماكن عملهم
١-	أ.د.م عدنان ياسين مصطفى	علم الاجتماع	جامعة بغداد كلية الاداب
٢-	أ.م.د حمزه جواد	علم الاجتماع	جامعة بغداد كليه الاداب
٣-	أ.م.د سلوان فوزي	علم الاجتماع	جامعة بابل كلية الاداب
٤-	أ.م.د احمد جاسم مطرود	علم الاجتماع	جامعة بابل كلية الاداب

ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية الأداب
قسم علم الأجتماع
الدراسات العليا

م / أستمارة أستبانة

السيدات الفاضلات

تحية طيبة:--

تقوم طالبة الماجستير بأعداد دراستها الموسومة (الحركات الأجتماعية النسائية وأثرها في السلوك السياسي – دراسة أجتماعية ميدانية في مدينة الحلة) يرجى التعاون معها من خلال الأجابة عن جميع الأسئلة . علماً أن المعلومات المدونة في هذه الأستبانة هي لأغراض البحث العلمي الهادف لتعزيز دور المرأة في مجتمعنا العراقي وسوف لاتمرر الى جهة ثالثة في أي ظرف..

الطالبة **المشرف**

رسل حميد **أ.م.د ناظم جواد كاظم**

رقم الأستبانة ( )

تاريخ أجراء المقابلة / /٢٠٢١

المحور الأول: البيانات الأساسية:

١ – الحالة الأجتماعية : عزباء ( ) متزوجة ( ) مطلقة ( ) أرملة ( )

٢– العمر بالسنوات : ( )

٣– محل الولادة : مركز المحافظة ( ) مركز القضاء ( ) مركز الناحية ( ) القرية ( )

٤– التحصيل العلمي: أمية ( ) تقرأ وتكتب ( ) أبتدائية ( ) متوسطة ( ) أعدادية ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) دبلوم عالي ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( )

٥– عدد أفراد الأسرة : ١ – ٢ ( ) ٣ –٤ ( ) ٥ – ٦ ( ) ٧ فأكثر ( )

٦– عائدية السكن : ملك ( ) أيجار ( ) السكن مع أهل الزوجة ( ) السكن مع أهل الزوج ( ) السكن في حي التجاوز ( ) أخرى تذكر( )

٧– المهنة : ربة بيت ( ) موظفة في مؤسسات الدولة ( ) موظفة في القطاع المختلط ( ) موظفة في القطاع الخاص ( ) معلمة ( ) مدرسة ( ) ممرضة ( ) طبيبة ( ) محامية ( ) مهندسة ( ) أستاذه جامعية ( ) أخرى تذكر ( )

٨– هل لديكِ دخل شهري ؟ نعم ( ) لا ( )

٩– أذا كان الجواب بنعم كم مقداره بالدينار ؟ ( )

المحور الثاني: دور الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية

١٠– في أي مرحلة عمرية بالسنوات شعرتي بقيمة الحركات النسائية في المجتمع ؟ ( )

١١– هل لديك أنتماء الى الأحزاب أو الى المنظمات المجتمع المدني ؟

نعم ( ) لا ( )

١٢– أذا كان الجواب بنعم فما هي الجهة التي تنتنمين اليها ؟

١– أحزاب سياسية دينية ( )

٢- أحزاب سياسية علمانية ( )

٣- منظمات المجتمع المدني ( )

٤- الأتحادات والنقابات ( )

٥- أخرى تذكر ( )

١٣- أذا كان الجوب بلا فما هو السبب برأيكِ ؟

١- عدم رغبة الأسرة في الأنتماء ( )

٢- الثقافة الذكورية ( )

٣- لايوجد دعم حكومي للحركات النسائية ( )

٤- المشهد السياسي ( )

٥- لأن دعوة المساواة السياسية عند الرجل غير واقعية ( )

٦- لأن الفرص المتاحة للذكور أكثر من الفرص المتاحه للأناث ( )

٧- لأن المجتمع لا يتقبل دور المرأة الناشطة ( )

٨- أخرى تذكر ( )

١٤- برأيكِ ماهو سبب ظهور الحركات الأجتماعية النسائية ؟

١- زيادة ثقافة ووعي المرأة بدورها في المجتمع ( )

٢- التغيرات المستمرة في البناء الأجتماعي ( )

٣- زيادة أنتماء النساء للأحزاب السياسية ( )

٤- تقبل الرجل لدور المرأة في النشاطات السياسية ( )

٥- زيادة نسبة النساء المتعلمات ( )

٦- وجود النظام الديمقراطي ( )

٧- أخرى تذكر ( )

١٥- برأيكِ ماهي الخصائص التي تتميز بها المرأة الناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية؟

١- العمر( )

٢- المؤهل العلمي ( )

٣- الثقة بالنفس ( )

٤- قدرتها على التأثير في الأخرين ( )

٥- القدرة على أتخاذ القرار ( )

٦- تمتلك ثقافة سياسية ( )

٧- تؤمن بأن المرأة عنصر أساسي في المجتمع ( )

٨- قدرتها على القيادة ( )

٩- أخرى تذكر ( )

١٦- برأيكِ ماهو سبب أختيارك أن تكوني ناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية ؟

١- التأثر بالصديقات ( )

٢- للحصول على المركز الأجتماعي ( )

٣- للحصول على المركز السياسي ( )

٤- للدفاع عن حقوق المرأة ( )

٥- تشجيع الأسرة ( )

٦- لرغبتي في تقديم المساعدة للنساء الفتيات وأن أكون جزء من المعالجات لقضايا المجتمع المختلفة ( )

٧- تبيان أهمية دور المرأة في العملية التنموية ( )

٨- أخرى تذكر( )

١٧- هل أن عمل المرأة كناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية من أجل تحقيق الذات ؟
نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

١٨- برايكِ هل أن مشاركة المرأة كناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية ساهم في تغيير نظرة المرأة لذاتها ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

١٩- برأيكِ هل أن النظام التشريعي والقانوني يدعم نشاط النساء في الحركات الأجتماعية النسائية ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٢٠- هل تشجيع الأسرة لعمل أبنتها الناشطة له دور في تقوية عملها وثقتها بهذا العمل ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حدما ( )

٢١- برأيكِ هل أن وسائل الأعلام لها دور في تحفيزالمرأة نحو المشاركة في الحركات الأجتماعية النسائية ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٢٢- برأيكِ هل يشعرن المشاركات في الحركات الأجتماعية النسائية بأن لهن مكانة أجتماعية في المجتمع ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٢٣- برأيكِ هل المجتمع يتقبل دور المرأة كناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية ؟

نعم ( ) لا ( ) أحياناً ( )

٢٤- برأيكِ هل تغيرت القيم الأجتماعية التي تحد من دور المرأة كناشطة سياسية ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٢٥- هل رشحتِ لأحد المناصب السياسية ؟

نعم ( ) لا ( )

٢٦- أذا كان الجواب بنعم فما هي الجهات التي تم ترشيحكِ لها ؟

١- مجلس النواب ( )

٢- مجلس المحافظة ( )

٣- المجلس المحلي ( )

٤- لرئاسة منظمة مجتمع مدني ( )

٥- أخرى تذكر ( )

٢٧- برأيكِ هل أن الحركات الأجتماعية النسائية تحقق طموحات المرأة ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٢٨- هل تشعرين بوجود تحول في نظرة المجتمع نحوا دورالناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٢٩- برأيكِ ما الأهداف التي تسعى الحركات الأجتماعية النسائية لتحقيقها ؟

١- تغيير المفاهيم التقليدية عن دور المرأة ( )

٢- تشجيع النساء للعمل كناشطات في الحركات النسائية ( )

٣- للحد من الفوارق بين الجنسين ( )

٤- لأتخاذ القرارت الخاصة بشؤون المرأة ( )

٥- الشعور بأن المرأة فاعلة في المجتمع ( )

٦- أن الدور التنموي للمرأة لايقل عن الأدوار التنموية للرجال ( )

٧- أخرى تذكر ( )

٣٠- بصفتكِ ناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية ما الصعوبات التي توجهكِ في العمل ؟

١- العمل مع النساء ( )

٢- العمل مع الحكومة ( )

٣- عدم وجود تشريعات قانونية تنظم عملكم ( )

٤- صعوبات مع الأحزاب السياسية ( )

٥- صعوبة العمل مع الرجال ( )

٦- هيمنة الثقافة الذكورية ( )

٧- ضعف وعي المرأة بأدوارها السياسية ( )

٨- أخرى تذكر ( )

٣١- برأيكِ هل يهتمن النساء بخطاب الناشطات السياسيات ؟

نعم ( ) لا ( ) أحياناً ( )

٣٢- برأيكِ هل أن خطاب الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية أسهم في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو المرأة ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حدما ( )

المحور الثالث : الحركات الأجتماعية النسائية والسلوك السياسي

٣٣- برأيكِ هل أن مشاركتك كناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية تحققت لكنّ بعض المطالب ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٣٤- برأيكِ ماهو الدور الذي تفضلهُ المرأة كناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية ؟

١- ناشطة سياسية ( )

٢- عضوه في منظمات المجتمع المدني ( )

٣- عضوه في الحزب السياسي ( )

٤- عضوه في مجلس النواب ( )

٥- أخرى تذكر ( )

٣٥- برأيكِ هل أن ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يضعف دور الناشطات في الحركات الأجتماعية النسائية ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٣٦- برأيكِ ماهي الطموحات السياسية التي تسعين الى تحقيقها من خلال وجودكِ في الحركات الأجتماعية النسائية ؟

١- لزيادة مشاركه المرأة في مجلس النواب ( )

٢- للتخلص من نظام الكوتا ( )

٣- الأعتراف بحقوق المرأة السياسية الكاملة ( )

٤- تحفيز المرأة للأنضمام الى الحركات النسائية ( )

٥- تشكيل الأحزاب السياسية المدافعة لحقوق المرأة ( )

٦- تفعيل دور المرأة كناخبة في العملية الأنتخابية ( )

٧- أخرى تذكر ( )

٣٧- برأيكِ هل أن الرجل يتقبل دور المرأة في النشاطات السياسية ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٣٨- أذا كان الجواب بلا فماهو السبب برأيكِ ؟

١- عدم ثقتة بالمرأة ( )

٢- أن القيم الأجتماعية تحد من قبول دور المرأة كناشطة سياسية ( )

٣- لأن الرجل مسيطر على قيادة الأحزاب السياسية ( )

٤- عدم وجود ديمقراطية حقيقية ( )

٥- أن الرجل يحتكر آليات السلطة ( )

٦- أخرى تذكر ( )

٣٩- برأيكِ هل أن للحركات الأجتماعية النسائية دورآ في تغيير مفاهيم المجتمع السلبية نحو سلوك المرأة السياسي ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٤٠-برأيكِ هل يوجد دعم للنساء الناشطات ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٤١-أذاكان الجواب بنعم فماهي برأيكِ الجهات الداعمة للمرأة ؟

١- الحكومه ( )

٢- الأحزاب السياسية ( )

٣- مجلس النواب ( )

٤- الأتحادات والنقابات ( )

٥- مؤسسات المجتمع المدني ( )

٦- أخرى تذكر ( )

٤٢- أذا طلب منكِ الترشيح الى مناصب سياسية هل توافقين ؟

نعم ( ) لا ( )

٤٣- أذا كان الجواب بلا فماهو السبب برأيكِ ؟

١- ضعف الثقة بالنفس ( )

٢- عدم القدرة على منافسة الرجل ( )

٣- أن قيم المجتمع لاتتقبل هذا الدور ( )

٤- لاتوجد لدي ثقة بالفوز ( )

٥- أن طبيعة المجتمع العراقي تحتاج الى شخصية دكتاتورية ( )

٦- لاتوجد ديمقراطية حقيقية في مجتمعنا ( )

٧- أخرى تذكر ( )

٤٤- برأيكِ هل أن ضعف وعي المرأة بدورها السياسي يحد من نشاطها في الحركات الأجتماعية النسائية ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٤٥- هل برأيكِ أن التغييرات التي حصلت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ساعدت على زيادة نشاط الحركات الأجتماعية النسائية ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٤٦- بصفتكِ ناشطة في الحركات الأجتماعية النسائية هل أنتِ متفائلة بدور الحركات الأجتماعية النسائية في تحقيق أهدافها ؟ نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٤٧- أذا كان الجواب بلا فما هو برأيكِ سبب عدم تفائلكِ ؟ تذكر الأسباب حسب الأهمية :

١- ( ) ٢- ( ) ٣- ( ) ٤- ( ) ٥- ( )

Abstract

The study of women's social movements acquires exceptional importance in sociology studies because it is an organized, continuous and non-transient effort that works for a specific issue or topic, especially after the civilizational changes that Iraqi society is going through, which reflected its effects on all social, economic, political and intellectual systems of society. The issue of women as they represent half of society and that they are a productive energy that can be invested in all fields according to their capabilities and capabilities. Therefore, women's social movements are one of the channels that women have invested in calling for their liberation from traditional social restrictions and demanding their legitimate rights in general and their right to political participation in particular and spreading awareness Cultural, social and political among women to increase the demand for their rights, which ultimately led to the strengthening of the role of women in society and their joining political parties, social movements, civil society organizations, women's associations, unions, trade unions, and professional organizations. In Political Behavior - a field study in the city of Al-Hilla) and due to the nature of the study methodology in sociology, the study was divided into two sections, the first section being the theoretical framework for the study and it consists of four chapters, then the first chapter is the theoretical framework for the study and contains two sections. The problem of the study focused on the issue of women's social movements and their importance in demanding women's rights in society and the impact of this on changing the political behavior of women and the society's view of it and the extent of their acceptance in political activities.

The study problem attempted to answer the following questions:

1- Introducing women's social movements and their types?
2- What are the factors that motivate women to participate in women's social movements?
3- What is the relationship between structural changes and transformations in society and the emergence of women's social movements?
4- What is the impact of women's social movements on women's political behavior?

While the second topic included scientific concepts (social movements, women, feminism, gender, political behavior).

As for the second chapter: it is the field aspect of the study and it consists of two chapters, the fifth chapter, which included the methodological framework for the study and the field procedures, which are the study curricula, where (the historical method, the comparative method and the social survey method) were used, while the field study was conducted in a comprehensive inventory of the activists in the women's social movements In the city of Hilla by (100) units

In order to collect information and data, a questionnaire was conducted using the questionnaire, which consists of 48 questions divided into open and closed questions. This study also faced many difficulties, the most important of which is the respondents' fear of giving due to the sensitivity of the subject. Also, some respondents rejected the form and refused to answer it, the study period accompanied the emergence of the epidemic (Covid 19).) As a comprehensive and partial ban was carried out. As for the sixth chapter, it included the presentation and analysis of data related to the field study. It included primary data, data on the role of activists in women's social movements, and data on women's social movements and their impact on political behavior.

As for the seventh chapter, it included developing scientific hypotheses for the study, then testing it statistically, discussing it, knowing the results of the study and its field results, then recommendations and proposals, and finally a list of sources, references and supplements for the study. The most important findings of the study are:

1- The field study revealed that more than half of the respondents belong to political parties and civil society organizations
2- The field study revealed that the majority of the respondents (66%) are from the youth age group
3- The field study revealed that the majority of the respondents, at a rate of (99%), are the center of their birth in urban centers.
4- The field study revealed that the majority (75%) of them hold a university degree.

5- The field study revealed that the majority of the respondents (87%) belong to nuclear families (small size).
6- The field study revealed that the majority of the respondents (62%) who return to their homes are owned by a private property.
7- The field study revealed that the majority of the respondents, 60%, have a monthly salary
8- The field study revealed that the majority of the respondents, with a percentage of 60%, work as female employees in state institutions.
9- The field study revealed that more than half of the respondents belong to political parties and civil society organizations.
10- The field study revealed that the majority of female respondents (61%) confirmed that the reason for the emergence of social movements is the increase in women's awareness of their role in society.
11- The field study revealed that the majority of the respondents, with a percentage of 70%, confirmed that one of the most important characteristics that characterizes women active in women's social movements is to believe that women are an essential element in society and that they have the ability to make decisions, and have a scientific qualification, respectively.
12- The field study revealed that the majority of respondents, with a percentage of 95%, confirmed that the reason for choosing the role of activists in women's social movements is their desire to provide assistance to girls, considering that their cause is part of the issues of society and to defend women's rights, and to show the importance of the role of women in the development process.
13- The field study revealed that the majority of the respondents, with a percentage of 70%, believe that women work as activists in women's social movements for self-realization.
14- The field study revealed that the majority of respondents, with a rate of 87%, confirmed that women's participation as activists in women's social movements contributed to changing women's self-perception.

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon - College of Arts
Sociology Department
Postgraduate Studies - Masters

Women's social movements and their impact on political behavior A field social study in the city of Hilla

A letter submitted by the student

Russell Hamid Jakhior

To me Council of the Faculty of Arts / Department of Sociology at the University of Babylon It is part of the requirements for obtaining a master's degree in Sociology

Supervised by
Professor Dr.

Nazim Jawad Kazem

1443 AH 2021 AD